٩ حلول لمشاكل التجار مع الجمارك — ص ٤



مزايا ضخمة حققها الحزب الوطنى للعمال — ص ٣







رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

١٢ صفحة - ٥٠ مليما

الإعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية :
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

الأخبار السارة المتوقعة

مبارك يعلن - بعد غد - أخبارا سارة يستفيد منها جميع العاملين بالدولة



خطاب سياسى هام للرئيس فى عيد العمال

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما فى الاحتفال الذى يقيمه الاتحاد العام لعمال مصر - بعد غد الثلاثاء - فى الجامعة العمالية .

وسوف يمنح الرئيس - فى هذه المناسبة - أوسمة من الطبقة الأولى لخمسة من القيادات النقابية التى قدمت خدمات كبيرة للحركة النقابية ..

كما وافق الاتحاد العام للعمال على تكريم ١٨ نقابيا من قيادات الحركة النقابية بمنحهم معاشات استثنائية .

● ماذا قدمت الدولة للعمال (ص ٢) ●

تتوقع دوائر الحزب الوطنى ان يعلن الرئيس حسنى مبارك - فى نهاية خطابه السياسى بعد غد الثلاثاء - عن بعض الأخبار التى تنتظرها القوى العاملة . كل عام فى مناسبة عيد العمال .

هذا . وقد أكدت المصادر المطلعة فى الاتحاد العام لنقابات العمال أن الاتحاد قد أعد مجموعة من الدراسات المتصله بمناسبة عيد العمال .

واكدت هذه المصادر : أن أية قرارات ستصدر فى مناسبة عيد العمال . سوف تشمل جميع العاملين فى الحكومة والقطاع العام .. كما ستطبق على الكادرات الخاصة والقطاع الخاص .

●●●

١١.٢ مليار جنيه قيمة الأنتاج الصناعى

صرح الدكتور محمد السيد الفرورى وزير الصناعة « للسياسى » بأن قيمة الانتاج الصناعى ستصل فى العام الحالى الى ١١.٢ مليار جنيه بزيادة ٩٠٠ مليون عن قيمة انتاج ٨٢ - ١٩٨٣ .

وقال : إن الانتاج الصناعى سيتضاعف ٨ مرات خلال الخمس والعشرين سنة القادمة .



رفع معاشات قدامى النقابيين

صرح السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال « للسياسى » بان عيد العمال اصبح الآن عيدا قوميا يحتفل به الشعب بمختلف طوائفه -- لأن العمال أهم عنصر من عناصر الانتاج والتنمية والبناء .

وقال : ان اللجنة المختصة بالاحتفال بعيد العمال وافقت على رفع معاش ٩ من قيادات وقدامى الحركة النقابية بنسبة ٨٠٪ من المرتب . على ان يبدأ صرف هذه الزيادة من اول مايو .

أسرار الأحزاب

● تؤكد مصادر حزب الوفد -- أن الحزب بتحالفه مع جماعة الأخوان المسلمين سيتمكن من الحصول على أصوات غير قليلة من الجماعات الاسلامية --

من ناحية أخرى . يرى الجناح المعارض لهذا التحالف -- أن شباب الجماعات الاسلامية يعتقد أن جماعة الأخوان لم تعد تتمتع باستقلالها -- وبالتالى فلن يعطوا أصواتهم لحزب الوفد --

● ● تلقى رئيس حزب معارض إنذارا على يد محضر من بعض أعضاء حزبه لتحذيره من تعطيل لائحة الحزب وبرنامجه .

● بعض نواب المعارضة الذين لم يدخلوا ضمن قوائم المرشحين لانتخابات مجلس الشعب -- يبذلون الآن جهودا مكثفة للعودة لأحزابهم الأصلية على أمل ترشيحهم بدلا من المرشحين الذين يمكن اقناعهم بتقديم تنازلاتهم عن الترشيح !

● ● أكد رئيس أحد الأحزاب المعارضة أن التحالف بين الأخوان وحزب الوفد جاء نتيجة « مصلحة » مؤقتة للطرفين -- ولهذا فإن التحالف لن يستمر طويلا --

● رئيس حزب الأمة الذى لم يتقدم بقوائم للترشيح -- أتهم الأحزاب الأخرى - بما فيها الحزب الوطنى - بالتحالف ضده -- لاستكمال قوائمها !!

● ● أحد أقطاب حزب معارض -- سحب المقر الذى كان قد تبرع به للحزب فى جنوب القاهرة -- بعد أن خذله الحزب ولم يرشحه ضمن قوائمه .

● قال رئيس أحد الأحزاب المعارضة -- أنه أخطأ بدخول حزبه الانتخابات القادمة -- وأبدى مخاوفه من نتيجة الانتخابات !

● ● حزب معارض -- قرر إعادة تنظيم الحزب من جديد -- كان رئيس هذا الحزب قد أجرى أكثر من ١٠ تنظيمات للحزب -- ثم يعود لهدمها !

القواعد الجديدة لحساب مدد خدمة العاملين

تقضى القواعد لحساب مدد الخبرة المكتسبة عمليا للعاملين المؤهلين وغير المؤهلين -- بأن تحسب مدد الخدمة كاملة سواء أكانت متصلة أو منقطعة للعاملين فى الوزارات والمصالح ووحدات الحكم المحلى والمؤسسات العامة وشركات القطاع العام والأجهزة التى لها موازنات خاصة . اذا كان العامل قد قضى المدة السابقة فى وظيفة لها نفس طبيعة العمل التى عين العامل بها -- ومعادلة للدرجة التى يعاد تعيين الموظف بها --

واذا كانت هذه المدد . قد قضاها العامل باليومية أو المكافأة -- فيتحقق تعادل الدرجة على أساس قيمة المكافأة أو الأجر اليومى مضروبا فى ٣٦ يوما .

أما المدد التى تقضى فى التطوع أو التكليف فى الوظيفة المدنية أو العسكرية . فتعتبر فى حكم مدد الخدمة الفعلية وتسرى عليها قواعدها --

وبالنسبة للمدد التى تقضى فى غير الوزارات والمصالح والأجهزة ذات الميزانية الخاصة ووحدات الحكم المحلى ووحدات القطاع العام فتحسب ثلاثة أرباع المدة بشرط ألا تقل عن سنتين -- كما أن مدد العمل التى تقضى فى الدول العربية تحسب كاملة .

الرئيس يفتتح المستشفى التخصصى الجديد

افتتح الرئيس حسنى مبارك - صباح أمس - المستشفى التخصصى الجديد بجامعة عين شمس الذى يعتبر أكبر مستشفى تعليمى فى الشرق الأوسط وشاركت الحكومة الفرنسية فى بنائه .

وقد تفقد الرئيس أقسام المستشفى العلاجية التى أقيمت على أحدث الأساليب العلمية . وأمر سيادته بأن يستمر العمل بالمستشفى بنفس الدقة والنظام اللذين بدء بهما .

وقد قام الرئيس حسنى مبارك بتوزيع عدد من الأوسمة على اللجنة الفنية التى أشرفت على تنفيذ المستشفى التخصصى التابع لجامعة عين شمس .

رسالة من الرئيس لسوهارتو

وصل أمس الى جاكارتا السفير الشافعى عبد الحميد مساعد وزير الخارجية فى زيارة لأندونيسيا يقوم خلالها بتسليم رسالة خاصة من الرئيس مبارك للرئيس الأندونيسى سوهارتو حول الحرب العراقية -- الايرانية .

وتجىء هذه الزيارة ضمن جولة يزور خلالها السفير المصرى كلا من الهند وماليزيا وتايلاند .

●●●

زيادة المنتج من المنظفات الصناعية

تم توفير ٢٩ مليون جنيه لانشاء خطوط انتاج جديدة للمنظفات الصناعية فى شركة النيل والاسكندرية للزيوت والصابون . وشركة النشا والخميرة -- ومصنع المنظفات الصناعية التابع لشركة النصر للبترول الذى يبدأ انتاجه فى يوليو القادم بطاقة ٤٠ ألف طن سنويا .

الحكومة تتحمل أقساط التأمينات حتى يوليو



د . فؤاد محيى الدين

وافق الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء على طلب الاتحاد العام لعمال مصر على تأجيل أقساط التأمينات الجديدة التى تقررت فى قانون المعاشات الجديد الى يوليو القادم بواقع ٥٪ من المرتب .

وعلمت « السياسى » أن الحكومة سوف تتحمل قيمة هذه الأقساط الجديدة بواقع ٢٠ مليون جنيه شهريا . وتقوم بسدادها الى هيئة التأمينات الأجتماعية والتأمين والمعاشات من شهر ابريل حتى يوليو -- وذلك نيابة عن العاملين .

٥٠٠ مليون جنيه الاستهلاك السنوى للدواء

صرح الدكتور عدنى رميس نقيب الصيادلة « للسياسى » بأن النقابة ستشارك فى وضع خطة جديدة للسياسة الدوائية بمصر بأسلوب يحقق مصلحة المواطنين -- وقال : أن النقابة تدرس مشكلة الاسراف المتزايد فى استهلاك الدواء ، حيث تصل قيمته فى نهاية العام الحالى - الى ٥٠٠ مليون جنيه -- .

●●●

مشروع جديد لتمويل استيراد القطاع العام

علمت « السياسى » أن وزارة الاقتصاد تقوم الآن بإعداد مشروع قانون جديد يقضى بتمويل عمليات الاستيراد التى يقوم بها القطاع الخاص عن طريق أموال المصريين العاملين فى الخارج --

ويهدف المشروع أن تقوم جميع البنوك المحلية والأجنبية أيضا بالتعامل بالعملة المصرية بجانب العملات الأجنبية .

●●●

توجيه العمالة للمشاركة فى الانتاج

علمت « السياسى » أنه يجرى الآن وضع خطة لتوجيه العمالة الواردة فى خطة التنمية الى القطاعات الانتاجية -- تبلغ فرص العمالة ٤٢٩ ألف فرصة عمل --

الجو اليوم :

ربيعى عادى معتدل نهارا -- مائل الى البرودة ليلا

● النشرة الجوية (ص ١١) ●

أجازات العاملين فى الخارج بدون حد أقصى

وافقت اللجنة الوزارية للخدمات برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير التعليم والبحث العلمى على طلب وزارة القوى العاملة الخاص بمنح الأجازات والاعارات للعاملين بالخارج بدون حد أقصى --

وصرح السيد سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والتدريب « للسياسى » بأن الوزارة رأت ضرورة التجاوز عن المدد القانونية المقررة للعاملين بالخارج نظرا للظروف التى تمر بها أسواق العمل العربية فى المرحلة الراهنة ، والتى تقتضى الحفاظ على الحجم الحالى للعمالة المصرية فى هذه الأسواق لما لها من أهمية كبيرة فى دعم العلاقات المصرية العربية --

وقال : إن العامل المصرى اذا ترك مكانه فى الدول العربية بسبب انتهاء مدته -- فإن عمالا من جنسيات أجنبية أخرى -- سوف يشغلون هذا المكان --

كما أن وجود العامل بالخارج يسهم عن طريق التحويلات التى يقدمها بشكلها النقدى والعينى فى سد جزء من العجز فى ميزان المدفوعات -- حيث أن هذه المدخرات تسهم فى تمويل خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية --

ومن ناحية أخرى -- فإن التجاوز عن المدد المقررة واطلاق مدة الاجازة أو الاعارة يساعد على تخفيف حجم العمالة الزائدة فى أجهزة الدولة --

قضية اليوم :

مشكلة الإنتاج !

تمنيت لو أن أحزابنا السياسية ، بعدت ببرامجها الانتخابية عن الشعارات والعبارات الجوفاء ، واتجهت مباشرة الى مشاكلنا الضخمة ، لتقدم - من خلال دراسات شاملة وواقعية - حلولا لها أو لأى منها ! ثم تعهد كل حزب بالسعى المستمر للاقناع بهذه الحلول ، سواء حقق أغلبية تمكنه من الوصول الى الحكم ، أو بقى فى صفوف المعارضة !

ولكن ... وللأسف الشديد - جاءت برامج الأحزاب - فى معظمها - عكس ما توقعته الجماهير !

●●●

عندنا - مثلا - مشكلة كانت تستحق الموقع الأول فى اهتمامات أحزابنا ، ودراساتها ، وبرامجها ... وكان من الضرورى ، أن نخرج من الانتخابات الحاليه بخطوط عريضه - على الأقل - لحلها ...

اعنى : مشكلة الانخفاض المستمر فى الانتاج ، فى مواجهة الزيادة المستمرة فى الأجور !

انها - فى تقديرى - مشكلة المشاكل ... بل أنها المشكلة التى يمكن أن تخلق مئات المشاكل ! ويمكن ان توقف كل أحلامنا فى النمو ، والتقدم !

هل تدرك أحزابنا حجم هذه المشكلة ، ومخاطر استمرارها ، ونتائج تفاقمها ؟

لا أعتقد ....

والا كان مستحيلا ، أن تأتى برامجها خلوا من أى حديث صادق عنها !

●●●

لقد كنت أتوقع أن تتعاون جميع العناصر الفنية والنقابية ، التى تزدحم بها الأحزاب ، وتملأ كل قوائمها ، لدراسة كيفية اقناع العامل بأن يؤدى المطلوب منه ، خلال ساعات العمل الأصلية ، ولايلجأ الى الأساليب الملتوية ، لتكملته فى ساعات اضافية ! كنت أتوقع أن اعثر على مقترحات للاحزاب ، حول كيفية تقليل الفاقد من الخامات ! كنت أتوقع أن اقرأ دراسة عن علاقة العامل بآلته ، ومسئوليته فى الحفاظ عليها ، واطالة عمرها ، ليؤمن بذلك مستقبله ، ويحافظ على كيان اسرته ! كنت أتوقع أن أجد دراسة حول علاقات العمل ، وكيفية تعاون جميع العناصر المشاركة فى العملية الانتاجية ! كنت أتوقع أن تظهر بين صفحات البرامج -- وما أكثرها ، سطور قليله ، توضح أن كل ما يمكن أن يحصل عليه العامل من أجور أو منح أو علاوات أو مكافآت أو بدلات أو -- أو -- الخ هذه المسميات التى ننفرد بها ، يرتبط بالانتاج ... وأن قيمنا الدينيه ، تلزمنا بأن يكون الأجر وتكون المكافآت مقابل جهد حقيقى ، وعرق حقيقى !

ولكن ....

ورغم أن مشكلة الانتاج - كما قلت ، وكما يعلم الجميع - مشكلة المشاكل ، فان أيا من أحزابنا لم « يتفضل » بالاعلان عن خطة لمواجهتها ، ولم « يتفضل » بتقديم أى مقترحات لعلاجها ... بل وحتى لم « يتفضل » بالافصاح عن أفكار يمكن الاستفادة منها !

انه شىء مؤسف حقا !

ممدوح رضا

مفاهيم اقتصادية

النمو الصناعى

تتضمن التغييرات البنيانية التى تصاحب التصنيع والتنمية الاقتصادية زيادة الاهمية النسبية لقطاع الخدمات واتساع نطاق الحضر أما عن زيادة الاهمية لقطاع الخدمات فلا يخفى كيف يتضمن هذا القطاع العديد من الانشطة الاقتصادية كالنقل والمواصلات والتجارة والمال والادارة العامة والدفاع والخدمات المهنية والخدمات الشخصية .

ويتفق جمهور الاقتصاديين على انه مع ارتفاع الدخل الفردى الحقيقى يتجه الطلب النسبى على الخدمات للارتفاع .. ولايتمخض هذا فقط عن زيادة نصيب الخدمات من الناتج القومى ولكن ايضا عن زيادة نسبة العاملين بقطاع الخدمات الى جملة الاشخاص العاملين .

ويوجه البعض النظر الى ان فى وجود ارتباط ايجابى ملحوظ بين النقل والمواصلات والنمو الصناعى مايجعل من المنطقى ان يضم النقل والمواصلات الى القطاع الصناعى .. على اننا لو فعلنا هذا لما أسفرت الاحصاءات عن وجود اى أرتباط بين نصيب قطاع الخدمات من الناتج القومى ومستوى الدخل الفردى حيث يتراوح هذا النصيب عندئذ بين ٣٢٪ فى البلاد المنخفضة الدخل و ٣٦٪ فى البلاد المرتفعة الدخل و ٤١٪ فى البلاد المتوسطة الدخل ..

ويعمد البعض الآخر الى التشكيك فى صلاحية احصاءات توزيع القوة العاملة على المهن المختلفة اساسا للتعميم فى هذا المجال مع الاشارة الى ان هناك من الدلائل الكمية والوصفية مايعزز القول بأهمية قطاع الخدمات بالبلاد المتخلفة اقتصاديا وخاصة فى التجارة والنقل والمواصلات .

ولما كانت هذه الانشطة تتميز بكثافة استخدام الايدى العاملة فضلا عن انها تشكل ملجأ وملاذا للبطالة المقنعة فان قطاع الخدمات يستأثر بجانب يعتد به من القوة العاملة .. بل يشير احد الكتاب الى انه لما كان قطاع الخدمات بالبلاد المتخلفة يستوعب جانبا كبيرا من الايدى العاملة التى تقدم على الهجرة من الريف الى الحضر فقد ترتب على اتساع نطاق هذه الهجرة زيادة عدد المشتغلين بالخدمات بنسبة اكبر من زيادة عدد المشتغلين بالصناعة وذلك على عكس التسلسل الزمنى التى مرت به البلاد الصناعية .

وأما عن اتساع نطاق الحضر فيرجع بداءه الى ما يترتب على النمو الاقتصادى من انخفاض الاهمية النسبية للقطاع الزراعى الأمر الذى ينعكس من ناحية فى انخفاض نسبة المشتغلين بالزراعة الى جملة القوة العاملة يضاف الى هذا ما يترتب على احتداد مشكلة البطالة المقنعة بالقطاع الزراعى بكثير من البلاد المتخلفة من الاتجاه للهجرة من الريف الى الحضر بحثا عن فرص افضل للعمل



ضوابط لتنظيم هجرة الكفاءات

علمت « السياسى » انه تجرى الان دراسة هامة لتنظيم هجرة بعض الكفاءات التى لا يوجد فائض فيها فى الوقت الحاضر ... والعمل على تنظيم الهجرة بحيث يحقق مصالح الراغبين فى الهجرة ... وفى نفس الوقت تحقيق اشراف فعال على تصدير العمالة لضمان عدم استغلال المهاجرين ...

وتتضمن الدراسة تشجيع العاملين بالخارج على زيادة مدخراتهم . والعمل على جذب هذه المدخرات وتوجيهها للانشطة الاستثمارية التى تحقق اهداف التنمية

وقد طالبت الدراسة بتشجيع التعاون بين مصر والدول العربية المستوردة للعمالة . واقترحت ان ياخذ مثل هذا التعاون اشكالا متعددة منها تبادل المعلومات والمساهمة فى تمويل التدريب وتنظيم عملية انتقال العمالة ... واقترحت ان تعطى الدولة الراغبة فى التعاون مع مصر اولوية فى تلبية احتياجاتها من العمالة المصرية ...

●●●

د . وجيه شندى /

لا مشروعات استثمارية لاسرائيل فى مصر ..

أكد الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولى « للسياسى » أنه لا يوجد لاسرائيل أية مشروعات استثمارية فى مصر ..

وقال : إنه يتوقع أن تزيد الاستثمارات العربية فى مصر خلال العام الحالى . نتيجة للمواقف السياسية الواضحة التى تنتهجها مصر .. بالاضافة الى حالة الاستقرار التى تسود مصر الآن ..

ألف مغترب فى مؤتمر المصريين بالخارج

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
د . أمريكى	٨٣٠	٨٣٨
م . المانى	٣٠٧	٣١٠
ف . فرنسى	٩.٩	١٠٠
ج . استرلينى	١١٦.٦	١١٧.٣
ر . سعودى	٢٣.٣	٢٣.٥

أسعار الذهب

عيار	السعر
٢١	١٣٨٥
١٨	١١٨٩
١٤	٩٠٩

بعد مرور مائة عام على إنشائها
هل تتحول سوق المال إلى بورصة عالمية؟

كتب عصام الشيخ :

تحتفل بورصة الأوراق المالية فى مصر ــ هذا الأسبوع ــ بالعيد المئوى لانشائها .. ففى عام ١٨٨٣ تم تكوين أول جهاز يجرى من خلاله التداول العلنى للأوراق المالية .. وصدرت فى نفس التاريخ ــ أول لائحة للبورصات فى القطر المصرى .

وكان رجال الأعمال ــ قبلها ــ يجتمعون . من وقت لاخر . اما فى القاهرة أو الاسكندرية لبيع وشراء الأسهم والسندات التى تصدرها الشركات .. كذلك السندات الحكومية وعقود القطن وأراضى البناء .. حتى استقر نشاطهم فى الاسكندرية وتكونت أول بورصة رسمية للأوراق المالية فى مصر .

والبورصة ــ كما جاء فى تعريفها العلمى ــ هى سوق لاستثمار أموال الأفراد والبنوك التجارية وشركات التأمين وصناديق الادخار .. وغيرها من مصادر تجميع الأموال .. ويتم فيها تداول الأوراق المالية التى تمثل حصصا فى رأس مال المؤسسات الصناعية أو التجارية .

تقول الارقام ، ان عدد الشركات المساهمة ــ التى انشئت فى مصر وقت تكوين البورصة ــ كان ٨٠ شركة .. تزيد رؤوس أموالها على ثلاثين مليون جنيه .. وفى عام ١٩٠٧ قفز عدد الشركات المساهمة الى ٢٢٨ شركة مجموع رؤوس أموالها ٩١ مليون جنيه .. كان مقيدا منها . ويتم التعامل عليه . ٥٩ شركة فقط .. ورؤوس أموالها الاسمية ٢١.٧ مليون جنيه . وقيمتها السوقية ٥٢٥ مليون جنيه .

وظل عدد الشركات بين الارتفاع والانخفاض .. حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية

والسؤال الآن ، هل يمكن ان تتحول البورصة ــ فى مصر ــ الى بورصة عالمية ؟ وما هى العوامل التى تكفل لها ذلك ؟

يقول مصدر مسئول بهيئة سوق المال ، ان البورصة المصرية يمكن أن تتحول الى بورصة عالمية لعدة عوامل . أهمها :

● ان مصر تتوافر لديها ــ حاليا ــ كل الامكانيات والمقومات التى تجعلها مركزا ماليا على المستوى العربى والأفريقى .

● امكانية اجتذاب بعض المدخرات الى السوق المصرية ــ من خلال تشجيع التعامل مع البنوك العربية المشتركة . وتهيئة المناخ الملائم ..

● وجود جهاز مصرفى كفء .. يضم حوالى ثمانين بنكا . يشارك فى بعضها البنوك العالمية الكبرى ... كما تتوافر ــ فى مصر ــ مقومات سوق مالية لها مكانتها وفعاليتها .

كل هذه العوامل تشجع على تحويل سوق المال المصرية .. الى سوق أوراق مالية عربية وعالمية ..

حماية المدخرين ..

وعن الضمانات الخاصة بالمحافظة على حقوق المساهمين فى الشركات والمؤسسات .. قال مصدر مسئول بوزارة الاستثمار ، انه لن يتم اجراء أى تعديل فى قوانين بورصة الأوراق المالية .. وهناك عدة اجراءات لتوفير الحماية والضمان . خاصة بالنسبة لصغار المدخرين .. منها

● الاطلاع على الموقف الحالى للشركات .. حتى يتعرف المتعاملون على حقيقة وضع كل شركة قبل طرح أسهمها للتداول .

● تعيين مراقبين بالجمعيات العمومية للشركات .. ومراقبة سوق عمليات التداول فى البورصة . وتدعيم لجنة الأسعار بالخبراء .. حماية لحقوق المساهمين واستقرار السوق .

● عدم التعامل مع أى شركة .. الا بعد فحص ميزانيتها والاطلاع على أوضاعها بالكامل .. للتأكد من سلامة موقفها

الضرائب .. والانتماء !!

ويقول رشيد جبران (سمسار بالبورصة) : ان البورصة تفتقر ــ حاليا ــ لجميع انواع السندات الحكومية .. والتقصير فى ذلك يعود الى الجهاز الذى يملك حق اصدار الاسهم والسندات .. بالاضافة الى أن كمية الأوراق المالية المتداولة ــ فى الوقت الحاضر ــ لا تمثل سوى ١٠٪ من حجم الطلب المتزايد عليها .

ويقترح اصدار انواع من السندات غير قابلة للاستهلاك .. حتى لايتم تحميل الدولة برد هذا الدين .. مثل سندات تسمى « سندات سداد الضرائب » خاصة ان الضرائب لاتنتهى .. وفى هذه الحالة يتم دفع الكوبونات ــ بأكملها ــ الى مصلحة الضرائب ..

أيضا .. يجب ان تصدر الدولة « سندات الانتماء » وتكون خاصة بكل من يعمل فى الخارج .. لأن عليه ان يشارك فى مشروعات التنمية التى تقيمها الدولة .. على ألا تقل قيمة السندات عن ألف دولار .. ويكون شراء هذا النوع من السندات شرطا للسماح بالسفر الى الخارج .

ويتساءل ، لماذا لايكون العمل فى البورصة طوال العام .. وذلك عن طريق انشاء مكاتب فرعية « للسماسرة » فى أماكن تجمع المصريين فى الدول العربية ..

ويؤكد انه لايمكن ــ بصراحة ــ أن تأخذ البورصة المصرية صفة العالمية .. لأن الجنيه المصرى غير متداول عالميا .

●● انتهى كلام « سمسار » البورصة .. ويبقى سؤال فى النهاية ، هل يمكن اصدار اسهم بالعملة الاجنبية على ان يحصل العميل على ربحه بنفس العملة . وفى الوقت نفسه يكون قد قدم للدولة عملة صعبة !!

حديث الأحد الاقتصادى

الجهاز المصرفى ومراجعوه

يلاحظ قراء هذه الاحاديث ان صاحبها لم يتناول الجهاز المصرفى من قريب او من بعيد عندما كانت تصرفات بعض البنوك محل تحقيق فى ساحة القضاء ومن الراى العام على صفحات الجرائد . وكان مرد ذلك يقينا الى ان الجهاز المصرفى هو قمة النظام الاقتصادى فى اى بلد ومصر ليست استثناء . ومن ثم يتعين على الكاتب ان يتوخى الحرص قبل ان يقرر الخروج عن صمته .

ومن بواعث التزام الاحتراز ان الكاتب عاصر الجهاز المصرفى المصرى عندما كانت تحكمه وتحكم تصرفات القائمين عليه والعاملين فيه العادات والتقاليد والاعراف بما تنطوى عليه من « خشية العيب » . قبل القوانين والقرارات وما تحمله بين طياتها من عقوبات جنائية . حقبة من الزمن كان يقاء موظف البنك المرتبك ماليا لاى سبب مثل اصداره شيكا بغير رصيد . او تاخره عن سداد كمبيالة وقعها او الحجز على مرتبه مقابل نفقة لزوجته . امرا غير مستحب .

فجع الراى العام عندما كشف القضاء ان بعض البنوك قد منحت بعض عملائها ائتمانا تتجاوز مقدرتهم المالية والتجارية على الوفاء بهذا الائتمان . ومما يعتبر مؤشرا لسوء النيه هرب هذا البعض الى الخارج فحسن النية يقضى عليه بالبقاء يعمل فى مصر ليسدد ديونه ولو فى ظل طلب الصلح الواقى من الافلاس وهو اجراء تضمنه التشريع التجارى لمقابلة هذه الحالات .

هذه واحدة بلعها الراى العام فى سبيل توفير نوع من الاستقرار للجهاز المصرفى . ولكن لم يلبث ان ظهرت حيلة اخرى قد يفقد معها الجهاز المصرفى بضع مئات من ملايين الجنيهات . واتخذت هذه الحيلة ثوب تثمين بعض المجوهرات المقدمة من سيدات ضمانا للقروض بما يزيد على قيمتها الحقيقية اضعافا وفى هذه المرة هرب اصحاب الفعلة (بكسر الفاء) الى الخارج ايضا ...

وهذه اخرى بلعها الراى العام املا منه ان تكون الاخيرة . ولكن ظهرت مؤخرا ثالثة الاثافى وهى حيلة لا تخطر الا لشيطان رجيم متمرس ، وهى سحب شيكات مقبولة الدفع دون ان يقابلها رصيد

وهو امر لا يخطر على قلب بشر ... والاخطر من ذلك انها جازت على المصرفيين المتمرسين ...

هذا ما طفا على السطح حتى الان علاوة على ما اعلنه ويعلنه بعض المسئولين عن الشئون الاقتصادية من ان ما يجرى فى سوق النقد الحرة لا يمكن ان يجريه الا باشتراك بعض العاملين فى الجهاز المصرفى مع تجار العملة وسماسرتها . والراى العام يسمع عن ان فلانا ظهرت عليه امارات الثراء فجاة مع انه موظف صغير ، سيارة فارهة مطهمة ، وشقق مؤثثة واى اثاث ، وارصدة فى البنوك يعرفها زملاؤه وهؤلا يستحى وما شاكل ذلك ... كل هذا وهو لا يدفع فى الاقل القليل الضرائب عن الارباح التى تحققت من الاتجار فى العملة . والادهى من ذلك ان احدا من رؤسائه لا يفكر فى مساءلته ...

ولابد من ان ياتى يوم . لو حللت ميزانيات البنوك تحليلا دقيقا علميا محايدا . تطفو على السطح . حيل اخرى اعرفها ولكن لا اسميها التزاما بالخط الذى رسمته لهذه الاحاديث .

والعجيب ان الثراء الفاحش الذى حققه هذا النفر الذى جاوز الملايين لم يكن دافعا لهم للتوقف بل اصبحوا كشاربى الماء المالح لا يزدادون الا عطشا

ان اموال البنوك ولو ان جزءا ضئيلا منها ملك لاصحاب رؤوس الاموال فان غالبيتها لاصحاب الودائع وضياعها سيمس هؤلاء ومدخراتهم وعائلاتهم اى يمس قطاعات عريضة من المجتمع المصرى وبالاضافة الى ذلك فان هذه البنوك كلها ليست ملكا خالصا للقطاع الخاص بل ان الدولة بحكم القانون لها نصيب فى راس مال بعضها قد يتجاوز النصف .

ولعل فى التقارير التى يزيل بها مراجعو الحسابات الميزانيات وحسابات الارباح والخسائر وتطالعنا بها الصحف مرتين كل سنة لمناسبة انتهاء السنة المالية . ما يطمئن المودعين وحملة الأسهم على مدخراتهم التى اسلموها للبنوك .

ولكن اذا كان هؤلاء المراجعون قد درجوا فى مراجعتهم لحسابات الجهاز المصرفى على اتباع منهج من شان هذه التقارير ان تغطى المراجعين فى حالة المساءلة القانونية . فتبقى مسئولية المراجعين امام ضمائرهم عن الاقتصاد المصرى بصفة عامة وعن مدخرات المودعين وحملة الاسهم بصفة خاصة وهم يعلمون ان هذه الصيغة التقليدية للشهادات التى اعدت اقتباسا عن النظم الانجليزية والاوروبية والامريكية لم تعد الا خمارا واهيا من السهل ان يشف عندما يخفيه من مخالفات ظهر بعضها على السطح فى السنتين الاخيرتين ... وما خفى وسيظهر كان اعظم . ووقتها يجب ان لا تصبح هذه التقارير الوسيلة التى تدفع عن المراجعين مسئوليتهم القانونية وبخاصة ان الاتعاب التى يحصلون عليها اذا قيست بمقاييس الكفاءة ، فانها تعنى ان كفاءة هؤلاء المراجعين لابد من ان تكون عالية يمتنع معها القول بان مجرد هذه التقارير تحميهم من المساءلة .

وهنا تثور مسالتان

● الاولى . مدى ما يؤديه المراجعون الخارجيون بصفة عامة . فى قطاع المصارف وفى غيرها من القطاعات الاخرى . من خدمات للاقتصاد المصرى مقيسة بالاتعاب التى يحصلون عليها مقابل ما يؤدونه من خدمات

● والثانية . مدى اثر احتكار حفنة من المراجعين لهذه المهنة وما قد يجره هذا الاحتكار من ويلات على الاقتصاد المصرى ممثلة فيما نسمعه عن اختلاسات وتحايلات وضياع وغير ذلك مما اصاب الاقتصاد فى السنوات الثلاثين الاخيرة ...

وثمة مسالة اخيرة وهى تخصص مكاتب المراجعة ومدى اثره فى جدوى ما تقوم به وما تقدمه من نصائح للمنشئات التى تقوم بمراجعتها ..

اننى بهذا الحديث لا اخاطب جماعة المراجعين الخارجيين فهم اعرف بما يقومون به . ولكنى اخاطب المسئولين واطرح عليهم سؤالا ،

كم من مراجع كان محل مساءلة فى ثلث القرن الاخير فى خضم المآسى التى نسمع بها فى كل القطاعات ؟ واجيب لا احدا .

فهل معنى ذلك ان هذه الجماعة قامت بواجبها على الوجه الاكمل ؟

الاجابة نفيا ايضا والا ما هذا الذى نسمع به ونراه كل يوم من اختلاسات وسرقات وضياع للموارد وفقدان لها . كل ما فى الامر ان هذه الجماعة تلمست النجاه من خلال تقارير عفا عليها الزمن ولم تعد تصلح لمواكبة العصر ولا تتمشى مع ما طرأ على المجتمع من تحولات خلقية (بضم الخاء) واجتماعية واقتصادية .

د . صليب بطرس

ابن سوهاج الذى اخترع الإنسان الآلى يقول : اتهمت بالجنون عندما أذّن الجهاز للصلاة

سوهاج ــ شهاب الملكى :

اسمه هشام راغب ، طالب بمدرسة اخميم الثانوية متفوق فى دراسته .. وفى اوقات فراغه يقوم بتصميم أجهزة الانسان الآلى

عندما اخترع جهازا يؤذن للصلاة فى مواعيدها .. اتهمه الناس بالجنون .. وبعضهم قال عنه ، انه يستخدم « الجان » ومع ذلك فهو يقول ، ان لدى مائة اختراع لكن اشكو نقص المال اللازم لتنفيذها .. ذهبت الى مديرية الثقافة بالمحافظة وعرضت افكارى .. فأمدتنى بالمسامير والخشب .. وقالت ليس لدينا اكثر من ذلك ..

ويقول الطالب هشام ، ان الجهاز الذى اخترعته يؤدى مهام عديدة .. فاذا كان هناك لص داخل المنزل .. فيمكنه ان يقوم بالاتصال بالشرطة أوتوماتيكيا .. ويقوم بتصوير اللص .. ويحضر أهل المنزل .. وفى حالة نشوب حريق .. يتصل بالمطافىء ..

غير أن اغرب ما يقوله مخترع الجهاز ، ان الانسان الآلى .. يسمع الاوامر ويلبيها .. وبداخله جهاز صغير يعمل على تجهيز الطعام وعمل الشاى والقهوة .. ثم يقول لك ، « الشاى جاهز يا سيدى » !

وعندما عرضت « السياسى » هذا الاختراع على الاستاذ انور عبد العزيز وكيل مدرسة اخميم الثانوية قال ، ان هذا الطالب لديه موهبة ويحتاج الى التشجيع والعون المادى لتنفيذ جميع اختراعاته التى عرضها على أساتذة العلوم بالمدرسة .. ولكن المشكلة ان كل من يسمعه يقول عنه أنه مجنون .. لأنه أكد ان أحد اختراعاته هو امكان زواج الانسان الآلى بالبشر !!

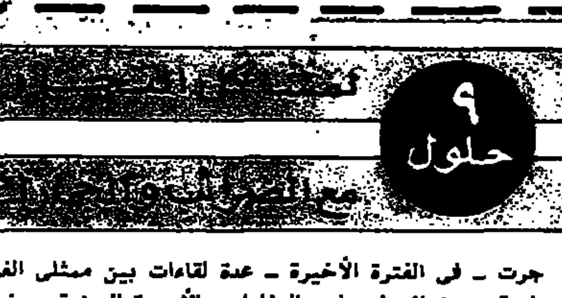
من يدرى .. فقد اتهم معظم المخترعين بالجنون لأنهم سبقوا عصرهم بأفكارهم !

●●●

تطوير الصناعات الغذائية

تقوم وزارة الصناعة حاليا بدراسة المشاكل التى تعوق نمو الصناعات الغذائية باعتبار ان هذه الصناعة لها اهميتها فى تعزيز نمو الانتاج ...

كما تدرس الوزارة الاستخدام الافضل للقدرات الصناعية الحالية باعتبارها احدى المهام العاجلة التى ينبغى اعطاؤها دفعة قوية ... وذلك من خلال تجديد الصناعات التى تنتج سلعا أساسية وترشيد العمل بها مثل صناعات الغزل والنسيج والأسمنت ومواد التشييد والبناء .

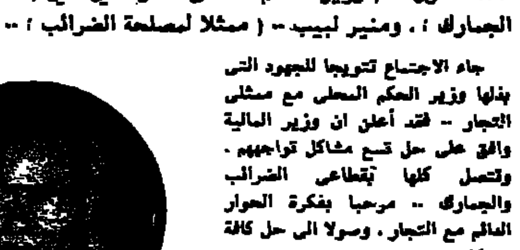


٩ حلول لمشاكل التجار مع الضرائب والجمارك

جرت ــ فى الفترة الأخيرة ــ عدة لقاءات بين ممثلى الغرفة التجارية ، بمختلف شعبها . والوزارات والأجهزة المعنية .. بغرض ايجاد حلول عملية للمشاكل التى تصادف التجار وتحد من دورهم على الساحة الاقتصادية .

احد هذه اللقاءات .. اجتماع هيئة مكاتب الشعب التجارية ــ مع سعد مأمون .. (وزير الحكم المحلى) . وحسين أمين (مدير مصلحة الجمارك) . ومنير لبيب .. (ممثلا لمصلحة الضرائب) ..

جاء الاجتماع تتويجا للجهود التى بذلها وزير الحكم المحلى مع ممثلى التجار .. فقد أعلن ان وزير المالية وافق على حل تسع مشاكل تواجههم . وتتصل كلها بقطاعى الضرائب والجمارك .. مرحبا بفكرة الحوار الدائم مع التجار . وصولا الى حل كافة مشاكلهم .



● سعد مأمون ●



● حسين أمين ●

المحاسبة .. أولا بأول !

وفى مكتب رئيس الغرفة التجارية .. شرح « كمال حافظ رمضان » « للسياسى » ــ القرارات الوزارية الأخيرة . والخاصة بهذه المشاكل .

● بالنسبة للضرائب .. قال ، ان التجار شكوا من التقدير الجزافى والمغالاة فى حساب قيمة ارباحهم . واهدار الدفاتر .. حتى أصبحت الشكوى ظاهرة عامة بين جموع التجار .. لذلك أصدر وزير المالية منشورا بمنع طريقة التقدير الجزافى . مالم يكن لدى مصلحة الضرائب مستند يؤكد عدم سلامة الدفاتر او صحتها .

● وعن الشكوى الخاصة بعدم وصول اخطارات الضرائب من المنبع مطابقة لما تم خصمه من التاجر .. أصدر الوزير منشورا يعطى للممول الحق فى التقدم بالايصالات الدالة على مبلغ الخصم .. وعلى المأمورية الالتزام بهذه الايصالات ومحاسبة الممول وفقا لذلك .

● وبالنسبة لتأخر المحاسبة الضريبية التى ينتج عنها الفحص لعدة سنوات فى وقت قصير ــ الأمر الذى يجعل تقدير الارباح جزافيا .. أكد الوزير على ضرورة الاسراع فى محاسبة الممول أولا بأول .

وقد وافق وزير المالية على اعطاء الممول شهادة تبين موقفه الضريبى .. عند الطلب .. كذلك تبحث الوزارة وضع تنظيم داخلى يسهل اجراءات العمل بها .. ويعيد الثقة بين الممول ومصلحة الضرائب .

مع الجمارك

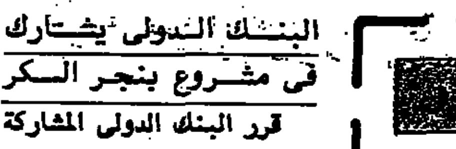
● وحول مشاكل التجار فى قطاع الجمارك .. قال كمال حافظ ، ان التجار يشكون من تحويل البنود الجمركية عن طريق جمارك « مدينة نصر » .. ويترتب على ذلك ــ فى كثير من الاحيان ــ التحويل الى الترشيد .. الأمر الذى يؤدى الى الاضرار بالتجار وتوقيع غرامات مالية عليهم .

وتعد وزارة المالية ــ حاليا ــ منشورا بموافقة مصلحة الجمارك على الالتزام بالبند الذى وضع بمعرفتها وعدم الرجوع الى الترشيد .. وينتظر صدور موافقة وزير الاقتصاد حتى يمكن اصدار المنشور بالشكل الملائم .

● وفيما يتعلق بضريبة الاستهلاك ــ التى تقدر على البند دون النظر الى الصنف ــ يتم الآن اعداد القوائم التى تشمل رقم البند الجمركى لتلافى الخلط بين هذه الأرقام .

● وعن مطلب التجار بضرورة اعتماد الاسعار المتفق عليها بالنسبة للسلع المستوردة والمعتمدة من التمثيل التجارى المصرى فى البلد المصدر .. أصدرت وزارة المالية عدة ضوابط لتحصين الأسعار الا فى حالات محددة .. والتقيد بالسعر فى « الفاتورة » المرفقة فى بلد المنشأ ــ مادامت من المنتج الأصلى .

● كما وافق الوزير على تحديد نسبة ١٠٪ للكشف على البضائع منعا لتعرضها للفقد أو التلف .. وتقرر الا تزيد مدة اجراءات رد الأمانة على خمسة عشر يوما .. وكان ذلك يشكل عبئا ثقيلا على المستورد . بسبب تأخر الصرف لمدد قد تتعدى ستة شهور .



البنك الدولى يشارك فى مشروع بنجر السكر

قرر البنك الدولى المشاركة فى تمويل مشروعات البنية الأساسية لمساحة ٧٢٠٠ فدان ضمن المرحلة الأولى من مشروع بنجر السكر الذى يقام بغرب النوبارية ..

●●●

ارتفاع مستمر فى أجور العمال

صرح وزير الصناعة « للسياسى » بأن متوسط دخل العامل فى العام الحالى قد ارتفع بحوالى ١٦ جنيها شهريا عن العام الماضى .

●●●

٤ آلاف وحدة سكنية جديدة بأسيوط

يقوم المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير يوم الأربعاء القادم بافتتاح ٤ آلاف وحدة سكنية بأسيوط .. كما يفتتح مركز تدريب حرف التشييد والبناء . ويتفقد مصنع انتاج الأسمنت ومحطات الصرف الصحى .

●●●

مؤتمر للانتاج والتصدير

عقد مساء امس مؤتمر الانتاج للتصدير الذى أقيم بقاعة الاتحاد الاقليمى للجمعيات بالجيزة وتنظمه جمعية خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ويناقش المؤتمر أسلوب زيادة المنتجات الخاصة بالتصدير .

شركة للإسكان العمالى تموّل من أموال التأمينات

صرح السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال « للسياسى » بأنه تقرر انشاء شركة . للاسكان العمالى يتم تمويلها من أموال التأمينات الاجتماعية للعمال والتى بلغت حاليا ٦ ملايين جنيه ..

كما تقرر استثمار نسبة الـ ١٠٪ المخصصة من ارباح المصانع لاسكان العمال . فى بناء مساكن لعمالها عن طريق الشركات

وسوف يسهم بنك العمال بجزء من رأسماله لهذا الغرض .. الى جانب مساهمة الدولة بتقديم اراضى البناء بسعر رمزى .

وعلمت « السياسى » أن ٢ ملايين عامل سيستفيدون من هذه الشركة الجديدة حيث يمتلكون الشقق بدون مقدم وبأقساط تمتد الى ٣٠ عاما . ولا تزيد قيمة القسط الشهرى على ايجار المساكن الاقتصادية حتى لايرهق العامل ماديا ..

زيادة معدل عمر الانسان المصرى

أثبتت الاحصاءات التى اعدها مجلس بحوث الصحة بأكاديمية البحث العلمى ان معدل عمر الانسان المصرى قد زاد من ٣٠ سنة فى الأربعينيات الى ٥٠ سنة حاليا . وتوقع المجلس ان يصل هذا المعدل الى ما يقرب من ٦٠ سنة عام ٢٠٠٠

الجدير بالذكر أن عدد المواطنين الذين يزيد عمرهم عن ٦٠ عاما حاليا تصل نسبتهم [illegible]

فى عيد العمال:

مزايا ضخمة حققتها حكومة الحزب الوطنى للعمال

- ٤٧٥ مليون جنيه زيادة فى الأجور
- ١١٩ مليونا للعلاوات والتسويات
- رفع المعاشات ٢٠٪
- شهر مكافأة عن كل سنة

كتبت سميحة كريم :

شهد العام الحالى انطلاقة كبيرة فى مجال تصحيح الاوضاع المادية للعاملين ، سواء فى الحكومة او القطاعين العام والخاص .. كما تميز بصدور قوانين ومزايا جديدة حققت آمال الطبقة العريضة من الجماهير العمالية ..

فالعمال ـ كما قال الرئيس حسنى مبارك فى لقائه التاريخى بالقيادات العمالية ـ هم اداة الحياة لشعب مصر ، وانهم يتميزون بالابداع فى مختلف مجالات الانتاج .

وبهذه الكلمات .. عبر الرئيس خير تعبير عن اهمية دور عمال مصر فى صنع الحياة .. كما عبر عن انتاجهم المميز فى مختلف المجالات ..

ويمكن ان نلمس ترجمة صادقة لكلمات الرئيس فيما قدمته الدولة للعمال خلال هذا العام من مزايا .. وما قدمته لهم من قوانين تتوج عيد العمال هذا العام بمزيد من الامانى والآمال ..

الاجور : ٣٤٠٠ مليون

ركزت الحكومة ـ فى مشروع الموازنة الجديدة للعام المالى الجديد ٨٤ ـ ١٩٨٥ ـ على تحسين اوضاع العاملين فى الدولة ، وزيادة الاعتمادات المخصصة لهم للاجور والحوافز والمكافآت التشجيعية حيث خصص للاجور ـ فى السنة المالية الجديدة ـ نحو ٣٤٠٠ مليون جنيه مقابل ٢٩٢٥ مليونا فى موازنة السنة الحالية ـ بزيادة تبلغ نحو ٤٧٥ مليون جنيه ..

كما خصص ٩١ مليون جنيه للعلاوات الدورية ، و ٢٨ مليونا لتطبيق قانون التسويات .. و ١٠ ملايين للعلاوات التشجيعية و ١٢٥ مليونا للحوافز .

وتهدف سياسة الاجور للعاملين فى الحكومة والقطاع العام الى تحقيق التوازن بين الاجور والاسعار .. ووضع سياسة متكاملة ومباشرة للتوظيف وتحديد الأجور لكى يساهم نظام الاجور فى تحقيق كفاية الاداء والارتفاع بالانتاجية ..

الحد الادنى للاجور

كما قررت الحكومة .. رفع الحد الادنى للاجور الى ٢٥ جنيها شهريا ابتداء من يوليو القادم .. للعاملين بالحكومة والقطاع العام والهيئات الاقتصادية والخدمية ووحدات الحكم المحلى ..

ويستفيد من هذه الزيادة المعينون الجدد ، والعاملون بالخدمة فى ادنى الدرجات ـ وهى الفئة السادسة التى يعين عليها العمال غير المؤهلين ـ كما سترفع من يوليو القادم ايضا بداية التعيين فى كافة القطاعات بواقع خمسة جنيهات شهريا .. اما العاملون الحاليون فسوف تزيد مرتباتهم بهذا المقدار بحيث يتساوى الجميع ..

.. والقطاع الخاص ايضا

كما اعدت وزارة القوى العاملة ، مشروع قانون بزيادة الاجور الحالية للعاملين بالقطاع الخاص ايضا بواقع ٥ جنيهات شهريا من اول يوليو القادم ، بحيث لا تمس هذه الزيادة العلاوات المقررة لهؤلاء العاملين وهى بواقع ٧٪ كحد ادنى سنويا .. وطبقا لهذه الزيادة ، فسوف يرفع الحد الادنى للتعيين لحملة المؤهلات الاقل من المتوسطة الى ٣٦ جنيها شهريا ، واصحاب المؤهلات المتوسطة الى ٣٨ جنيها ، ويعين بنفس الفئة المؤهلات فوق المتوسطة بالاقدمية اعتبارية قدرها سنتان ، وبمرتب شهرى قدره ٤٠ جنيها ، اما خريجو الجامعات والمعاهد العليا ، فسوف تكون بداية تعيينهم بمرتب شهرى قدره ٤٨ جنيها .

نظام جديد للحوافز

ولا يقتصر الاهتمام بالعاملين على رفع الاجور فقط ، بل ان الحكومة اعتمدت لاول مرة ١٠ ملايين جنيه للحوافز ، سترفع فى الميزانية الجديدة الى ٣٠ مليون جنيه ، مع وضع نظام جديد للحوافز للعاملين بالحكومة والقطاع العام ، وتشكيل لجنة لمتابعة الاجراءات التنفيذية لتطبيق هذا النظام بكل وزارة او هيئة او وحدة اقتصادية ، بحيث يرتبط الحافز بمعدلات الاداء لشاغلى الوظائف حسب مجموعتها النوعية او الدرجة المالية المقررة لها ..

ويؤكد المستشار عادل عبد الباقى (وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية) ، ان صرف الحوافز سيتم دائما وفقا لنسب تتفاوت حسب الانتاج ومعدلات الاداء المقررة كما يتم تقرير الحوافز على اساس فردى ، ويجوز تقريرها على اساس جماعى طبقا للانجاز الكلى للنشاط اذا اقتضت طبيعة العمل ذلك .

ويهدف نظام الحوافز ـ كما يقول الدكتور حسن توفيق (رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة) ، الى رفع الكفاية الانتاجية والادارية للعاملين بالدرجة الاولى ، بما يحقق زيادة الانتاج والارتقاء بمستوى الجودة ، ومساهمته فى ترشيد استخدام وسائل الانتاج ومراعاة السلوك الوظيفى وحسن المعاملة المرتبطة بالوظيفة .

تسويات اخرى

كما تقرر تحسين اوضاع العاملين المادية وذلك بتطبيق قانون التسويات .. وسوف يستفيد من هذا القانون اصحاب ٢٨ شهادة ملغاة بالحكومة والقطاع العام ..

وسوف يطبق هذا القانون من يناير ١٩٨٤ بأثر رجعى .. حيث يكلف ٣٧ مليون جنيه ، وتصل الزيادة الناتجة من التسوية فى المرتب الشهرى للمستفيدين من هذه التسويات الى ١٢ جنيها ولا تقل عن ٨ جنيهات .

كما اصدرت الحكومة القواعد التنفيذية لقانون التسويات الجديد تمهيدا لتطبيقها اعتبارا من يوليو القادم .. وذلك بزيادة المرتب المستحق قانونا لكل من العاملين بقيمة علاوتين من علاوات درجته فى تاريخ العمل بهذا القانون بحد ادنى ٥ جنيهات شهريا ولو تجاوز بها مربوط الدرجة ..

زيادة المعاشات

كما اصدرت الحكومة ثلاثة مشروعات بقوانين بتعديل قوانين التامينات الاجتماعية ، لزيادة المعاشات للعاملين بالدولة واصحاب الاعمال والمصريين فى الخارج ..

وبموجب هذه القوانين ، سيتم تعديل اجر الاشتراك فى نظام التامين الاجتماعى ليشمل المرتب والبدلات وحوافز الانتاج ، وذلك مقابل صرف شهر مكافاة عن كل سنة من مدة اشتراك الموظف فى التامينات حتى احالته الى المعاش .. وذلك بحد ادنى عشرة شهور .. كما سيتم اطلاق الحد الاقصى للمعاش بعد اضافة معاش الاجور المتغيرة مثل البدلات والحوافز ..

وتقضى هذه القوانين ـ كما تقول الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ـ بزيادة المعاشات الحالية بنسبة ٢٠٪ لمن انتهت خدمتهم قبل ٣١ / ١٢ / ١٩٧٤ ، وبنسبة ١٠٪ لمن انتهت خدمتهم بعد ذلك .. كما تقضى بزيادة حدود الجمع بين المعاشات وبين المعاش والدخل الى ٥٠ جنيها بدلا من ٣٠ جنيها .

وسوف يتم صرف نصف الزيادة فى المعاش فى يوليو القادم .. والنصف الآخر فى يوليو ١٩٨٥ .

وتيسيرا على العاملين ، فانه يجوز للمؤمن عليه شراء مدة سابقة عن الاجور المتغيرة .. كما يحق له ان يستبدل المكافاة بالمعاش .. وذلك بالنسبة لجميع العاملين بمن فيهم اصحاب الكادرات الخاصة ، على ان يتم استقطاع نسبة ٥٪ من الاجر الاساسى مقابل الحصول على مكافاة نهاية الخدمة المقررة بشهر عن كل سنة من سنوات الاشتراك فى التامين .

د . آمال عثمان

الرعاية الاجتماعية

ومن الاساسيات التى تهتم بها الدولة ، رعاية العاملين اجتماعيا .. حيث سيتم لاول مرة تخصيص ٢٠ مليون جنيه فى الميزانية الجديدة للدولة لتوفير وسائل الرعاية الاجتماعية للعاملين بالدولة .. حيث سيتم تخصيص ١٠ ملايين جنيه لشراء وسائل نقل العاملين من اماكن اقامتهم الى مقار العمل ، و ١٠ ملايين اخرى لحل مشكلات الحياة اليومية .. مثل انشاء دور الحضانة . واستكمال وتجهيز الجمعيات الاستهلاكية الفئوية فى اماكن العمل . بهدف توفير السلع للعاملين ، مع وضع تنظيم ادارى يكفل عدم تعطيل العمل خلال ساعاته الرسمية ، بالاضافة الى توفير الرعاية الصحية والعلاجية للعاملين واسرهم ، غير المستفيدين من التامين الصحى .

كما سيتم لاول مرة انشاء وحدات ادارية بكل وزارة ووحدة انتاجية لخدمة العاملين فى مجالات الخدمة الشخصية لهم ..

الوجبات الغذائية

وتتم الآن دراسة البدل النقدى للوجبات الغذائية التى تقدم للعمال فى الوحدات الانتاجية والشركات لزيادة هذه النسبة بما يتمشى مع ظروف المعيشة ..

ومن بين الرعاية الاجتماعية للعاملين : عدم طرد اى عامل يحال الى المعاش من مسكن الشركة التى كان يعمل بها .. حتى تقوم المحليات بتوفير مسكن ملائم له .. على ان يتسلم هذا المسكن اولا قبل ترك مسكن الشركة ..

وتضمنت توجيهات رئيس الوزراء الى المحافظين تحديد نسبة مئوية من المساكن للعمال المحالين الى المعاش ..

عمال الصرف الصحى

وكان من نتيجة الاحداث الاخيرة التى تعرض لها عدد من عمال الصرف الصحى وهم يؤدون اعمالهم .. ان صدر قانون جديد للعاملين بالصرف الصحى يتضمن كثيرا من المزايا ، منها صرف ٦٠٪ من الاجر الاساسى شهريا كبدل مخاطر المهنة ، وذلك بحد اقصى تبعا لظروف العمل والمخاطر التى يتعرض لها العامل ..

كما يمنح العاملون الخاضعون لاحكام هذا القانون الذين تتطلب طبيعة عملهم التواجد فى مواقع العمل وجبة غذائية او مقابلا نقديا ، كما نص القانون على استحقاق العامل اجرا اضافيا عن ساعات العمل الرسمية بنسبة ٢٥٪ شهريا من الاجر اذا كان التشغيل نهارا ، و ٤٠٪ اذا كان التشغيل ليلا .. وبشرط الا يقل عدد ساعات التشغيل عن ٥٠ ساعة شهريا ..

وفى حالة انتهاء مدة خدمة العامل ، يسوى المعاش على اساس الاجر الاخير مضافا اليه العلاوات الدورية المقررة حتى نهاية مستوى الوظيفة بما لا يقل عن ١٠ علاوات او حتى بلوغه سن التقاعد ايهما اقرب .

الاهتمام بشباب العمال

وفى مجال اهتمام الدولة بالشباب ، تم انشاء اتحاد عام لرعاية النشء وشباب العمال لخدمة ٦ ملايين عامل تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٠ سنة .. وبهذا اصبحت الحركة الشبابية العمالية حركة منظمة ذات قاعدة قانونية تضمها ضمن الاتحادات الرياضية والنوعية .

وحول الخطة الجديدة للاهتمام بشباب العمال يقول ابراهيم الازهرى (مدير الاتحاد العام للنشء وشباب العمال) ، انه بجانب خطة الاتحاد لأنشاء ناديين للموهوبين من الصبية وصاعدى الصناع بالمؤسسة الاجتماعية العمالية وحلوان للتدريب على الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقى والكورال .. فان الخطة تهدف ايضا الى زيادة عدد هذه الاندية لتصل الى ١٢ ناديا بالمحافظات ليستفيد منها ٢٠ الفا من الصبية وصاعدى الصناع ..

كما اقام الاتحاد سلسلة من الدورات الرياضية لتحسين مستوى اللياقة البدنية للعاملين بهدف زيادة انتاجهم ورفع مستواهم وللمحافظة على صحتهم .. !

هذا بعض ما قدمته حكومة الحزب الوطنى للعاملين فى مختلف القطاعات .. وكلها تركز على رعاية العمال ماديا واجتماعيا وثقافيا ..

وفى مناسبة الاحتفال بعيد العمال ـ بعد غد ـ يجب ان يتذكر كل عامل ان عليه واجبا تجاه وطنه الذى لم يضن عليه بشىء .. بل قدم له الكثير .. والكثير جدا ..

د . فؤاد محيى الدين

سعد محمد أحمد

المستشار عادل عبد الباقى



د . حسن توفيق

معايير اختيار العمال المتازين

علمت « السياسى » أن وزارة القوى العاملة ، انتهت من وضع معايير اختيار العمال المتازين فى الجهاز الادارى للدولة والقطاعين العام والخاص .. والذين سيتم تكريمهم فى عيد العمال .

من بين المعايير ألا تقل مدة خدمة العامل عن خمس سنوات .. وألا يكون قد حصل على أجازات بدون مرتب أو إعارة خلال العامين الأخيرين بدرجة ممتاز ، وأن يكون قد ابتكر أساليب عمل حديثة لسرعة الأداء ومرونته بما يحقق تقديم الخدمات الى الجماهير فى سهولة ، وأن يكون قد اشترك فى تبسيط الاجراءات بما يحقق حسن التعامل مع الجماهير واختصار الوقت والاجراءات اللازمة لأنجاز الأعمال المكلف بها .

.. والشركات المتازة

كما تضمنت معايير اختيار المنشآت المتازة ، مدى ما حققته الوحدة من الخطة الموضوعة ، والاستخدام الأمثل للطاقات الانتاجية ، والطاقات المتاحة ، وتحسين وسائل استخدام الآلات والمعدات .. وكذا اتباع السياسة العملية الكفيلة بتحقيق الاستفادة الكاملة من القوى البشرية وحمايتها وتنميتها ورعايتها .. ومدى الأرباح المحققة ، وارتفاع مستوى الانتاج .

●●●

تعريب التعليم الطبى فى مصر ..

تقوم كليات الطب المصرية بالاشتراك مع مجمع اللغة العربية بمحاولات لتعريب التعليم الطبى الأساسى وتأثير هذا التعريب على مستوى التعليم الطبى والبحوث الطبية فى مصر .

●●●

سياسة غذائية للأنسان المصرى

يقوم مجلس بحوث الصحة والدواء بأكاديمية البحث العلمى حاليا بدراسة هامة لوضع سياسة غذائية للمواطن المصرى أسوة بدول العالم المتقدمة .

تهدف هذه الدراسة الى تقدير الاستهلاك الفعلى للانسان المصرى حسب المتغيرات المختلفة مثل السن والجنس والبيئة والدخل ، وكذلك العمل على تشجيع العادات الغذائية السليمة وترشيد الانفاق فى مجال الغذاء ، واتباع الطرق الصحية فى انتاج ونقل وتخزين الغذاء ..

●●●

الفائزون فى مسابقة « السياسى » السياحية

تلقت « السياسى » مئات الخطابات من القراء الذين اشتركوا فى المسابقة الثقافية لتنمية الوعى السياحى ..

وقد تم فرز الخطابات بالاشتراك مع الهيئة العامة للتنشيط السياحى وتم اختيار الاجابات الفائزة التى ستعلن يوم الأحد القادم ..

وسوف تعدد فى الاسبوع القادم أيضا المناطق التى سيزورها الفائزون على نفقة هيئة تنشيط السياحة .

كلمة للسياسى

العمال .. والانتاج

مع احتفالنا ـ هذا العام ـ بعيد العمال ، يجدر بنا أن نتذكر المعانى النبيلة لهذا اليوم ، ونعى جيدا ما يهدف إليه ، بعد أن تغير الوضع المادى للعاملين خاصة فى العام الأخير

إن الدولة لم تضن بشىء فى سبيل رفع المستوى المادى لجموع العاملين رغم ما تعانيه من مشاكل اقتصادية .. فمنحت العلاوات الدورية فى مواعيدها ، وقررت التسويات ، وتوسعت فى الحوافز والعلاوات التشجيعية ، ايمانا منها بأن توفير الأجر اللائق هو دافع أساسى لمزيد من الانتاج .

واذا كان العمال فى الماضى ، قد رفعوا مختلف الشعارات التى ترمى الى زيادة الانتاج وتحسينه ، مثل شهر الانتاج ، وكأس الجودة .. وكونوا اللجان الانتاجية فى مختلف المواقع .. فإن ذلك قد جاء من منطلق الولاء للوطن ، والحب له ، والانتماء إليه ..

واذا كان ذلك قد حدث فى الماضى ، فما أحرانا اليوم بالعودة الى هذه الشعارات ، والعمل على تنفيذها فى الوحدات الانتاجية .

ولعل عيد العمال الذى يواكب هذا العام متغيرات جديدة .. يكون مناسبة قومية لطرح أفكار جديدة ، وتبنى وسائل أكثر فاعلية من أجل العمل على زيادة الانتاج بمختلف الوسائل ، سواء برفع الانتاجية ، أو بترشيد الانفاق ، والمحافظة على وسائل الانتاج .. حتى يجىء هذا اليوم بحق عيدا للانتاج .

لماذا استبعد الحزب الوطنى ٣٠ ٪ من نوابه؟

دليلك الانتخابى
كيـــف يـــتم التنـــازل عـــن الترشـــيح

يشترط فى المرشح لانتخابات مجلس الشعب الا تكون قد اسقطت عضويته بقرار من مجلس الشعب او مجلس الشورى بسبب فقد الثقة والاعتبار او بسبب الاخلال بواجبات العضوية بالتطبيق لاحكام المادة ٩٦ من الدستور ـ

ومع ذلك الشرط يجوز الترشيح فى اى من الحالتين الاتيتين ، الاولى انقضاء الفصل التشريعى الذى صدر خلاله قرار اسقاط العضوية والثانيه صدور قرار من مجلس الشعب او من مجلس الشورى بالغاء الاثر المانع من الترشيح المترتب على اسقاط العضوية بسبب الاخلال بواجباتها ويصدر قرار المجلس فى هذه الحالة بموافقة اغلبية اعضائه بناء على اقتراح مقدم من ثلاثين عضوا

ولكل مرشح تم ادراج اسمه فى احدى القوائم الحزبية ولم يرد اسمه فى كشوف المرشحين المعروضة فى الدوائر الانتخابية ان يطلب من اللجنة الخاصة بنظر الاعتراضات والطعون ادراج اسمه طوال مدة عرض الكشف ويكون لكل مرشح الاعتراض على ادراج اسم اى من المرشحين او على اثبات صفة غير صحيحه أمام اسمه او اسم غيره

ويتم الفصل فى الاعتراضات خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ قفل باب الترشيح من خلال لجنة او اكثر تشكل بقرار من وزير الداخلية فى كل محافظة برئاسة احد اعضاء الهيئات القضائية من درجة مستشار او مايعادلها وعضوية احد اعضاء الهيئات القضائية من درجة مستشار او مايعادلها

ولكل مرشح ان يتنازل عن الترشيح باعلان على يد محضر يعلن الى مديرية الامن بالمحافظة والى الحزب صاحب القائمة المرشح بها وذلك قبل يوم الانتخابات بعشرة ايام على الأقل .

واذا لم تقدم فى الدائرة الانتخابية اكثر من قائمة حزبية تجرى الانتخابات فى ميعادها ويعلن انتخاب المرشحين الواردة اسماؤهم بالقائمة المقدمة مادامت قد حصلت على الاغلبية المطلقة من الاصوات الصحيحة التى اعطيت .

واذا خلا مكان احد المرشحين بسبب التنازل او الوفاة او قبول اللجنة المنصوص عليها فى القانون للاعتراض على ترشيحه وجب على الحزب صاحب القائمة ان يرشح اسما اخر من بين الاحتياطين الواردة اسماؤهم بقائمته

علمت « السياسى » ان من المنتظر ان يعيد الحزب الوطنى الديمقراطى تشكيل لجانه القيادية بجميع المحافظات عقب الأنتهاء من الانتخابات القادمة لمجلس الشعب

وعلمت « السياسى » أن ما حدث من تغييرات فى قوائم المرشحين والذى تم من قبل لجنة مسئولة ، تعد بداية .. او تمهيد لاختيار التشكيلات القيادية الجديدة والتى تتمشى مع التقسيم الجديد للدوائر على مستوى المحافظات ..

وكان الحزب الوطنى ، قد وعد قبل اعداد قوائم مرشحيه باتاحة الفرصة أمام الوجوه الجديدة والقيادات الشابه ، وقد التزمت قيادة الحزب بوعدها فتضمنت القوائم ما يقرب من مائة مرشح من العناصر الجديدة التى لم يسبق لها التمثيل فى مجلس الشعب بالاضافة الى ٤٤٨ مرشحاً احتياطيا ينتمى معظمهم الى قيادات الصف الثانى بالمجالس الشعبية المحلية فى المراكز والمحافظات

والمعروف ان عدد النواب المستبعدين من قوائم الحزب الوطنى يبلغ ١٠٨ مرشحاً وهو ما يعادل نسبة ٣٠٪ من الوجوه التقليدية . هذه النسبة موزعة على النحو التالى :

- ١٦ نائبا بمحافظة القاهرة
- ١١ نائبا بالاسكندرية
- ١٢ نائبا بالدقهلية
- ٥ نواب بالجيزة
- ٦ نواب بكفر الشيخ
- ٥ نواب بالبحيرة
- ٩ نواب بمحافظة قنا
- ٥ نواب بالمنوفية
- ٤ نواب ببنى سويف
- ٣ نواب بسوهاج
- ١٢ نائباً بالغربية
- ٤ نواب بأسيوط وأسوان
- ٣ نواب ببور سعيد ..
- ونائبين بالاسماعيلية
- ونائب واحد بكل من الشرقية والقليوبية
- ويمكن « للسياسى » الاشارة الى :

■ الحزب يعيد تشكيل لجانه القيادية عقب تشكيل مجلس الشعب
■ المستبعدون يرشحون لمناصب تنفيذية خلال المرحلة القادمة

● ان معظم النواب الذين تم استبعادهم ، اكدوا تمسكهم بالالتزام الحزبى بصرف النظر عن مواقعهم السياسية

● ان عدداً من هؤلاء ، طلب اعفائهم من الترشيح ، والبعض الأخر تنازل « طواعية » لمرشحين آخرين

● غير أن هناك بعض العناصر التى وجهت باتهامات او ثارت حولها شبهات رؤى استبعادها ، كذلك فان هناك عناصر اخرى تم استبعادها كانوا غير ملتزمين بحضور الجلسات واجتماعات اللجان المختلفة وذلك خلال الفصل التشريعى الحالى .

● ان الوجوه الجديدة فى قوائم الحزب الوطنى ، تم انتقائها منذ فترة سابقة ومن خلال المؤتمرات والاجتماعات القيادية للحزب وتعد من بين العناصر التى اسهمت بجهد واضح فى العمل الحزبى والجماهيرى خلال الفترة الماضية ..

من ناحية أخرى ، فقد علمت « السياسى » أن بعض النواب المستبعدين من القوائم ، سيتم ترشيحهم لتولى مناصب تنفيذية هامة خلال المرحلة القادمة

● محمد حسنى مبارك ●

مجلس الشورى

يقدمه : أنور وحش

تـــوقف جلســـات مجـــلس الشـــورى

ينتظر ان يتوقف مجلس الشورى ـ ابتداء من الثلاثاء القادم ـ عن عقد جلساته ـــ وحتى الانتهاء من انتخابات مجلس الشعب ـــ وذلك لاتاحة الفرصة للاعضاء لتأدية واجباتهم بالنسبة للاحزاب المنضمين اليها ـ

●●●

الاستفـــادة مـــن العمـــالة المسرحـــة

طالب اعضاء المجلس ـ فى الاجتماع الاخير الذى عقدته لجنة الانتاج والقوى العاملة ـ بضرورة الاستفادة الكاملة من الاعداد الكبيرة المسرحة من القوات المسلحة ـــ وتدريبها على معدات الميكنة الزراعية خاصة وان اغلبهم من ابناء الفلاحين ـــ

كما طالبوا بضرورة الاهتمام بتدريب العمال الذين يشتغلون حاليا فى عمليات الزراعة الالية ـ

●●●

دفاتـــر أدخـــار .. لتشجيـــع السياحـــة الداخليـــة

تقدم محمد عيد ادم باقتراح الى الدكتور صبحى عبد الحكيم بانشاء « دفتر ادخارى سياحى » يهدف الى اتاحة الفرصة لالاف المواطنين لزيارة آثار بلادهم ومعالمها التاريخية والدينية ، والتمتع باجازاتهم فى المصايف والمشاتى دون ارهاق دخولهم المحدودة ـــ

●●●

تقريـــر عـــن سياســـات الاستثمـــار

تجتمع اليوم لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس للانتهاء من اعداد تقريرها حول سياسات الاستثمار ـ

كانت اللجنة قد عقدت اجتماعا حضره الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار الذى صرح بان مساهمة رأس المال الخاص فى الشركات الاستثمارية قد تضاعف فى العامين الاخيرين ووصل الى ٨٠٪ من جملة مساهمات رأس المال فى هذه الشركات ـــ

●●●

الجامعـــات المصـــرية .. حاضـــرها ومستقبلـــها

تجتمع لجنة الخدمات اليوم برئاسة د ـ محمود محفوظ لاعداد تقريرها عن الجامعات المصرية ـــ حاضرها ومستقبلها ـ

د ـ محمـــد عبـــد الـــلاه « للسيـــاسى » :
لاتخدعنا مبالغة المعارضة لمعاناة الناس !

كتب جمال الخولى :

الاسكندرية ـ موقع إنتمائى ساخن وحيوى ـ على وجه الخصوص المرة ـ وهى من بين المحافظات القليلة التى "يتصارع فيها مرشحوا « كل » الأحزاب دون إستثناء ..



● د ـ محمد عبد اللاه ●

ويقول الدكتور محمد عبد اللاه ابن الحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية « للسياسى » :

ـ ان تعدد الاحزاب هو وسيلة لتحقيق تواجد الرأى والرأى الأخر ـ بالاضافة الى ان هذا التعدد يثرى التجربة الديمقراطية وذلك من خلال الافكار والبرامج والتصورات المختلفة ـ والانتخابات القادمة هى الاولى من نوعها حيث القائمة النسبية مع تعدد الاحزاب فى الساحة السياسية ـ وهذه القائمة تتميز بأنها تفسح الطريق أمام الاحزاب لدخول مجلس الشعب وفق نسبة ٨٪ المطلوبة وفيما قبل ، كانت الانتخابات الفردية تتم على أساس ٥٠٪ من الاصوات اى ان الحاصل على ٤٩,٩٪ كان لايمثل فى المجلس كحزب ـ واذا كانت هناك من ثغرات كما تدعى يمكن ان تكشفها الانتخابات القائمة ـ فلابد من الانتظار حتى تنتهى الانتخابات نفسها .. أما فيما يتعلق باعتراض بعض الاحزاب على تواجد رجال الامن فى مناطق الانتخابات .. فهذا اعتراض غير منطقى ـ فالأمن أساسا محايد ـ ثم تواجده هدفه الحفاظ على الامن ليس الا خاصة وان هذه المعركة تشترك فيها احزاب عديدة ويمكن ان يؤدى الصراع الحزبى الى وجود بعض الحوادث البسيطة ـ ثم ان رئاسة اللجان تعد من اختصاص القضاء وهو ضمان اكيد لنزاهة الانتخابات ـ كذلك فان استبعاد افراد القوات المسلحة والداخلية للأدلاء بالصوت هو ان يأتى ايضا لتدعيم النزاهة .. غير انى .

اسأل ماذا قدمت المعارضة للشعب ان كل ماتفعله هو ابراز المشاكل بشكل مغالى فيه وتضخيم المعاناة دون ان تضع الحلول او البدائل لكل مشكلة الى جانب الافتراءات الكثيرة الغير حقيقة بالمرة وفيما يتعلق بنتائج الانتخابات فانى اتوقع ان يكون للحزب الوطنى الديمقراطى الاغلبية الكبرى [illegible] منطلق انجازات على مدار [illegible] الماضية لذلك [illegible] المواطنين بالتوجه الى صناديق الانتخابات حتى تعلن الجماهير اين موقعها وموقفها ـ

وقال محمد عبد اللاه : ان الانتخابات القادمة ستجرى فى ثلاثة مناطق ـ منطقة غرب وبها سبع لجان هى الجمرك والمنشية واللبان وكرموز ومنيا البصل والدخيلة والعامرية والمنطقة الثانية شرق وتقسم الى ثلاثة اقسام هى : سيدى جابر والرمل والمنتزة والاخيرة تضم اربعة اقسام محرم ٨ ومحرم ٩ والعطارين وباب شرق ـ

●●●

١٤ عضــوا بمجلس الشـــورى فى انتخابـــات مجلس الشعـــب


سعـــد هجـــرس   عبد الاحد جمال

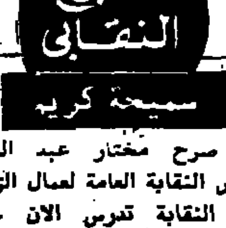
رشح الحزب الوطنى وحزب الاحرار ١٤ عضوا بمجلس الشورى ضمن قوائمهما بالمحافظات ـ وكان هناك اتجاه يطالب بمنع اعضاء مجلس الشورى والمجالس الشعبية المحلية من الترشيح لمجلس الشعب حتى يمكن اتاحة الفرصة امام العناصر الجديدة الى لم يسبق لها التمثيل فى المجالس النيابية ـ

فبالنسبة للحزب الوطنى فقد رشح فى القاهرة : مصطفى منجى ، ومحمد البيطار ، وعبده امام ، ومحمد رجب ، وحسين البيلدى ـــ وفى الاسكندرية رشح الدكتور سيد على السيد ـــ وفى الدقهلية رشح المهندس سعد هجرس وطاهر القصبى .. وفى الغربية رشح د ـ عبد الاحد جمال الدين .. وفى الجيزة رشح محمد موسى حسنين وحفنى ابو موسى ـــ وفى قنا رشح فاروق الدربى وسيد احمد عبد الرحيم ـــ

اما حزب الاحرار فقد رشح رئيسه مصطفى كامل مراد ـ

هنا وقد تقرر ان يترك لهم الاختيار بين المجلسين فى حالة نجاحهم فى الانتخابات ـ

الأسبوع النقابى



سميحة كريم

● صرح مختار عبد الحميد رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة بان النقابة تدرس الان حلولا سريعة لمشكلة العمالة الزراعية

تتضمن تدريب اعداد متزايده من عمال الزراعة تدريبا مهنيا وافقيا ـ على ـ استخدام ـ الالات الزراعية ـ واساليب الرى وكيفية استخدام هذه الالات وصيانتها ـــ ايضا وضع خطة لمحو امية عمال الزراعة ونشر الثقافة العمالية واعطائهم الفرصة فى الالتحاق بالجامعة العمالية

● صرح مختار يوسف رئيس النقابة العامة للخدمات التعليمية بان الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم وافق على الاحتفال بيوم الخدمات التعليمية فى شهر مايو من كل عام لتكريم العاملين المحالين للمعاش والعمال المثاليين ـــ كما تمت الموافقة على تخصيص ١٪ من دخل المستشفيات الجامعية لدعم النقابة العامة ، وتمثيل النقابة العامة بالمجلس الاعلى لمحو الامية وتعليم الكبار ، وصرف الحوافز لجميع العاملين بقطاع التعليم لرفع مستوى الاداء ـ

● يقيم الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال بالاشتراك مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة مسابقات ثقافية وفنية ودينية على المستوى القومى لشباب العمال بمناسبة الاحتفال بعيد العمال ـــ كما تقرر اقامة احتفال فى الاسبوع الاول من مايو القادم يشهده السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتوزيع الجوائز من لفائزين فى هذه المسابقات ـ

مصطفى كامل مراد :
رغـــم كـــل مـا حـــدث
أتوقـــع لحـــزب الأحـــرار الحصـــول علـــى ٣٠ ٪

فسر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى حديثه « للسياسى » عدم اشتراك الحزب فى كثير من الدوائر الانتخابية ـ قائلا :

ـ لقد اعددنا قوائم لحوالى ٢٢ دائرة انتخابية وكنا قبلها نأمل فى استكمال الباقى غير ان الظروف الجديدة لم تمكنا من ذلك ـ علاوة على عدم وجود تمثيل لنا ـ أصلا ـ فى محافظات البحر الاحمر وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية رغم انها دوائر صغيرة تمثل كلها ٩ مقاعد فقط واعنى دائرة اشمون التى كنت انوى الترشيح فيها ؛ وبصفة عامة فان نسبة المقيدين فى جداول الانتخابات بالريف اكثر منها فى المدن ـ

الدقهلية كمحافظة مثلا بها اكثر من مليون ونصف مليون صوت تقريبا والشرقية بها اكثر من مليون صوت والمنوفية تضم ٨٦٠ الف صوت ـ

وهذه ليست اول مرة تدخل فيها انتخابات ـ فلقد دخلنا قبل ذلك ٣ انتخابات : فى عام ٧٦ حصلنا على ١٢,٥٪ من الاصوات و ٣١ كرسى بمجلس الشعب ـ وفى عام ٧٩ حصلنا على ٧,٥٪ من الاصوات وثلاثة مقاعد وفى عام ١٩٨٠ دخلنا انتخابات مجلس الشورى بغرض المساعدة فى انجاح التجربة وحصلنا على ٥٪ لم نحصل يومها على اى مقعد ـ اما الانتخابات هذه المرة فسوف تتجاوز نسبة الـ ٨٪ واتوقع ان نحصل على ٣٠٪ واتوقع لن يحصل كلا من الوفد والعمل على ١٥٪ والتجمع على ٨٪ واذا لم تحصل المعارضة على ٤٠٪ من المقاعد البرلمانية تكون قد فقدت الكثير ! ـ

وقال رئيس حزب الاحرار : رغم الهزات الاخيرة التى تعرض لها الحزب ، فمازلنا اقوياء فى الساحة الحزبية ـ ويكفى ان تعرف ان لدينا ـ نصف مليون عضو فى الحزب ، وكل ما يشغل بالنا فى المرحلة الحالية ـــ هو عدم توفر الموارد المالية الخاصة بالدعاية الانتخابية خاصة بعد زيادة الدوائر الانتخابية بالقانون الجديد ـ فنحن فى حاجة الى نصف مليون جنيه وقد سارعت وطلبت من المسئولين منحنا بعضا من ايرادات إملاك الاتحاد الاشتراكى البالغة ٢ مليون جنيه ـ وفى حالة عدم الاستجابة لطلبنا سنعتمد على امكاناتنا الذاتية وامكانات مرشحينا واقول مسبقا ان الناحية المادية سوف تؤثر فى المعركة الانتخابية ونتائجها ؟

وقال : ان مبدأنا هو حرية تكوين الاحزاب ونحن فى اطار تأييد اى حزب جديد لا نخشى حزب الوفد ولا يوجد تأثير منه على وضعنا الحزبى ـ لانه حزب لم تتبلور مواقعه بالشكل الكافى اما نحن فقد مارسنا العمل الحزبى منذ سنوات ـ

شرق القاهرة : أعنف دائرة انتخابية بالعاصمة !

كتب محمد سلامة :

ركز حزب الوفد بصفة أساسية على دائرة شرق القاهرة فى حين ـ وعلى سبيل المثال ـ لم يستطع ملأ فراغه بوسط القاهرة بأسماء رنانة باستثناء يس سراج الدين .. فلقد حشد حزب الوفد فى شرق العاصمة عددا بارزاً من قياداته ، كسامى مبارك ، ود ـ محمد بلال عضو مجلس النواب السابق والشيخ عيسى المطراوى ومصطفى ناجى و د ـ ابراهيم دسوقى اباظة ـ حتى يتمكن هذا الحشد من منافسة الحزب الوطنى التى تضمنت قائمته كل من : سعد محمد أحمد ، وسعد مأمون ، وحمدى السيد وعبد المنعم خزيك ، وأحمد أدريس ، فى حين دفع حزب العمل بالدكتور حلمى مراد وعبد المنعم البرى وحسن كرم الله ـ


سامى مبارك   د ـ حلمى مراد

وبينما قام الوفد بترشيح الشيخ عيسى المطراوى ليمثل الاتجاه الدينى ، قام حزب التجمع بترشيح الشيخ مصطفى عاصى وهو أمين لجنة الشئون الدينية بالحزب ،

وقدم الحزب الوطنى الشيخ رمضان عرفة ـ ولعب حزب العمل بنفس الورقة فرشح الشيخ عبد المنعم البرى ـ

واذا تركنا مرشحوا الاتجاه الدينى فى هذه الدائرة فأننا نجد ان المنافسة الحزبية على أرضها اتخذت اساليب عدة ؛ فاذا كان الحزب الوطنى قدم عن الفئات والعمال كل من سعد مأمون ود ـ حمدى السيد وسعد محمد احمد ـ فان حزب العمل وضع على رأس قائمته كل من د ـ حلمى مراد وحسن على كرم الله ـ وفى المقابل دفع حزب التجمع بعبد العزيز شعبان احد قيادات عمال حلوان ـ

ومعنى هذا ان دائرة شرق القاهرة ستكون من اعنف الدوائر الانتخابية بالعاصمة هذا على الرغم من ان حزب الأحرار أثر عدم الاشتراك بمرشحين فى هذه الدائرة بالذات ! ـ

كذلك .. فانه بالاطلاع عن قوائم الأحزاب : الوطنى ـ الوفد ـ العمل ـ التجمع لهذه الدائرة ـ سيتضح ان قائمة كل حزب قد اشتملت على عنصر دينى أو اكثر سواء من المسيحيين أو المسلمين ..

الدوائر الساخنة بالمحافظات

اذا أنتقلنا الى المحافظات ـ لوجدنا مواقع انتخابية ساخنة لن تقل فى صراعها عن بعض دوائر العاصمة

فى محافظة الدقهلية : سيكون التنافس شديداً بين مرشح الحزب الوطنى د ـ كامل ليلة رئيس مجلس الشعب وابراهيم شكرى مرشح حزب العمل ورئيسه وعبد الغفار شكر مرشح حزب التجمع وأحد قياداته البارزة

● وفى محافظة كفر الشيخ : سيكون التنافس بارزاً بين الأحزاب خاصة بعد أن قدم حزب الوفد اثنان من ابرز قياداته هما : عبد الحميد سراج الدين التى تعتبر المحافظة مسقط رأس عائلته واحمد ابو اسماعيل وزير الماليه الاسبق ـ

● وفى محافظة البحر الأحمر : ستكون المنافسة محصورة بين مرشحى الحزب الوطنى وحزب العمل فقط ، وذلك لان احزاب الوفد والتجمع والأحرار لم تقدم ممثلين لها ـ

● وستكون محافظة القليوبية : من بين المناطق الانتخابية الساخنة ، حيث دفع كلا من الحزب الوطنى والتجمع بأقطابه ـ

● وفى أسيوط : وبعد خلافات تم حسمها فى عدد من الأحزاب ، ينتظر أن يكون الصراع الأنتخابى محتدماً بين الحزب الوطنى والوفد والعمل حيث دفعت بأسماء محلية بارزة سبق لها دخول الانتخابات البرلمانية لأكثر من مرة !

فحـــص الاعـــتراضات يبـــدأ اليـــوم

تبدأ اللجان الخاصة بفحص الاعتراضات والطعون ضد المرشحين ، عملها اليوم ولمدة خمسة أيام ، يليها وعلى مدى ـ ١٣ يوما ـ تحرير كشوف بأسماء الناخبين وتعيين رؤساء وأمناء اللجان الفرعية والعامة والرئيسية ـ

د ـ كامـــل ليلـــة   ممتـــاز نصـــر

أمين الشباب بالحزب الوطني "للسياسي":

● الحزب الوطني لا يدخل معركة الانتخابات من فراغ !

كتب محمد علام :

تحدث محمد رجب أمين شباب الحزب الوطني المساعد الى « السياسي » فقال : إن حزب الأغلبية لا يدخل المعركة الأنتخابية من فراغ . انما هو يدخلها ومعه خطة خمسية مضى على تنفيذها الآن عامان ، ومعه أيضا تجربة الممارسة الديمقراطية التى اتاحت الفرصة لكل التيارات السياسية ومعه من ناحية ثالثة انجازات هائلة تحققت بالفعل فى مجالات التعمير والبناء والتحرير كما انه يستند الى رصيد ضخم من الخبرة السياسية و عندما يتقدم الحزب الوطني الى الجماهير طالباً تأييدها فهو يستند الى كل هذه العوامل . واذا كانت احزاب المعارضة تتقدم الى الجماهير بوعود ، فنحن كحزب وطني نتقدم اليها بانجازات وخطط تم ويتم تنفيذها .

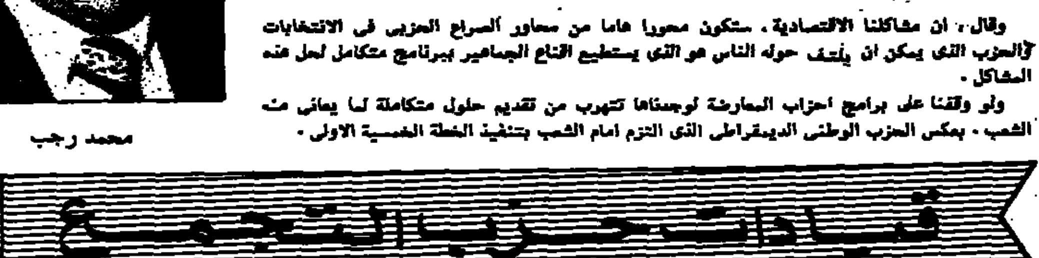
وقال محمد رجب : لقد طرح أحد أحزاب المعارضة وعداً برفع الحد الأدنى للأجور الى ١٠٠ جنيه ولا شك في أنه وعد براق ومطلب سيستفيد منه – اذا ماتم تنفيذه – محدودو الدخل . ولكن نسى هذا الحزب سؤالا هاماً – كيف يمكن تحقيق ذلك في اطار الامكانات المتاحة ؟ ولا ننسى ان الحزب الوطنى على وجه الخصوص منذ تولى الرئيس حسنى مبارك المسئولية – قد أرسى مناخاً رائعاً للحرية والديمقراطية كان من نتيجته وجود ستة أحزاب في الساحة السياسية .

وقـال : أن أحـزاب المعارضـة تستغـل بعـض المعاناة لتطمس كل الحقائق والانجـازات الموجودة . وبانتهاء الخطة الخمسية الاولى ستعبر عنق الزجاجة وتكون حكومة الحزب الوطنى قد حلت الكثير من المشاكل ونحن سنشرح ذلك بالتفاصيل والأرقام فى كل مؤتمرات الدعاية واللقاءات الجماهيرية .

وقال : ان مشاكلنا الاقتصادية . ستكون محورا هاما من محاور الصراع الحزبى فى الانتخابات والحزب الذى يمكن ان يلتف حوله الناس هو الذى يستطيع اقناع الجماهير ببرنامج متكامل لحل هذه المشاكل .

ولو وقفنا على برامج احزاب المعارضة لوجدناها تتهرب من تقديم حلول متكاملة لما يعانى منه الشعب . بعكس الحزب الوطنى الديمقراطى الذى التزم امام الشعب بتنفيذ الخطة الخمسية الاولى .

محمد رجب





كتب السيد السرساوى :

نفى قادة حزب التجمع ان يكون لديهم موقف ازاء الشريعة الاسلامية ، والشرائع عموما !

وقالوا : ان برنامجنا يؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية وان ذلك لا يتعارض مع الجانب الاساسى في « الماركسية » !!

وقالوا : أن الحزب الناصرى فى حالة تأسيسه سيكون حليفا لنا ! وان ٧٠٪ من قوائم الحزب ينتمون الى الاتجاه الناصرى !

وقالوا : غير صحيح أننا « ستصفى » الاحزاب وتلغيها فى حالة حصولنا على الحكم !

(٣ محاور !)

● ● قال د . رفعت السعيد نائب رئيس الحزب « للسياسى » :

– ان علاقة حزب التجمع بالناصريين تسير في اطار محاور ثلاثة : محور فكرى ويتمثل في ان الحزب يعتبر نفسه الانتساب الطبيعى للتراث الايجابى لثورة ٢٣ يوليو والقادر على ان يخوض معركة الشعب من اجل استكمال مسيرة مصر في طريق الحرية والاشتراكية والوحدة أما المحور الثانى فهو أن الناصريين – أو فلنقل قطاعا كبيرا منهم – يشكلون إحدى فصائل الحزب ومن هنا ، فهم يمثلون إحدى القوى التى تمارس رسم الخط السياسى والفكرى والتنظيمى للحزب . اما المحور الثالث فهو ينحصر في علاقتنا الاخوية بالناصريين خارج الحزب . ونحن نعتبرهم تيارا صديقا نتحالف معه ونشدد على أهمية وحيوية هذا التحالف .

● ● – وهل قيام حزب ناصرى ، يمكن ان يؤثر على بنيان حزب التجمع ام ان ذلك سيكون في صالحه ؟

– هو في صالحنا – وفي حالة تاسيسه سيكون بلا شك اضافة ايجابية لواقع العمل السياسى بمصر وسيكون بالضرورة حليفا لحزبنا في كثير من معاركه .

خالد محيى الدين

الماركسية والاسلام !!

●● وسالت « السياسى » :

● ● وماذا عن موقفكم ازاء الشريعة الاسلامية والشرائع عموما ؟

– نحن نؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية ، وهو أمر منصوص عليه في برنامجنا ونعنى استلهام مبادىء الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسى للتشريع كما اننا نؤيد تدعيم المساجد .

● ● لكن الا يتعارض ردكم هذا مع بعض المفاهيم الشيوعية التى يؤمن بها الحزب ؟ –

– الجانب الاساسى في الماركسية جانب اجتماعى وليس وقوفا او صراعا ضد الاديان . والاسلام بذاته كان وسيظل قوة ثورية في المجتمع المصرى . فلقد كان شيوخ الازهر وعلى مدى التاريخ الوسيط ، قادة للعمل الوطنى ضد المماليك والحملة الفرنسية والاحتلال الانجليزى . والاسلام لايعرف الكهانة ولا يمثل فئة اجتماعية بعينها بل لعله ان انتمى فهو ينتمى الى الفقراء من هذا الشعب ، وبالتالى فالمسلم او المسيحى يمكن أن يكون شيوعيا !

٧٠ ٪ من الناصريين !

● ● وقال محمد خليل امين تنظيم الحزب – أن قائمة الحزب تضم كافة التيارات المختلفة . ويمثل الناصريون نسبة تقدر بحوالى ٧٠٪ من كل المرشحين . ونحن نعلم ان الحزب الوطنى سيحصل في الانتخابات القادمة على غالبية ولكن ليست غالبية او ٩٩٫٩٪ وفي تقديرى فان المعارضة ستحصل على ٢٠٪ وهذا امر جيد .

وقال : اننا حزب ديمقراطى نؤمن بالديمقراطية والتعدد الحزبى ويهمنا تطبيق الشريعة الاسلامية

● ● وقال عبد الحميد الشيخ – أمين الحزب للقاهرة

– اذا اردت وضعا دقيقا لمعنى وجود الناصريين في حزب التجمع . فاننا نشير الى انه اى الحزب يعتبر حزبا ناصريا بالكامل ! على وجه الخصوص لانه يتبنى برنامج عبد الناصر للتحرر الوطنى والديمقراطية بمضمونها الاجتماعى . وليس صحيحا على الاطلاق ان اعلان قيام حزب ناصرى يعتبر انشقاقا على التجمع

وقال أمين الحزب للقاهرة : انه من قبيل الافتراءات ان يقال ان حزب التجمع سيسعى الى تصفية الاحزاب الاخرى في حالة وصوله الى كرسى الحكم فالحزب منذ تاسيسه يدافع عن حق كل القوى في تشكيل احزاب مستقلة

الشارع الحزبي

لن تخسروا !

اكد الرئيس حسنى مبارك من جديد ، ان انتخابات مجلس الشعب ، ستجرى بكل نزاهة وامانة وشرف . ومن خلال وقوفى على آراء الاحزاب نفسها وقياداتها – فانه يمكن القول بان غالبية الذين يتصدون للعمل السياسى اليوم مطمئنون الى ان الانتخابات ستجرى فعلا فى اطار جو حيادى ونزيه .

وما دام الامر كذلك ، فان الفرصة اذن اصبحت متاحة امام جميع الاحزاب المتنافسة للوصول الى البرلمان . ويبقى بعد ذلك ان يكون التنافس نظيفا وان تكون المعركة الانتخابية مواجهة بناءة بين آراء وافكار وبرامج .

ورأيى ان اجهزة الاعلام عليها دور هام وحيوى فى هذا الشأن . واعنى باجهزة الاعلام ، الصحف القومية والحزبية وشبكات الاذاعة والتليفزيون .

وتعد المناظرات السياسية وندوات المائدة المستديرة اسلوبا علميا اخذت به كثير من الدول الديمقراطية . فيها ومن خلالها يتم ادارة حوار بناء بين القيادات السياسية بحيث يقف المواطن ورجل الشارع العادى على كثير من الحقائق والامور وفى مقدمتها بطبيعة الحال « ماهية » البرامج ومواقفها « ومواقعها » من قضايا الناس الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

اضف الى ذلك ان عقد مثل هذه المناظرات ومن خلال أجهزة الاعلام – خاصة المرئية منها – سيفيد المسار الديمقراطى ويدعمه بما يرتفع الى المستوى اللائق الذى ننشده جميعا . ثم ان المناظرات السياسية المذاعة على الناس ، تعد قبل وبعد ذلك احتراما للمواطن العادى الذى يجب ان يقف مباشرة على آراء قياداته ونوابه القادمين .

ثم أن الاصرار على وجوب أن تكون المعركة الانتخابية نظيفة – وهو أمر جدير بالتنويه والتسجيل – والمطالبة بأن يكون هناك ابتعاد عن التجريح والسب والتشهير . ونقتضى فى رأيى أن يفسح المجال الى أكبر حد أمام طرح « كل » الآراء والأفكار من خلال القنوات الاعلامية المختلفة . وأظن أن هذا دور الاعلام القومى قبل أن يكون دور الاعلام الحزبى . وقد يقال هنا أن لكل حزب امكاناته الاعلامية والدعائية ويمكن بواسطتها تعويض هذا المطلب . غير أنها رغم وجودها ومع التسليم بدورها الا أنها لن تسعف أولئك المواطنين – وهم ناخبون – لا يعرفون القراءة أو الكتابة أو الذين يعيشون فى مستوى ثقافى محدود . وما أكثرهم . فلتكن التجربة متكاملة هذه المرة . ولن يخسر أحد شيئا !

فاروق أبو العلا

تحليل إخباري

ابتداء من هذا الاسبوع يبدأ عبد الستار الطويلة فى تقديم محاولة لتحليل المعركة الانتخابية وصراعات القوى فيها وموقف الناخب المصرى منها واحتمالات المستقبل ..

الخريطة السياسية الآن !

رغم ان الدعوة لتحالف احزاب يوليو التى نشات من رحم الاتحاد الاشتراكى فى الانتخابات القادمة ضد خصوم ثورة يوليو .. رغم ان هذه الدعوة جاءت متاخرة جدا .. وجاءت بعد سلسلة من الصراعات العدائية جدا بين تلك الاحزاب بحق وبغير حق .. رغم كل النداءات والدعوات التى وجهها بعض الكتاب ، وبالذات كتاب هذه الجريدة « السياسى » – حتى منذ ايام الرئيس الراحل انور السادات .. تقول رغم هذا فان هذه الدعوة مفيدة لانها تمهد للمستقبل اى لما بعد ظهور نتيجة الانتخابات ..

وقد تبدو ظواهر الامور مناقضة لذلك .. فرغم ان الحزب الوطنى حتى الآن لم يستطع تحديد خصومه الحقيقيين فى تلك المعركة الانتخابية فمازال سن الحربة فى الهجوم موجها ضد « احزاب يوليو » اذا جاز لنا استعارة ذلك التعبير للاشارة الى احزاب العمل والتجمع والاحرار والوطنى الديمقراطى ..

فالنقد الوحيد الذى وجهه كتاب الحزب الوطنى الديمقراطى كان لبرنامج احد تلك الاحزاب (التجمع) .. واغلب الحملات والاخبار المضادة هى عن حزبى التجمع والعمل .. بل ان رنة من الشماتة ظهرت عندما استقال عدد من اعضاء حزب الاحرار وانضموا الى خصوم ثورة يوليو ! .

وبعض الكتاب حقا انتقدوا وهاجموا اولئك الخصوم .. ولكن بشكل فرعى .. ودون تركيز وادراك ان ذلك هو الخصم الحقيقى فى الانتخابات ..

من ناحية اخرى ان احزاب يوليو المعارضة تركز هى الاخرى نيرانها الثقيلة والخفيفة ضد الحزب الوطنى الديمقراطى . وتمس خصوم يوليو مسا خفيفا .. حتى ليبدو واضحا انه من الافضل لها سياسيا ان ينجح اولئك الخصوم اى جهة « الوفد والاخوان » فى الانتخابات ويخسر الحزب الوطنى الديمقراطى .

وهذا ثمرة طبيعية للصراع العنيف بين الحزب الوطنى وسائر احزاب يوليو المعارضة– الذى بدا منذ عام ١٩٧٧ .. وحذرنا منه .. ومن نتائجه .. ودعونا الى الالتقاء حول نقاط اتفاق كثيرة .. ولكن الطرفين اصما آذانهما عن مثل تلك الدعوة ..

وواقع الامر ان الحزب الوطنى الديمقراطى هو الذى يتحمل المسئولية الرئيسية فى عدم نجاح مثل تلك الدعوة باعتباره الحزب الحاكم الذى يملك مقدرات القوة والاعلام والسلطة والنفوذ .. وكان بوسعه دائما تخفيف القبضة على تلك الاحزاب وايجاد المناخ الملائم لقيام بل وازدهار الحوار بينه وبينها .

ولا شك ان هذا دفع باحزاب المعارضة الى الاستماتة فى الدفاع عن حق حزب الوفد فى الظهور ثم العودة بعد الاختفاء .. فهو حزب يتمتع بسمعة طيبة فى مجال الليبرالية واسلوب الحكم والتعامل مع احزاب المعارضة ..

وكان دفاعها عن حقه هو فى الحقيقة دفاع عن نفسها وحقوقها فى ممارسة النشاط السياسى دون ضغط او قهر ..

ولابد ان نحاول تفهم وجهة نظر حزب اليسار (التجمع) تجاه كل من حزبى الوفد والوطنى الديمقراطى .. حتى نستطيع اتخاذ الموقف السياسى الملائم تجاههما .

ان حزب اليسار يرى فى كل من الحزبين الوطنى والوفد انهما جناحا الرأسمالية الوطنية .

وبل هـو يـرى أن رأسمالية حزب الوفد افضل .. لانها تاريخيا رأسمالية منتجة .. كما ان لها تقاليد وتراثا ديمقراطيا ..

اما بالنسبة لثورة يوليو فان حزب اليسار يدعى ان الحزب الوطنى ليس امتدادا لثورة يوليو او امينا عاما لها ..

واذا ما طرحت عليهم السؤال التالى ، كيف اذن امكن الاحتفاظ بمنجزات ثورة يوليو حتى الآن فى ظل حكم الحزب الوطنى الديمقراطى ؟ ..

كانت الاجابة بعد مناقشات طويلة ان السبب الرئيسى يرجع الى ارادة رئيسى الجمهورية انور السادات وحسنى مبارك جنبا الى جنب ارادة الجماهير التى تتمسك بتلك المنجزات .



مصطفى مراد





فؤاد سراج الدين



ابراهيم شكرى

ولا تختلف نظرة حزب العمل الاشتراكى بشكل عام عن نظرة حزب التجمع ازاء الحزبين (الوطنى والوفد) مع فارق التاصيل النظرى عند التجمع طبعا ..

●●●

اما بالنسبة للاخوان والتيارات الدينية فنحن نعلم موقف احزاب يوليو المعارضة منها وكيف ان عداءها لانور السادات وصل الى حد مهادنة تلك التيارات رغم ارتكابها جريمة القتل بل جرائم القتل والتدمير وترويع الآمنين كما حدث فى اسيوط .. وتعدى الامر موقف التهاون الى موقف الدفاع والرغبة فى التحالف معها .. وقد ادانت جريدة « السياسى » هذا الاتجاه فى عدة مقالات متتالية وكشفت عن خطورته ، وحذرت حزب التجمع منه وغيره من الناصريين ..

وقلنا انه من العبث تصور ان التيارات الدينية تتحالف مع اليسار باى حال من الاحوال ..

وهذا ماحدث .. اذا اتجهت تلك التيارات الى الوفد ..

ورغم هذا فان احزاب يوليو المعارضة لم تجد فى ذلك الاتجاه خطرا .. بل دافعت عنه وتصدت لكتاب الحزب الوطنى الذين شجبوه ..

وهى لاتخشى ان يصفى الوفد انجازات يوليو بل هو رتبط باستمرارها كما ان الحركة الجماهيرية التى ستقوم فى اطار ديمقراطية الوفد الأوسع والمتوقعة اذا فاز بالاغلبية قادرة على صد أى اتجاه للتراجع عن تلك المنجزات .

ومع ان هذا هو الاتجاه العام داخل حزبى التجمع والعمل .. الا ان هناك تيارا قويا يختلف مع ذلك الخط .. ويحذر من نتائج [illegible] الوفد وحلفائه من التيارات الدينية .. ويرى ان الحزب الوطنى الديمقراطى فى داخله اتجاه عميق وقوى للمحافظة على انجازات الثورة رغم وجود اتجاه مضاد لذلك ومع ذلك فالاتجاه الاول هو الغالب خصوصا ان قيادة النظام مع الثورة ويبدو اثر ذلك التيار فى الانتقادات الحادة التى توجه ضد حزب الوفد من حين لأخر على صفحات « الاهالى » وأحيانا على صفحات جريدة « الشعب » ..

على الوجه المقابل داخل الحزب الوطنى .. نجد اتجاها يذكى نار المعركة بين احزاب المعارضة والحزب الوطنى .. ويرى ان الخطر الرئيسى قادم من حزب اليسار بالذات ويتحدث عن الشيوعية والشيوعين بافراط .. وهو فى الحقيقة يدافع عن المواقف المحافظة ويشد الى الخلف اى اتجاه نحو التمسك بثورة يوليو وتطويرها ..

أين موقع الناصريين من هذه الخريطة السياسية ؟ وقبل هذا ما موقف الناخب المصرى من كل تلك القوى ؟ وكيف سيكون شكل تلك الخريطة بعد انتهاء الانتخابات ؟

هذا ما سنحاول الاجابة عنه فى اسابيع المعركة الانتخابية القادمة !

عبد الستار الطويلة

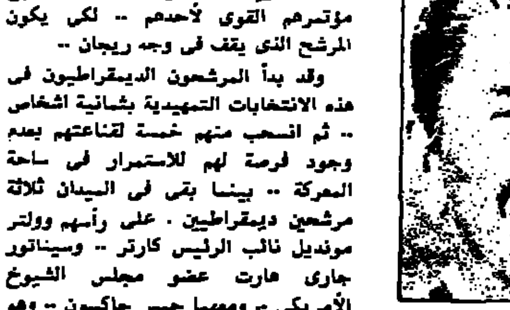
هكذا من الأصل

هل يعود جون كيندى إلى الرئاسة الأمريكية
فى شخص مرشح الحزب الديمقراطى :
جارى هارت ؟!



واشنطن ـ مراسل « السياسى »

معركة الانتخابات الامريكية للرئاسة على اشدها هذه الأيام -- والحقيقة ان مايجرى فى الوقت الحاضر هو مايسمى بالانتخابات التمهيدية استعدادا للانتخابات الرئاسية التى ستتم يوم ٦ نوفمبر القادم --


رونالد ريجان

والمعركة تدور بين المرشحين الديمقراطيين المتطلعين للفوز بترشيح مؤتمرهم القوى لأحدهم -- لكى يكون المرشح الذى يقف فى وجه ريجان --

وقد بدأ المرشحون الديمقراطيون فى هذه الانتخابات التمهيدية بثمانية اشخاص -- ثم انسحب منهم خمسة لقناعتهم بعدم وجود فرصة لهم للاستمرار فى ساحة المعركة -- بينما بقى فى الميدان ثلاثة مرشحين ديمقراطيين . على رأسهم وولتر مونديل نائب الرئيس كارتر -- وسيناتور جارى هارت عضو مجلس الشيوخ الأمريكى -- ومعهما جيس جاكسون -- وهو قس اسود من مدينة شيكاغو

وقد أثارت معركة الانتخابات بين المرشحين الديمقراطيين اهتماما كبيرا بين اوساط الجماهير الامريكية واجهزة الاعلام التى تابعت خطوة بخطوة تطورات هذه المعركة . وخاصة بعد ان ظهر ان الصراع انحصر بين وولتر مونديل وجارى هارت --

والتر مونديل

ففى بداية الانتخابات التمهيدية حدثت مفاجآت لم يمكن يتوقعها المراقبون السياسيون -- حيث قفز جارى هارت الى الصدارة فى الانتخابات الأربعة التالية لأول انتخابات فى ولاية « ايواه » وذلك بسبب ترديده لنغمة جديدة على مسامع الناخبين . حيث أعلن انه يمثل الافكار الجديدة لمستقبل الولايات المتحدة -- وان مونديل ـ منافسه الاساسى ـ يمثل الجيل القديم فى الحزب فهو (٤٧ سنة ، اصغر سنا من مونديل (٥٥ سنة)

وهكذا -- أصبح جارى هارت يمثل للكثير من الناخبين ـ وخاصة الشباب ـ عودة الروح للرئيس جون كنيدى الذى اغتيل عام ١٩٦٣ . والذى كان يمثل املا جديدا للجماهير الامريكية وقتذاك -- ومن ثم كان جون كنيدى معبود الجماهير عندما كان رئيسا للولايات المتحدة .

وقد شبه بعض المعلقين السياسيين جارى هارت بجون كنيدى وفى نفس الوقت . وجه البعض اليه النقد لتعمده التشبه بالرئيس كنيدى فى طريقه ملبسه وفى استخدام حركات يديه -- بل ولفته ايضا فى مخاطبة الجماهير ! .

وقد دعا ذلك الكثير من الشباب الى مساندة جارى هارت فى حملة الانتخابية . واعتبرته الصحافة الامريكية ظاهرة سياسية جديدة احتل بسببها الصفحات الاولى للصحف --

وقد أدى هذا الى تفكير مناصرى مونديل . فى ضرورة اجراء تغيير فى التكتيك الانتخابى الذى يجب ان يتبعه مونديل فى مواجهة جارى هارت الذى اندفع كالجواد الجامح يكتسح كل ما امامه .

وقد عهد مونديل الى شن هجوم عنيف على خصمة . وركز على موقف « هارت » تجاه العمال عندما رفض الموافقة على منح قرض فيدرالى لشركة كرايزلر للسيارات والتى كانت على وشك الافلاس -- وكذلك رفض الموافقة على قيام مصانع للسيارات اليابانية لانتاج قطع غيار لها فى الولايات المتحدة لاتاحة فرص عمل جديدة للعمال الامريكيين --

ونجح مونديل فى هذا التكتيك . والثمر فى الولايات الجنوبية الفقيرة مثل « الأباما » و « جورجيا » وكذلك الولايات الصناعية --

كما حقق مونديل نصرا ساحقا على هارت فى ولاية نيويورك وكذلك فى ولاية بنسلفانيا --

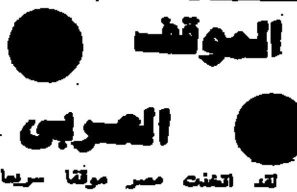
فهل بدأ نجم هارت فى التراجع -- بعد الطفرة الهائلة التى حققها فى بداية الانتخابات ؟

لا أحد يمكن ان يتنبأ بشىء -- لأن الانتخابات الامريكية لا قواعد لها !

الشيوعيون يثيرون المشاكل أمام حكومة ميتران !

باريس ـ أمانى ميشيل :

رغم ان الحكومة الفرنسية تضم عددا من الوزراء الشيوعيين -- ورغم ان هناك اتفاقا بين حكومة ميتران والشيوعيين على الالتزام بتنفيذ الوزراء الشيوعيين لقرارات ميتران حتى لو كانت فى بعض الأحيان لاتتفق مع ارائهم --


فرانسوا ميتران

الا ان الشيوعيين بدأوا فى اثارة المتاعب --- بسبب قرار الرئيس ميتران بتخفيض عدد العمال فى مصانع الصلب فى محاولة لزيادة الكفاءة لهذه الصناعة ----

وتعتبر هذه هى المرة الاولى التى يوجه فيها احد الوزراء الشيوعيين اللوم بحكومة الرئيس ميتران علنا --- قائلا وأنها ليست حكومة فرد واحد --- ويجب ان تاخذ الحكومة الفرنسية فى الاعتبار ان هناك ثلاث نقاط هامة يقوم عليها « الائتلاف » الحكومى --- وهى ان الحزب الشيوعى مشترك فى الحكومة . وان التحالف بين الشيوعيين والاشتراكيين قائم حسب تعهدات عام ١٩٨١ . وانه لابد من مشاركة الحزب الشيوعى الفرنسى فى اتخاذ قرارات الحكومة ---

وقد وجدت الحكومة الفرنسية نفسها فى موضع حرج --- فلو ان الشيوعيين قد تركوا الحكومة --- فسيكون ذلك بمثابة اعتراف حقيقى بعدم قدرتهم على الحكم --- واذا قام الاشتراكيون بابعاد الشيوعيين عن الحكم --- فسيكون اعترافا صريحا بعدم استطاعتهم تنفيذ رغبات جمهور الناخبين اليساريين ---

ان الشيوعيين يطالبون الحكومة بالعمل على ابقاء الوزراء الشيوعيين بدعوى المساعدة على نجاح الحكومة --- وهذا واضح من تصريحات « ريجوت » --- عضو اللجنة المركزية للشيوعيين فى فرنسا . حيث اكد ان الوزراء الشيوعيين ليست لديهم النية فى ترك الحكومة . ويأملون البقاء بجانبها رغم كل الصعوبات وتباعد الافكار بينهم وبين الاشتراكيين --- واذا كان قد نشا خلاف بين الحزبين ، فهذا امر طبيعى ---

ويتضح من ذلك ان الحزب الشيوعى لا يريد ان يترك الفرصة المتاحة بعد هزيمته عام ١٩٦٩ . بل يريد ان يحتفظ بمكانته فى حكومة ميتران --- لانه يعلم أن اى تمزق قد يحدث بين الحزبين . قد يدفع به بعيدا عن الحكم --- ويعطى الامل لحزب اليمين مرة اخرى ليفرض ضغوطه على حكومة ميتران .

لهذا --- حرص « ريجوت » عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الفرنسى على ان يقول : ان نقد قرار حكومة ميتران لم يكن للهدم . وانما كانت الضرورة تقتضى مناقشة الموضوعات قبل اتخاذ القرارات وان ما حدث لا يعنى تغيرا فى سياسة الاشتراكيين --- او انكارا لدور الحزب الشيوعى ولكنه يعنى وضع الامور فى نصابها الصحيح --- !

الأسبوع القادم
لقاء مع رئيس جمهورية قبرص الشمالية
يكتبه : محمود بسيونى

الموقف العربى

لقد اتخذت مصر موقفا سريعا وحاسما عندما قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من السلفادور وكوستاريكا . ردا على نقل سفارتيهما من تل أبيب الى القدس .

ولاشك ان هذا القرار يأتى انطلاقا من موقف مصر الثابت والمبدئى تجاه وضع القدس والذى يقوم أساسا على الحيلولة دون المساس بوضعها السياسى او الدينى وضرورة عدم لجوء أى طرف الى أى اجراء يكون من شأنه الاضرار بالحقوق السياسية والدينيه للشعوب الاسلامية والعربية .

ولايخفى على احد انه فى كامب دافيد ضمنت مصر موقفها فى القدس فى خطاب الرئيس الراحل أنور السادات الى الرئيس كارتر المؤرخ فى ١٧ سبتمبر عام ١٩٧٨ والذى جاء به

● ان القدس العربية جزء لايتجزأ من الضفة الغربية وانه يتعين احترام الحقوق العربية التاريخية والقانونية

● القدس العربية ينبغى ان تكون تحت السيادة العربية .

● يحق للسكان الفلسطينيين فى القدس العربية ممارسة حقوقهم الوطنية المشروعة باعتبارهم جزءا من الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية .

● يتعين تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة . لاسيما القراران رقما ٢٤٢ و ٢٦٧ على القدس . وتعتبر كافة التدابير التى اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع القدس لاغية وباطلة .

● يجب ان يكون لكافة الشعوب حرية الوصول الى المدنية وان يتمتعوا بحرية ممارسة شعائرهم الدينيه . ويحق الزيارة والعبور الى الأماكن المقدسة دون تمييز أو تفرقة .

بل ان الاقتراح المصرى حول اقامة الحكم الذاتى الفلسطينى طرح القدس مقرا للسلطة .

كما ان الرئيس السادات فى خطابه أمام الكنيست فى ٢٠ نوفمبر ١٩٧٧ أكد على انه ليس من المقبول ان يفكر احد فى مدينة القدس فى اطار من الضم أو التوسع . وأنه يجب الا يخطىء أحد تقدير الاهمية والاجلال اللذين نكنهما للقدس نحن معشر المسيحيين والمسلمين

وعلى هذا كان طبيعيا ان ترفض مصر الاحتجاج الاسرائيلى حول قرار مصر بقطع علاقاتها مع كل من السلفادور وكوستاريكا انطلاقا من موقف مصر السابق من قضية القدس قبل وأثناء وبعد المفاوضات الاسرائيلية المصرية . وهو موقف مبدئى قائم على مبادىء تؤمن بها مصر وتتمسك بها لعدم اعطاء موقف نهائى للقدس يتنافى مع قرارات الامم المتحدة واعتبار القدس العربية من الاراضى المحتلة . بالاضافة الى الحقوق السياسية والدينية للفلسطينيين والدول العربية والاسلامية وبالاضافة الى مواقف الفاتيكان والدول الاخرى التى تعارض اجراءات اسرائيل بالنسبة للقدس .

ولعلنا نذكر جميعا ان الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الطارئة التى عقدت فى يوليو ١٩٦٧ . للنظر فى تصرفات اسرائيل عقب حرب ١٩٦٧ عندما شرعت السلطات الاسرائيلية فى اتخاذ تدابير تهدف الى ضم مدينة القدس العربية تحت شعار مدينة موحدة . -- لعلنا نذكر ان الجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذت قرارا باعتبار جميع تصرفات اسرائيل فى المدينة لاغية وباطلة .

ويجب ان يكون واضحا ان المساس بوضع القدس يمثل عقبة أساسية فى المساعى التى تبذلها مصر من أجل السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط وهو مالايمكن ان تقبله مصر او أو تسكت عليه .

ولقد كان طبيعيا ان تجمع الصحافة العربية على الاشادة بالموقف الفورى الحاسم الذى اتخذه الرئيس مبارك . الذى وصفته بأنه رجل مبادىء وانه اكثر العرب حرصا على العروبة

وان مصر بموقفها هذا يحدوها الامل بأن تلتزم جميع الدول والحكومات بقرارات المنظمة الدولية بشأن القضية الفلسطينية وقضية القدس هذه القرارات التى تمثل رأى المجتمع الدولى .

ولاجدال فى أن الموقف الحازم والحاسم الذى تتخذه الدول العربية والاسلامية كفيل باحباط المخططات الصهيونية ضد القدس وضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

عدلى حشاد

ألمانيا تتوقع : تحسنا اقتصاديا فى السودان

أشارت صحيفة « هاندلس بلات » الألمانية الغربية الى تحسن الأوضاع الاقتصادية فى السودان -- توقعت أن تتزايد فى المستقبل القريب سرعة التقدم الاقتصادى خاصة وأن السودان سينضم عما قريب الى « نادى » الدول المصدرة للنفط --

وذكرت الصحيفة الألمانية ، أن المشروعات النفطية التى يقوم بها السودان هى بناء خط أنابيب لنقل النفط فى خلال هذا العام ويبلغ طوله ١٤٠٠ كيلو متر ، ويصل بين منابع النفط فى جنوب غربى البلاد وبور سودان -- ومن المقرر أن يبلغ حجم كميات النفط المصدرة حتى عام ١٩٨٦ حوالى ٥٠ ألف برميل يوميا -- أما العائدات فمن المنتظر أن تبلغ ١٦٠ مليون دولار سنويا --

بالاضافة الى ذلك -- فهناك أنباء سارة تشير الى اكتشاف حقل بحرى للغاز قرب « سواكن » يبلغ حجمه حوالى ٦ بليون قدم مكعب

ومن الأمور ذات الأهمية للاقتصاد السودانى -- أن السودان سوف يتمكن من الوصول الى الأكتفاء الذاتى من السكر بعد تنفيذ مشروعات لرفع شركات السكر الحكومية الأربع لانتاجها . مما يمنع استيراد السكر الذى يحتل المركز الثانى فى قائمة الاستيراد بعد النفط ومنتجاته --

وذكرت الصحفية الألمانية ، أنه مما يساعد أيضا على تحسن أوضاع السودان الاقتصادية . الزيادة فى انتاج القطن والذى وصل محصوله لأول مرة منذ ١٠ سنوات الى حوالى مليون باله -- ويتوقع أن تبلغ نسبة الزيادة فى انتاج القطن لهذا العام حوالى ٢٠ ٪

ويعتبر وفاء السودان بالتزامه الناشىء عن اتفاقيات جدولة الديون ، وسداده لمبلغ ٥٠ مليون دولار دليلا ناجحا على مقدرة الاقتصاد السودانى . وذلك على الرغم من القيمة الرمزية لحجم هذا المبلغ -- لأن مجرد استطاعة السودان تسديد مثل هذا المبلغ يعطى تفاؤلا ومزيدا من الثقة فى الاقتصاد السودانى --

ماهى حقيقة "المخالفات المالية" داخل اليونسكو ؟

فى ديسمبر الماضى -- أبلغت الادارة الأمريكية « منظمة اليونسكو » عزمها على الانسحاب من عضويتها -- أواخر هذا العام -- بحجة وقوع بعض المخالفات المالية داخل المنظمة -- واتباعها سياسات معادية للغرب -- وفى فبراير الماضى -- التقى ـ فى باريس ـ أمادو مختار موبو . سكرتير عام المنظمة -- وجيمس شوير . عضو مجلس النواب بالكونجرس الأمريكى -- وتم الاتفاق على قبول المنظمة ـ من حيث المبدأ ـ قيام لجنة من الكونجرس بتقصى صحة هذه الاتهامات -- خاصة فى مجال المخالفات المالية .

وقد وافقت الادارة الامريكية على أن يقوم بتلك المهمة مكتب المحاسبات العام التابع للكونجرس -- بعد أن أرسل « دانتى فاسيل » عضو مجلس النواب الديمقراطى -- ورئيس لجنة الشئون الخارجية بالمجلس -- يطلب من « جورج شولتز » وزير الخارجية الأمريكى -- مساعدة مكتب المحاسبات من جانب المنظمة ـ لتقصى ما قد يكون بها من مخالفات .

لكن المسئولين الأمريكيين فوجئوا ـ مؤخرا ـ باعلان « هنرى لوبيز » المدير العام المساعد لليونسكو -- أنه على الادارة الامريكية التقدم بطلب الى المنظمة بشأن مساعدتها مكتب المحاسبات حتى يتمكن من الحصول على المعلومات التى يرغب فى الاطلاع عليها .

وقال « لوبيز » انه طبقا لميثاق اليونسكو -- فان المنظمة لاتستجيب سوى للطلبات المقدمة من حكومات الدول الاعضاء -- بوصفها « السلطات التنفيذية » -- ولاتلتفت الى الطلبات التى تتقدم بها السلطات التشريعية . ومن بينها الكونجرس الأمريكى !

وكانت صحيفة « واشنطن بوست » وبعض الصحف الأمريكية الأخرى -- قد أثارت موضوع المخالفات المالية والسياسية داخل المنظمة -- وقد أعلن « لوبيز » منذ أيام ـ فى مؤتمر صحفى بباريس ـ أن أمادو مختار -- سكرتير عام المنظمة سيطلب من المجلس التنفيذى للمنظمة . التحقيق فى الاتهامات المزعومة المنسوبة اليه -- والتى سبق له وصفها ـ فى بيان أصدره ـ بأنها « غير حقيقية » ، وليست سوى حملة شعواء هدفها تشويه سمعته .

وقد صرح بعض كبار المسئولين الأمريكيين بأنه من الممكن اعادة النظر فى قرار الادارة بالانسحاب من اليونسكو -- اذا حدثت اصلاحات كبيرة --

أمريكا تقرر : منع التكنولوجيا عن روسيا !

وقع الرئيس الامريكى رونالد ريجان قرارا بمنع الصادرات التى تتيح وقوع التكنولوجيا الغربية فى ايدى الاتحاد السوفيتى .

وكان كل من مجلسى الشيوخ والنواب . قد قاما بتقديم تشريع لتشديد العقوبات على الدول أو الشركات التى تتيح الفرصة للاتحاد السوفيتى او دول الكتلة الشرقية فى الحصول على هذه المعلومات التكنولوجية

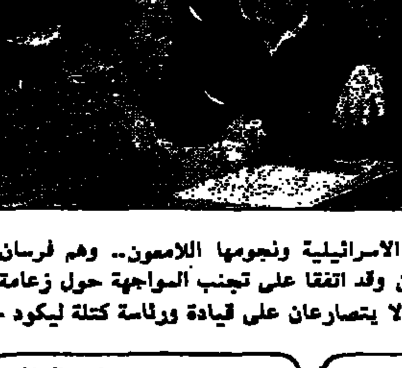
وقد ذكر الرئيس الامريكى فى قراره : انه يؤمن بأن حصول الاطراف الاجنبية على البضائع والتكنولوجيا والبيانات التكنولوجية التجارية الامريكية . يشكل تهديدا غير عادى للأمن القومى والسياسة الخارجية والاقتصاد الولايات المتحدة .

ومعروف أن بعض الاصوات فى امريكا -- قد ارتفعت تهاجم اليونسكو لاتخاذها عددا من القرارات ضد اسرائيل -- لكن « اللوبى » اليهودى والمنظمات الموالية لاسرائيل -- خاصة داخل الكونجرس ـ تحركت لاعطاء « درس » للمنظمة عن طريق حث الادارة الامريكية على الانسحاب من اليونسكو للتقليل من فاعليتها .

وتعتمد هذه المنظمات على التأييد الذى تتلقاه من عدد كبير من أعضاء الكونجرس . خاصة وان اثارة هذا الموضوع تأتى قبيل انتخابات الرئاسة الامريكية -- وهؤلاء الاعضاء يحتاجون الى التأييد اليهودى والمساعدة المالية من جانب المؤسسات والشخصيات اليهودية الامريكية -- خلال حملاتهم الانتخابية --



عزيز أحمد عزمى



« ابو على شاهين » زعيم فلسطينى تريد اسرائيل طرده للخارج ، وهو الآن موضوع قيد الاقامة الجبرية فى قرية الدهانية ، جنوبى قطاع غزة ، منذ احد عشر شهرا ، تحت الحراسة المسلحة والاسلاك الشائكة دون ان يسمح له بمغادرة منزلة او الاتصال بأى انسان الا باذن من الحاكم العسكرى لقطاع غزة .

« ابو على » من المقربين الى الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ، وكان قد امضى ١٥ عاما فى السجن بعد القبض عليه بتهمة قيادة تنظيم فتح فى منطقة الخليل . وذلك فى اعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ وقد رفض « ابو على » ان يقدم التماسا لتخفيض مدة سجنه الى الثلثين .

أخر عرض قدمه مسئولون اسرائيليون كبار الى « ابو على » فى مقابل عدم طرده للخارج . هو ان يعلن استنكاره لحادث القاء القنبلة التى اسفرت عن مقتل ستة اشخاص فى القدس فى شهر ديسمبر الماضى . وكان جواب « ابو على » على هذا العرض انه مستعد لاعلان هذا الاستنكار اذا اعلنت اسرائيل ادانتها لما تشنه من هجمات على الفلسطينيين فى لبنان .

هناك الأن لجنة للدفاع عن « ابو على » تضم فلسطينيين واسرائيليين ، لكن اسرائيل ـ كما اعلن حاكم غزة ـ مازالت تعتبره « تهديدا للامن والنظام العام » .

اسرائيل تعمل لطرد هذا الزعيم الفلسطينى

حتى الاسبوع الماضى كان من المعروف ان اسرائيل سوف تطلق قمرا صناعيا للاتصالات عبر الفضاء . غير ان البروفيسور « دورور سيديه » ـ مدير وكالة الفضاء الاسرائيلية ـ كشف النقاب عن ان اسرائيل تعتزم فى الواقع اطلاق قمرين صناعيين اولهما تجارى والثانى علمى --

المعروف ايضا ان الشكوك العربية كانت قد حامت حول ما اذا كان القمر الصناعى الاسرائيلى سوف يسير فى نفس مسار القمر الصناعى العربى التابع للجامعة العربية (عربسات) ، وان الارسال الاسرائيلى بالتالى سوف يشوش على الارسال العربى .

الدوائر العربية تقول : ان المملكة العربية السعودية ـ التى يوجد فيها مقر القمر الصناعى العربى ـ قدمت شكوى رسمية الى منظمة الاتصال الدولية حول احتمالات تداخل الارسال مع القمر الاسرائيلى . خاصة وان الجانب العربى كان سباقا فى الحصول على موافقة المنظمة الدولية على مسار القمر العربى





نجوم المعركة الانتخابية

هؤلاء الاربعة هم اقطاب معركة الانتخابات الاسرائيلية ونجومها اللامعون.. وهم فرسان الحزبين الكبيرين -- شيمون بيريز واسحق نافون وقد اتفقا على تجنب المواجهة حول زعامة حزب العمل ، واسحق شامير إيريل شارون ومازالا يتصارعان على قيادة ورئاسة كتلة ليكود .

جود يرأس حملة العمل

تقرر ان يرأس الجنرال « موردخاى جور » ، عضو الكنيست ، الحملة الانتخابية لحزب العمل بعد ان فاز على « موشى شاحال » رئيس الهيئة البرلمانية للحزب .

شرع « جور » فورا فى اعداد مقر الحملة الانتخابية للحزب . واعلن انه لن يسمح لاى مرشح بالادلاء بأية تصريحات قد تضر الحزب .

٦٢ ٪ للعمل و ٢٩ ٪ لليكود

ظهرت نتيجة الانتخابات فى جامعة تل ابيب ورغم ان مثل هذا الخبر غير هام ، الا انه تصدر « معاريف » و « يديعوت احرونوت » . باعتبار انه يمثل مؤشرا لاتجاهات الجماهير . وقد حصل حزب العمل المعارض والاحزاب المؤتلفة معه على ٦٢ ٪ من مجموع الاصوات فى مقابل ٢٩ ٪ فازت بها كتلة ليكود الحاكمة

إيبان : مصر متمسكة بالسلام

عقب زيارته للقاهرة ، اجتمع ابا ايبان ـ وزير الخارجية الاسبق ـ مع اسحق شامير ـ رئيس الوزراء ، حيث اطلعه على مضمون المحادثات التى اجراها فى العاصمة المصرية مع كبار المسئولين .

. وفى حديثه عن انطباعاته فى هذه الزيارة ، قال ايبان ان مصر مازالت تتمسك بمعاهدة السلام مع اسرائيل وباتفاقيات كامب ديفيد



تهنئة لمصر بزعيمها !

● أهنىء مصر بزعيمها الرئيس محمد حسنى مبارك الذى وفقه الله فى كل خطواته المدعمة للمسار الديمقراطى وجهده الدائم فى حل مشاكل الجماهير.

فايزة عبده محمد

كليوباترا حمامات

الاسكندرية

الديمقراطية ليست تشهيرا !

● ـــ ممدوح رضا :

انهم ينبحون الديمقراطية . فنحن جميعا نؤمن بحق المعارضة والاختلاف فى الرأى خاصة فى اطار الحرية السياسية التى ندرك تماما انها مكفولة للجميع .

فلقد اصبح معلوما للعالم اجمع ان مصر الآن غدت مجتمعا جديدا تنعم فيه باسمى المعانى الانسانية والحياة الحرة الكريمة - لكن ان يصبح الاختلاف فى الرأى نوعا من التشهير والتجريح ومعارضة أى مشروع يتم تنفيذه أصلا من اجل مصر والشعب - فهنا امر مغاير تماما لتقاليد الديمقراطية . وبينما يشيد الشعب والعالم بالمشروعات الضخمة التى يجرى تنفيذها - تدعى المعارضة بأنها فاشلة وبصراحة فيجب ان تدرك قيادات المعارضة بأن مصر لن تتحول الى لبنان اخرى .

محمد المهدى أسماعيل

اسكندريه

فى ذكرى عودة سيناء

ان يوم ٢٥ ابريل هو يوم العبور الثانى وما احوجنا بعد عودة سيناء وعودة الكرامة المصرية ان نتوقف عن الشكوى والتباكى حول بعض المشاكل والعقبات التى تواجهنا فى بعض المجالات .

وان نحاول استلهام روح النصر الكبير فى مواجهة هذه المشاكل والعقبات وان نأخذ منها الدرس والعبرة والمثل ويجب ان نتذكر دائما ان عودة سيناء تحققت بقرار مصرى وبتنفيذ مصرى ولايمكن ان تمر ذكرى عودة سيناء دون ان نقف اجلالا للذين ضحوا بأرواحهم من أجل مصر ورفع علمها خفاقا والزعيم الراحل انور السادات .

بهاء حسب الله

الاسكندرية

الرئيس أنور السادات

التائبون .. ومطاردة الجمارك

ذهبت الى احدى قرى الصعيد فوجدت مجموعة من الأهالى يعانون من مشكلة ما تزال تنغص عليهم حياتهم . والموضوع يعود الى يوم قام هؤلاء بزراعة أراضيهم بما هو ممنوع .

حيث قامت جهات الامن بحرقها بعد ذلك وتحويل هؤلاء الفلاحين الى المحاكم حيث صدرت احكام ضدهم وغدوا بعد تنفيذها من التائبين . غير أن مصلحة الجمارك استغلت الموقف وبدأت فى مطاردة هؤلاء التائبين . وطالبت كل واحد منهم بمبالغ تصل الى ١٠٠ الف جنيه - مما جعل الجميع فى حالة من الذعر وانى لاطلب علاجا سريعا لهذا الوضع رحمة بهم .

سيد عبد المالك سيد

●●●

الساقية والرحيل

● أمنية اقدمها للتليفزيون بإعادة عرض مسلسل قديم اسمه « الساقية والرحيل » !

محسن حسين

الأقصر

●●●

.. بالإنتخاب

● أقترح مجلسا للشباب بالإنتخاب ! عادل عامر

دسوق

الكادحون أول المتمردين على الشيوعية

لاتزال الشيوعية تتشدق بأن نظامها يحمل النور الى العالمين والحقيقة فان الواقع يكذب هؤلاء فبينما يدعون مثلا ان هذا النظام انما يعمل على تحرير العمال وانقاذ الكادحين . نجد ان هؤلاء الكادحين هم اوائل المتمردون على النظام لانهم يلمسون مساوئه عن قرب وموقف عمال بولندا هو خير دليل على ذلك .

جمال جمعة ابراهيم

كلية الحقوق الزقازيق

●●●

مياة الشرب

المياة التى نشربها رائحتها كريهة وملوثة - ومملوءة بالجراثيم ونخشى أن تكون المجارى قد تسربت اليها نناشد المسئولين بالبحث فى شكوانا .

حسنى أحمد حسن حلوان

بين عمال الصرف الصحى وعمال النظافة !

نشرت « السياسى » فى عدد سابق خبرا بالصفحة الاولى مضمونه انه تقرر صرف حوافز شهرية لعمال النظافة وللحقيقة فان الفضل فى هذا القرار يرجع الى جريدة « السياسى » التى قامت بتبنى هذه المطالب منذ عام ١٩٨٢ وباسم عمال النظافة بالاسكندرية اقدم عظيم شكرى وامتنانى للسياسى . وانى لاتنهز هذا الموضوع لاطالب بان يتم تطبيق نظام مزايا عمال الصرف الصحى على عمال النظافة كذلك ولاننسى ان هذه الفئة تعانى الكثير وتؤدى الكثير ايضا من اجل خدمة الناس .

مصطفى ابو العينين

القبارى - الاسكندرية

●●●

ادكو .. والجرارات !

● رجاء الى رئيس مركز ادكو بمنع استخدام الجرارات الزراعية فى اية أمور غير - زراعية ! .

صفاء شحاته

أدكو - بحيرة

كفى كلاما عن العلاوة القادمة !

بمجرد ان افسحت اجهزة الاعلام مجالاتها لنشر واذاعة خبر الزيادة الجديدة القادمة فى المرتبات . انهالت علينا البرقيات والتهانى وكثرت المطالب واستعد التجار والحرفيين لالتهامها عن طريق رفع الاسعار وعن طريق الاستغلال الجشع الذى يتقنه بعض هؤلاء وانى لاطلب من الصحافة ان تكف عن ترديد اخبار العلاوة القادمة حتى لايعتقد التجار ان حجمها هام

يوسف محمد دره

ش فكرى زاهر - دمياط

القدس عاصمة فلسطين

ينبغى ان تدرك اسرائيل ان القدس هى عاصمة فلسطين - ذلك ان اى دولة لاتسقط الا بسقوط عاصمتها وقيام دولة اسرائيل ووجودها ضمن الاسرة الدولية لم يكن من الممكن حدوثه الا بسقوط فلسطين وعاصمتها القدس .

محمد اسماعيل العزازى

عطفة السادات - السيدة زينب

الى رئيس التحرير

الى متى هذا الاستهتار ؟!

كيف يكون الاعلان عن ظهور مجلة اسلامية جديدة - رئيس تحريرها الاستاذ احمد حسن الباقورى العالم الاسلامى الكبير - ثم اقرأ على الشاشة بالخط العريض « بعد ثلاثون عاما » ! .. هل هذا معقول ؟ وهل انعدمت الرقابة اللغوية على الاعلانات التليفزيونية الى هذا الحد ! .. ثم .. الى متى الاستهتار باللغة العربية - لغتنا الجميلة !

أمين سلامة

القاهرة

●●●

غير صحيح أن القرى تدهورت

ردا على ما أثاره استاذنا الجليل د . على عيسى الاستاذ بجامعة القاهرة والاسكندرية أود أن أستأذن سيادته فى مناقشة بعض النقاط بصفتى مواطن من أصل ريفى . فهو يقول أن محاولات اجتماع القرية لم تحقق شيئا يذكر وأن القرى تدهورت على مدى خمسين عاما . والحال عكس ذلك فقرى مصر بدون استثناء شملها التطور ونالت دفعات قوية فى هذا الخصوص فلا تخلو ناحية بالريف حاليا من المؤسسات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمدارس والنوادى والمساجد ومعظم قرى مصر دخلتها الكهرباء والمياه النقية ونظرة سريعة على استثمارات الخطة على مدى الثلاثين عاما الماضية يتضح بقناعة كثرة الأموال التى انفقت لتطوير الريف المصرى داود نجيب داود

مجلس مدينة كفر الدوار

المسرح العربى .. وقفة لا بد منها

فعلا .. يحتاج مسرحنا الى وقفة نذكره فيها بوجوب تقديم اعمال هادفة راقية ذات عمل فنى منطقى . لقد كان مسرحنا المصرى فى السابق يقدم للناس اعمالا مسرحية ذات مستوى رفيع أما الآن فقد تحول الى وسيلة لجمع الاموال والتهريج .

العربى حسنى المسيرى

الوسطانى - دمياط

أعلنوا قيام الحزب الناصرى

انهال خصوم ثورة ٢٣ يوليو بالاتهامات على قائدها واسناد القبائح والرذائل عليها أن حماية ثورة يوليو ورد الافتراء عليها هو الاولى برعايتنا وحماية مكاسبها وفى مقدمتها القطاع العام واننى وفى هذا الاطار لاطالب بتذليل كل العقبات امام تشكيل الحزب الناصرى وكفى تلك الحملة التى تعرض ويتعرض لها جمال عبد الناصر

محمد أحمد موسى

الزقازيق

● جمال عبد الناصر ●

تحية لروح الزعيم أنور السادات

فى الذكرى الثانية لعودة سيناء الغالية الى مصر الأم . نتقدم بالتحية والتقدير الى روح الزعيم الراحل ، أنور السادات . ولقد كان من دواعى الفخر أن يتم منح وسام الحرية أعلى وسام أمريكى الى روح الطاهرة . وان بصيغة هيلمون شميت الزعيم الالمانى العربى بأنه من بين الرؤساء الذين تأثر بهم وأعجب بهم وان السادات كان محبا للسلام . بهاء حسب الله

●●● الأسكندرية

قضاة مصر

● كنت اتمنى من قضاة مصر ، الوقوف الى جانب القاضى المستقيل . حتى لايواجه وحده ظروف قضية الافوكاتو .

احمد محمد يوسف

الساعنة - فاقوس

●●●

فى خبر كان !

● اين مفتشوا التموين ؟ لقد تمادى بعض التجار واصبحت التسعيرة فى نظرهم فى خبر كان !

نجوى سعد عبد الوهاب

شارع زقاق الاشراف بالمعصرة

ادكو - رشيد

●●●

فترة ثالثة

● اقترح فتح المدارس فترة ثالثة يتولى فيها الموظفون محو امية الذين لايقرأون او يكتبون .

راضى مهدى موسى

المنيرة - امبابة

●●●

الى أين ؟

● اختفت فجأة مقاعد المسافرين بمحطة سكة حديد رشيد . ونحن نسأل الى اين ؟

ابراهيم اللبان

كلية اللغة العربية

رشيد

●●●

غير مملة !

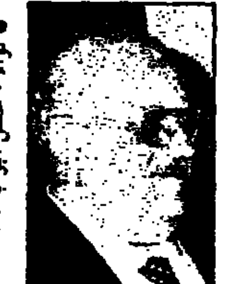
● تحية للقناة الثانية التى تقدم لنا حلقات ومسلسلات وافلام اجنبية شيقة وجذابة وغير مملة !

الشربينى احمد

بلقاس - دقهلية

الى اللواء وزير الداخلية





● اللواء . حسن أبو باشا

أمتلك مساحة من الارض قدرها ١٢ قيراطا . ووفق عقدها المسجل . فلى الحق فى المرور على ارض يمتلكها آخرون وذلك حتى اصل الى قطعة الارض الخاصة بى . غير ان هؤلاء الملاك رفضوا ذلك ومنعونى واسرتى من المرور عبر اراضيهم كى أصل الى ارضى . بل قاموا بضرب نجلى ورغم المحاضر والشكاوى التى تقدمت بها - الا ان منعى من قبل هؤلاء مازال مستمرا - فهل هذا يرضى احدا ؟

حمزة احمد شلبى - ديرب نجم الشرقية

الأستفادة من الرسائل العلمية

دعا الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة الى الاستفادة من الرسائل العلمية فى تطوير الصناعات المصرية ولاشك فان هذا القرار يستحق كل التقدير .



● د . محمد الغرورى ●

وزير الصناعة

فلكم نادينا من قبل بوجوب تطبيق هذا الاتجاه تدعيما لمقتضيات البناء والانتاج - وسبيلا الى عدم ضياع جهد الباحثين وحبس رسائلهم العلمية فى الادراج . غير ان هذا القرار يعوزه عن ناحية اخرى . تجاوب ايجابى من قبل الشركات والمؤسسات والهيئات الصناعية . ذلك حتى لايكون مصير القرار ، مثل مصير الابحاث نفسها قبل صدور قرار وزير الصناعة !

محمود محمد خليل

جامعة عين شمس

●●●

السويس والكهرباء

● ارحمونا من ظاهرة انقطاع الكهرباء فى السويس !

عبد الله محمود ضيف

السويس

يوم خالد فى تاريخ النضال

سيظل يوم ٢٥ ابريل من كل عام يوما مشهودا وعلامة مضيئة فى تاريخ نضال مصر بشعبها الصامد وقواتها المسلحة الباسلة لتحرير أرضها المقدسة وأرض الوطن العربى وتحرير ارادة الشعوب العربية من كل سيطرة او تدخل أو نفوذ . فمصر لم تسع يوما طوال تاريخها الحافل بالبطولة والنضال لتحرير ارضها وارادتها وحدها .

واذا كانت مصر تحتفل اليوم بالذكرى الثانية لتحرير أرض سيناء الحبيبة فانها لن تألو جهدا وسعيا لتحرير الجولان السورية وفلسطين العربية والقدس المقدسة قبلة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها

لقد آلت مصر على نفسها وهى توقع وثيقة تحرير سيناء ان توقع ايضا وثيقة تحرير كل شبر من الارض العربية ولن يهدأ لها بال الى ان يمنو لها ما أعدت نفسها لتحقيقه ، فتحرير سيناء لم يكن بالنسبة لها غاية وانما بداية لتحقيق هذه الغاية .

ومصر تعلم ان مهمتها ليست سهلة وان الطريق ليس مفروشا بالورود وانما ملغم بالعقبات والصعوبات المستحيلة الاجتياز الا بالتضحية والفداء ولن تبخل بالتضحية والفداء بلوغا لهدفها المقدس السامى الرفيع بمعاونة اشقائها العرب الصادقة وهو ما يقلق الاعداء ويقض مضجعهم بعد ان شهدوا مصر واشقاءها العرب فى النضال بالحرب والنضال بالسلام على طريق المجد والرخاء ورد الحقوق المغتصبه وتحرير الارض المحتلة .

ولن يفت فى عضد مصر صلف اسرائيل وتعنتها ونقضها للعهود والمواثيق التى وقعتها معها لأنها مؤمنه بأنها قادرة على هزيمتها بالسلام كما هزمتها بالحرب

وقد بدأ العد التنازلى بالفعل يوم سولت اسرائيل لنفسها حق التدخل فى شئون مصر وأرسلت اليها تحتج على قطع مصر علاقاتها بالسلفادور وكوستاريكا لنقلهما سفارتيهما من تل ابيب الى القدس . ولقيت منها الرفض القاطع والمحاسبه على التصرف غير المحسوب وغير المسئول وسمعت منها قرارها الحاسم الذى لارجعة فيه وهو ان القدس ارض محتلة وينبغى الجلاء عنها طبقا لقرارات الامم المتحدة وتنفيذا للقانون الدولى الرافض لاحتلال اراضى الغير بالقوة .

هذه هى مصر لاتقبل المساس بسيادتها ولاسيادة اية دولة عربية وهى قادرة على تنفيذ ما أرادت . وهى قادرة على حماية مواثيقها وتعهداتها

ان الذين ظنوا أن مصر عقدت السلام مع اسرائيل لتحرير سيناء وارضها فقط دون تحرير بقية الاراضى العربية كانوا واهمين مخدوعين لانهم اعطوا اسرائيل اكثر مما تستحق . وقد ثبت ان مصر تنظر الى اسرائيل نظرتها لأية دولة . فاذا لم تلتزم بالسلام المنصوص عليه فى المعاهدات والمواثيق كمقدمة لسلام عام شامل كما ارادت مصر . فلن تتردد ابدا عن حمل السلاح من جديد والعودة الى النضال حتى تقر الحق العربى

كنا نود ونحن نحتفل بتحرير سيناء الا نثير الأشجان . ولكننا فى اثارتها نكتسب عبره مما انجزنا وتتحصن ضد هذه العبرة فيما سننجزه فيما بعد . ولانستطيع الهروب من الحقيقة المرة أننا استعدنا سيناء ولكن السلام لم يتحقق . ولكننا لم نفقد الامل بعد فى تحقيقه ويوم ان نفقد هذا الأمل فسيكون لنا شأن أخر .

قد يقول قائل لماذا نبقى على سلامنا مع اسرائيل بالرغم من كل هذه التجاوزات من جانب اسرائيل ؟ ونحن نقول نحن طلاب سلام عن ايمان راسخ عميق ولن نتخلى عنه الا اذا اوصدت كل ابوابه حتى لاتقع علينا مسئولية نقضه وتتحمل اسرائيل وحدها المسئولية أمام العالم .

ولا يسعنا الا ان نأمل ان نحتفل بالذكرى الثالثة لتحرير سيناء والجولان محررة والقدس العربية محررة وأرض فلسطين محررة وهو ما ناضلنا من أجله بالحرب والسلام .

لطفى عبد القادر

السياسة العشوائية لحكام عدن

فى الاسبوع الماضى . نشر الاعلام فى عدن معلومات عن التدهور الصحى فى المستشفيات الحكومية . وانتشار فقر الدم بين الاطفال بنسبة ٦٨٪ . وهى نسبة عالية جدا فى بلد تعداد سكانه لا يتجاوز المليون ونصف المليون نسمة . وفساد الامصال المضادة للحصبة - حتى وصل الاستهتار بالمسرضين ان يحقنوا الاطفال بتلك الامصال المضادة فيصاب الاطفال بالحصبة بدلا من تحصينهم منها

وهذه الحقائق التى تحدث عنها الاعلام فى عدن هى تعبير عن ظواهر خطيرة بدأت فى اليمن الجنوبية . بعد مضى ما يقارب العشرين عاما على الاستقلال ...

واذا اخذنا فى الاعتبار الافكار السياسية التى طرحها التنظيم الحاكم فى عدن عن تطوير المجتمع اليمنى وفق المنظور الديمقراطى - الاشتراكى . والقفز به من مجتمع تسود فيه العلاقات شبه الاقطاعية والبراجوازية التجارية والوسيطة الى مجتمع تسود فيه العلاقات الديمقراطية الاشتراكية التى تتميز بتحسن الخدمات الصحية والتعليمية وتطور ادوات الانتاج والقوى المنتجة . تصبح تلك الافكار السياسية مجردة من الواقع . لان صحة اى برنامج سياسى هو بمقدار تطبيقه على ارض الواقع متمثلا فى الخدمات التى تقدم للشعب ومتمثلة فى تطوير تلك الخدمات بحيث تشمل كل فرد من أفراد الشعب ثم تطوير قدراته الذاتية فى عملية الانتاج ...

لكن ذلك لم يحدث للاسف . حيث نجد بعد مضى اكثر من ١٥ عاما على استقلال اليمن الجنوبية ان الخدمات الصحية والثقافية والتعليمية قد تدهورت وان اعلام الحزب الحاكم فى عدن نفسه يتحدث عن هذا التدهور ...

واذا كان التدهور تظهر آثاره واضحة فى مجال الخدمات فان ظهور آثاره فى المجالات الاخرى لا يقل عن تلك المجالات ... ففى الحديث الذى ادلى به ناصر محمد قرتوت . المدير العام للمؤسسة العامة لتجارة مواد البناء . لمجلة « المسار » التى تصدرها دار « الهمدانى » للنشر فى عدن . كشف عن جانب خطير فيما يتعلق بهذه المواد ... فيقول : « لقد زاد الطلب على استيراد هذه المواد من مليون دينار عام ١٩٦٩ الى ٢,٥ مليونين ونصف المليون من الدنانير عام ١٩٨٣ . اى ان المبالغ المخصصة لاستيراد موارد البناء لم تزد باكثر من مليون ونصف المليون دينار فى خلال ١٤ سنه . وهى زيادة ضئيلة للغاية ... وتعنى بالضبط ان قطاع البناء والتشييد يسير خلال هذه السنوات ببطء شديد كالسلحفاة تماما . اى ان بلدا مثل اليمن الجنوبية لم يزد فيها حجم استيراد مواد البناء والتشييد باكثر من مليون ونصف مليون دينار فى ١٤ عاما !! وهذا المبلغ فى هذه السنوات لم ينفق الا على الترميمات . حتى ان مصنع النسيج الذى اقيم فى الشيخ عثمان فى بداية السبعينيات تم بمعونة صينية خالصة . وهذا شىء طبيعى بالنسبة لتقلص مشاريع البناء والتشييد فى السنوات الماضية ... فبعد صدور قانون تاميم ومصادرة المساكن فى عدن . وهو القانون الذى شمل حتى المنازل التى لم يزد ايجارها الشهرى عن سبع شلنات مثل منازل « الدكة » فأن القطاع الخاص لم يجد ما يدفعه لان يغامر براسماله فى بناء المساكن ...

ويعلل مدير المؤسسة بتقلص حجم استيراد المواد الخاصة بالبناء بعدة اسباب هى : عدم توفر الاحصائيات الكافية عن استهلاك مواد البناء داخل البلاد . وعدم تقديم طلبات الجهات المنفذة للمشاريع الكبيرة الخاصة بحاجتها من المواد فى وقت مبكر . لتتمكن المؤسسة من استيرادها فى الوقت المناسب . كما يعلل هذا التقلص فى الاستيراد الى طبيعة استهلاك مواد البناء التى تخضع لاعتبارات عديدة . انتعاش الاستهلاك وانكماشه ... ظروف الشحن والتفريغ ... واستقبال البواخر وعدم كفاية المستودعات . الامر الذى جعل من رصيف الميناء « مقبرة » لكميات كبيرة من هذه المواد . وألحق خسائر بجهات الاستيراد بسبب التلف واجور الارض وتاخير التفريغ ... واضاف معللا : ان عدم وجود جهات متخصصة فى استيراد وتوزيع مواد البناء ساعد على خلق الازمة التى وجدت لفترة معينة ...

وهذه الاسباب التى اوردها مدير المؤسسة التى انشئت عام ١٩٨٣ بالقرار رقم ٢ لمجلس الوزراء « عذر اقبح من ذنب » كما يقال . لان هذه الاسباب كان من الممكن الا تكون لولا السياسة العرجاء التى سلكها النظام الحاكم فى عدن ...

فبالرغم من تدفق الخبراء الاجانب من كل حدب وصوب على عدن فى الـ ١٧ سنه الماضية . لم يحدث تقدم ملموس لا فى مجال الادارة حيث التخبط والعمل العشوائى فى كافة الانشطة فحسب بل فى المجالات الاخرى ... ففى بلد مثل اليمن الجنوبية ذات الحجم الصغير كان يمكن لخبير احصائى واحد من اولئك العشرات الذين وفدوا عليها ان يعمل على توفير الاحصائيات الكافية لاستهلاك البلاد من مواد البناء . خاصة وكلنا يعلم ان اليمن الجنوبية لم تشيد مبنى واحدا منذ الاستقلال حتى عام ١٩٨١ ... كما ان المؤسسات التى استحدثتها شغلت مبان كانت قائمة بالفعل ...

وما يقال عن العجز فى هذه المجالات يمكن ان يكون مقبولا على مضض ... لكن يبقى السؤال الهام : كيف وصل التدهور فى ميناء عدن الى الحد الذى تصبح هناك ازمة فى الشحن والتفريغ . وهما العمليتان اللتان كان يتميز بهما ميناء عدن فى مجال الخدمات عندما كانت هيئة الميناء مستقلة !! ... الواقع انه منذ ان اصبح الحزب يتحكم فى ادارة هيئة الميناء بدأت تلك الازمة تنشأ . لان التعيينات فى مناصب الهيئة لم تعد محصورة على اهل الخبرة والكفاءة ... بل صارت تعتمد تلك التعيينات على من يثق فيهم الحزب ولو كانوا مجردين من الخبرة . وهو ما يحدث الان فعلا فى ميناء عدن - سادس اضخم ميناء فى العالم . والذى كان يتميز بخدمات ترقى الى المستوى العالمى عندما كانت هيئة مستقلة !!

فلا عجب اذن ان نسمع ان هناك ازمة فى الشحن والتفريغ وان هناك ازمة فى استقبال البواخر وان ارصفة الميناء تتحول الى « مقابر » للبضائع . وهكذا فى ظل السياسة « الرشيدة » للحزب الحاكم ... !!

عبد القوى مكاوى

التفكك العربي والغطرسة الإسرائيلية

من استقراء تاريخنا مع اسرائيل نستخلص انها دأبت على العدوان على الشعب العربى فى كل مكان . وانها اعتادت ارتكاب المجازر والمذابح الدموية ابتداء من دير ياسين وبحر البقر ومجزرة بيروت الغربية التى اهتز لها ضمير العالم . والتى اثارت غضب جميع الشعوب المحبة للسلام . وجعلت حلفاء اسرائيل واصدقاءها ينفضون من حولها ويسحبون تأييدهم الاعمى لها . تلك المجزرة التى برهنت أن اسرائيل دولة عنصرية تؤمن بالعنف وسفك الدماء والاغتصاب ومطاردة الابرياء العزل وأنها فى واقع الحال لا تريد السلام

ولقد كنا فى الماضى نعيب على من يدعو الى القضاء على اسرائيل والقائها فى البحر . ولما جنح العرب للسلم وانتهجوا منهج الاعتدال راحت اسرائيل تكشر عن انيابها وتكشف عن وجهها العدوانى القبيح وتوزع شبح الموت على النساء والاطفال والشيوخ العزل . ونسى هؤلاء الاسرائيليون انهم انما يعيشون الأن فى المنازل التى بناها هؤلاء اللاجئون بسواعدهم وبسواعد اجدادهم فى فلسطين ثم طردتهم منها تحت وطأة السلاح ولم تكتف بهذا بل أخذت فى مطاردتهم فى - ملجأ بعيد وفى دولة أخرى . بل اعتدت على اهل لبنان فى بلادهم . ولم تستح من انتهاك حرمة سيادة دولة مستقلة هى لبنان . واذا كان العالم قد شعر فى وقت من الاوقات . بالتعاطف مع اسرائيل بأعتبارهم ورثة اليهود الذين لاقوا الكثير من الاضطهاد على يد النازية - فإن عالمنا المتحضر لن يقبل اطلاقا أن تكرر اسرائيل عدوان النازية مرة أخرى

ان اسرائيل بعصيانها اصبحت تشكل خطرا جسيما على كيان الدول العظمى نفسها وينال من هيبتها ويحد من دورها العالمى فى حفظ السلام .

والغريب ايضا أن اسرائيل تنسى أنها كانت صنيعة واحدة من هذه الدول التى تتنكر لها الآن وتتعالى عليها ولم تكن قوتها فى يوم من الايام قوة ذاتية

واذا كان رجل الشارع يلوم الولايات المتحدة الأمريكية على تلك الجرائم - البشعة التى ترتكبها اسرائيل بل يلومها على خلق اسرائيل لتكون شوكة فى ظهر العالم العربى الذى يعتبر نفسه صديقا لامريكا - اذا كان رجل الشارع يلوم تلك القوى العظمى وربائبها ، فإن التحليل الحقيقى لتلك المذابح التى تدل على أن اسرائيل قد اطلقت يدها فى المنطقة تعيث فيها فسادا وتنشر الموت وشبح الدمار بين ربوعها .

يؤدى هذا التحليل الى حقيقة واحدة وهى أن هذه المذابح جاءت نتيجة لعامل اساسى واحد هو تفكك العرب وانقسامهم وصراعاتهم الداخلية واهمال الانظمة العربية للحقوق المشروعة للمنطقة وانصرافها عن مواصلة النضال والكفاح والصمود الحقيقى .

ولا ينبغى ان يجعلنا الشعور بالمرارة والحسرة نفقد الامل والرجاء فى النصر الاكيد للأمة العربية ذات التاريخ العريق والامجاد التليدة والبطولات الخالدة ولا يمكن أن تشغلنا الاحزاب واعادة تنظيم صفوفنا والاتجاه السريع نحو تحقيق الاهداف القومية . واذا كانت اسرائيل لا تخشى القانون ولا تقيم له حسابا . فأنها ينبغى أن تخشى الثأر العربى . ولابد أن تؤمن انها باعمالها هذه تكرس مشاعر الكراهية . وتعمقها ضدها لافى الوجدان العربى وحده ولكن فى وجدان العالم كله .

عبد الرحمن العيسوى

هكذا من الرحيل



تقديم الخمر

تسأل كل من كريمة ابراهيم على وعواطف محمد على (كفر الزيات) وهانم محمد امين وسعاد ابراهيم على (مدرسة التونسى التجارية بالقاهرة) :

● هل يجوز للمسلمة ان تقدم الخمر لضيوف زوجها لان الزوج يرغب ويطلب منها القيام بهذا العمل ...؟

يجيب الدكتور شعبان محمد اسماعيل (وكيل كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر) قائلا : هذا العمل الذى يريده الزوج منكر حرام قطعا وفيه معصية للخالق ولا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ـ ومن يرتبط بدينه ويعتز به يكون كبيرا حتى عند المنحرفين . ومن يعمل عملا يرضى به العباد ويسخط به الله سخط الله عليه واسخط عليه عباده . ومن عمل عملا يرضى به الله واسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه عباده .

ومن أطاع أحدا فى هذا العمل فانه والعياذ بالله اشراك به اعاذنا الله من الشرك .

التقسيط ليس ربا

ويسأل سعيد احمد (بوزارة الصحة) وجمال شبل (بشركة الملح والصودا) والشحات عبد السلام (كفر يعقوب)

● ما هو حكم الاقتراض من البنك بفائدة ؟ وما حكم الشراء بالتقسيط وخاصة اذا كان البيع بالتقسيط بسعر مرتفع عن البيع بالنقد ؟

يجيب الدكتور شعبان ـ قائلا :

ـ الاقتراض من البنك بفائدة كالاقتراض من الاشخاص بفائدة وهو حرام قطعا لان فيه ربا حرمه الاسلام فقال تعالى « واحل الله البيع وحرم الربا » .

اما الشراء بالتقسيط وباسعار مرتفعة عن البيع بالنقد فلا شىء فيه وهو متشابه مع ما اتفق عليه العلماء وسموه « بيع الاجل » واجازوا فيه ارتفاع السعر عن البيع بغير الاجل ـ ولان السلعة قد تكون فى محل ما بسعر وفى محل مجاور له بسعر أخر فالتقسيط بسعر مرتفع بلا مغالاة لا شىء فيه وجائز شرعا .

والله اعلم

لماذا نحتفل بالاسراء والمعراج ؟

كتب ابراهيم أبو داه :

ماذا فى الاسراء والمعراج من معان نقف عندها ونتأملها ؟ وكيف نحتفل بهذه المناسبة العظيمة ؟ ولماذا لا نعطيها الاهتمام اللائق بها ؟

ومن المسئول عن هذا الاهمال ؟ هل هم علماء الدين .. ام الدولة ؟ ام وسائل الاعلام وجماهير المسلمين ؟

يقول الدكتور على يوسف السبكى ـ (استاذ الدعوة الاسلامية) :

اذا اردنا ان نحتفل بليلة الاسراء والمعراج فعلينا ان نبرز كل ما فيها من معانى الاعجاز . وعلينا ان ندرك انها كانت اختباراً وغربلة للمؤمنين من ذوى الايمان القوى والايمان الضعيف ... وكان ذلك قبل الهجرة لان كل ارض جديدة نريد استنباتها علينا ان ننتقى البذور الصالحة لهذه التربة والملائمة لها حتى تثمر اجود الاصناف .. ولهذا كانت معجزة الاسراء والمعراج لانتقاء اولياء الايمان لبناء الدولة الاسلامية الجديدة فى المدينة المنورة .

وحول عدم اعطاء هذه المناسبة الدينية وامثالها ما يناسبها من العناية والحفاوة يقول الدكتور السبكى :

ان علماء الدين يتحفظون فى الاحتفالات بمثل هذه المناسبات لان الأعياد الاسلامية كما يقول الرسول لا تتعدى العيدين الفطر والاضحى ولم يرد عن الرسول ولا عن السلف الصالح حفاوة واحتفال بمثل هذه المناسبات .. فهم يقفون بين حلها وحرمتها .

ومن هنا فلا يجب ان نلقى لوما على الاعلام فهم مسلمون وغير مسلمين ومادام العلماء ورجال الدين يتحفظون تجاه هذه المناسبات ـ فمن باب اولى ان يحجم رجال الاعلام فنراهم متفقون على المناسبات غير الدينية ويحتفلون بها ولا يقحمون انفسهم فى المناسبات الدينية حتى لا يدخلوا فى دوامة الحل والحرمة .

ويرى الدكتور عمارة نجيب (استاذ الدعوة الاسلامية بكلية اصول الدين) : ان الاحتفال باى مناسبة دينية يقتضى زيادة نسبة العبادة والتواصى بالحق . واستمرار احياء الشعور الدينى والقضاء على الغفلة .

ولست ارى ان علماء الدين وحدهم وايضا وسائل الاعلام هم المسئولون عن عدم الحفاوة بالمناسبات الدينية .. ولكن يشاركهم فى ذلك وفى المقام الاول الجماهير المسلمة . فان الاعلام بوسائله يعمل على ارضاء اذواق الجماهير . فنرى غالب المسلمين للاسف ـ يميلون الى البرامج المسلية ويكتفون بذلك الى مدى هذه البرامج وقليلا ما نرى ما يقدم على البرامج الدينية التى تحتفى بمثل هذه المناسبات .

ويضيف الدكتور عمارة بان الاسراء ليس معجزة بل كرامة للرسول وبيان لقدرة الله سبحانه .. لان المعجزة تاتى للتحدى ولتثبيت قلوب المؤمنين وهو ليس كذلك لانه جاء اختبارا وامتحانا للمؤمنين

ونعود الى سؤالنا : ماذا فى الاسراء والمعراج من مواقف نتأملها ؟

اننا كلما تذكرنا هذه المناسبة ازداد ايماننا ان الله لا يخلف وعده لرسله . ويعوضهم عما يلاقونه من اذى السفهاء .

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الاسراء والمعراج يستبد به الحزن والاسى بعد موت النصيرين زوجه وعمه . وضاقت فى وجهه ابواب الارض فسرى الله عنه واستضافه عنده فى الملا الاعلى ليعلم الجميع ان يد العناية ترعى هذا الرسول المجاهد الصابر .

ونتذكر كلما ذكرنا الاسراء والمعراج ان الله انتزع الرسول وقتا من بحار الحزن ليرفع من قدره ويمده بطاقة جديدة ، ويعطيه الدواء الشافى ففرض عليه الصلاة التى جعلها الله معراجا لروح كل انسان يقف بين يديه ويناجيه قال تعالى : « واستعينوا بالصبر والصلاة » ..

ونتذكر موقف الرسول حين اشرق صباح ليلة الاسراء والمعراج موقفا يعلمنا كيف يكون الثبات على الحق والجهر به . رغم ما يعرف فى حديثه لهم من غرابة على عقولهم .

ذلك موقف وان لم يكن غريبا على الرسول بعد ان قال لعمه من قبل « والله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه » .. الا انه يدلنا على اصرار الرسول دائما على الجهر بكلمة الحق الذى يؤمن بها .

تلك هى مواقف كلما ذكرنا الاسراء والمعراج حلقت على سطح عقولنا وما اجدرنا ان نتذكرها ونقتدى فيها برسولنا

﴿ سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾

عقوق الوالدين

قال عليه الصلاة والسلام : « كل الذنوب يؤخر الله ما يشاء منها الا عقوق الوالدين . فان الله يعجل لصاحبه فى الحياة قبل الممات » .

آراء فى شهادات الاستثمار ونظائرها

بقلم : د . عبد المنعم النمر



رايت من المناسب الا اقف عندما قدمت . بل اضيف اليه أراء اخرى لعلماء وباحثين فضلاء . اجتهدوا قدر استطاعتهم . فى نطاق القواعد العامة للشريعة . وعلى ضوء الحكمة التى من اجلها حرم الله الربا . وهى منع الاستغلال والظلم للمحتاجين الى قرض يفرجون به كربهم وضيقهم . وتوسعة لقاعدة التراحم والمساعدة دون نظير مادى يحرص عليه الغنى الدائن .

وساذكر هنا بعض الذين قالوا بالجواز . وذكروا ادلتهم للقول به . ليطمئن القارىء الى ان القول ليس جزافا . وليس مجرد رأى عارض ..

وابدأ بعرض بحث لاحد المصرفيين الاقتصاديين شرح فيه كيفية هذه المعاملات . ثم خرج من بحثه برايه فى جوازها . اقدمه اولا لانه يلقى ضوءا على كيفية هذه الشهادات واعمال المصارف بصفة عامة .

فقام بتقديم دراسة وافية ودقيقة حول « الفوائد الثابتة فى بعض الاوعية الادخارية بالبنوك المصرية » وهل تنطبق عليها خصائص الربا ؟ وقدم هذه الدراسة لمجمع البحوث الاسلامية بخطاب مؤرخ ١٥ / ١١ / ١٩٨١ لتكون تحت نظر علمائه حين البحث فى شهادات الاستثمار والادخار التى تصدرها بعض البنوك . وهى دراسة اقتصادية مستمدة من واقع الحال الجارى الآن وقد شملت دراسته الشهادات التى يصدرها بنك الاسكندرية . والشهادات التى يصدرها البنك الاهلى (شهادات الاستثمار ، وحسابات دفاتر التوفير ..

وعقد مقارنة بين هذه الشهادات وبين القرض بالربا الذى يجرى بين الافراد ..

ففى الربا ـ الدائن هو الذى يحدد الفائدة كما يجب . وفى الشهادات ، يحدد ربحها المقترض وهو البنك لا الشخص الدائن على اسس عالمية ..

ففى الربا ـ الدائن هو الجانب الاقوى الذى يفرض شروطه . وفى الشهادات ، المقترض هو الاقوى وهو الذى يحدد الربح حسب دراسات يقوم بها المتخصصون مع وزارة المالية والاقتصاد وحسب الوضع المالى فى العالم . واضعا فى اعتباره ربحه الكبير من هذه المعاملة .. فما يحصل عليه صاحب المال من ربح يعتبر « جزءا بسيطا وضئيلا من الفوائد والارباح الطائلة التى يحصل عليها البنك من استثمار حصيلة هذه الاوعية ((فالبنك فى الواقع يكسب اضعاف اضعاف ما يدفعه من الفوائد لعملائه وهو (أى عميل البنك) يتنازل عن جزء كبير من الربح الذى يستحقه فعلا » وهذا يعنى انه لا مجال لفرض الاحتمال البعيد جدا . وبناء الحكم على النادر جدا حيث ان ما يقال عن خسائر للبنك مجرد احتمال . ولا خسائر بالمرة . وحتى ان حصل فهناك الاحتياطى الذى يضمن التغطية .. واذا لم يف الاحتياطى وهذا نادر النادر . فالبنك المركزى الاب ـ يعنى الدولة ـ هو الكفيل بالتغطية . وهذا يعنى انه لا خسائر للبنك ولا خوف عليه .. ويقول مقدم هذه الدراسة « ومع ذلك يمكن ان ينص فى بنود هذه الاوعية على انه اذا حصلت خسائر يتنازل العميل عن ربحه كله أو بعضه وهذا كما ترى شرط شكلى حيث أن المضمون معروف لدى الجميع والكل يقبل على التعامل بناء على هذا المضمون وهو الذى يبنى عليه الحكم الشرعى .

الوجوه المشروعة . يمكن ان ينص على ذلك تحت توجيه الدولة واشرافها كما هو الحال الآن فى شهادات الاستثمار ومنذ نشأتها .. وهذا شرط لما هو قائم فعلا . ويضاف لطمأنة المتخوفين ..

ويقول صاحب الدراسة . فى ختام بحثه « ان هذه الاعتبارات مادامت موجودة ، والتعامل قائم على اساس التراضى . تكون هذه المعاملة فى نطاق الآية الكريمة يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم » ويقول ، وهذه وجهة نظر ابديتها من واقع دراستى وخبرة عملى . وليست الا ضوءا على زاوية او زوايا من الصورة رأيتها من ظروف موقعى .. اضعها أمام علماء الأزهر .

وهذا هو البحث بنصه وتفاصيله كما قدمه الاستاذ يسرى محمد هيبة بكالوريوس تجارة / دبلوم ضرائب / دبلوم الدراسات المصرفية / مراقب بنك الاسكندرية . بالاسكندرية رايت ان اضعه هنا امام القراء والباحثين ليكونوا اكثر علما ودراية بهذه المعاملة ـ شهادات الاستثمار وأمثالها ـ وليبينوا حكمهم على اساس الواقع الجارى الآن .

الحاقا لخطابى المؤرخ ٢٠ / ٦ / ١٩٨١ المسجل برقم .. فى ٢٢ / ٦ / ١٩٨١ لدى سكرتارية مكتب الامين العام لمجمعكم الموقر والذى ارفقت به اصل وصورة من كل من البحثين المرفقين وارفقت ايضا صورة منهما فى خطابى هذا لسهولة الاستدلال وهما عما يلى :

(١) الفائدة الثابتة فى بعض الاوعية الادخارية بالبنوك المصرية .. وهل هى ربا ؟

(٢) دراسة مقارنة بين الزكاة الاسلامية والضرائب فى مصر .

لذا ارجو التكرم بافادتى عما تم بصدد فحصهما بواسطة مجمعكم الموقر من الوجهة الدينية الشرعية الاسلامية .. وارجو فى حالة الموافقة عليها التفضل مشكورين بنشرها فى كتاب صادر تحت رعايتكم .

الفائدة الثابتة فى بعض الاوعية الادخارية بالبنوك المصرية .. هل هى ربا ؟

فى الواقع كان هذا السؤال يدور فى نفسى ونفوس زملائى العاملين فى البنوك سواء مديرين او موظفين او عمال .. وكان يحتمل ايضا فى نفوس المتعاملين مع البنوك .. من هيئات وشركات وافراد .. وذلك طوال مدة خدمتى التى تبلغ الآن ما يقرب من ٣٦ سنة .. وخلال تلك السنين كلها لم تتبلور الافكار ولم تستقر العقول ولم تهدأ النفوس ولم تطمئن القلوب .. لان الاهل والاصدقاء والعملاء حولنا كلما راونا فى اى مكان او زمان سالوا هذا السؤال !! وكان البعض منا يتحفظ والبعض يؤيد والبعض يعارض .. وكل فئة تؤيد رأيها .. وتعارض راى الاخرى .. ولم يكن الوضع على هذا مستقرا .. وكان لابد من البت فى الموضوع بحزم وحسم ولا يترك هكذا معلقا ومؤجلا .

وهذا السؤال لم يجد جوابا شافيا قاطعا مدة طالت من قرننا الحالى الذى يبدو على الافق نهايته . من رجال الدين الحنيف الاجلاء .. الذين اعرض عليهم هم اولا .. بحثى المتواضع هذا .. وانا كمؤمن ومسلم اكن لهم كل حب وتقدير واحترام .

وللاجابة على سؤالنا هذا .. : هل الفائدة الثابتة للاوعية الادخارية فى البنوك المصرية تعتبر ربا ؟ .. نود أن نعطى اولا فكرة عامة وسريعة عن اهم الاوعية الادخارية ذات الفائدة الثابتة التى ظهرت فى البنوك المصرية اخيرا .. ثم ناخذها كنتيجة نضعها فى بوتقة الاختبار .. وعن طريق معرفة اصول مكوناتها .. واسس تركيباتها ..

نستطيع ان نقارن بين هذه الاصول وتلك الاسس وبين الاصول والاسس التى كان عليها الربا . يوم ان نزل القرآن الكريم باسم رب العالمين يهاجم الربا الموجود حين التنزيل هجوما لا هوادة فيه .. ويعلن الحرب على المتعاملين به جميعا .. مهددا اياهم تهديدا عنيفا .. نزل منزلة الصاعقة على نفوسهم .. من الآية رقم ٢٧٥ الى الآية رقم ٢٨١ من سورة البقرة .. تلك السورة التى ورد فى الحديث الشريف انها سنام القرآن الكريم اى اعلى واظهر شىء فيه كما هو الحال فى سنام الجمل .. وساورد لكم الآيات المشار اليها بنصها فيما يلى ..

والآيات المذكورة تقول .. « الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون . يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم . أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون . يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين . فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون

إلى الأقصى .. تهفو قلوبنا

فى ذكرى الاسراء والمعراج [illegible]

شعبان .. شهر القبلتين

« شعبان » يشتق اسمه من التشعب ـ فقد كانت القبائل بعد « رجب » تتفرق وتتشعب فى انحاء الصحراء للاغارة .. لانه شهر يحرم فيه الحروب ـ وقيل سمى بذلك لتشعب الخير فيه وكثرته .

وهو شهر مبارك بين شهرين عظيمين تضاعف فيه الاعمال لغفلة الكثير من الناس عنه لتطلعهم لشهر كريم قادم وهو شهر رمضان .. ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكثر من الخير فيه . فعن اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال : قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان ..؟!

فقال عليه الصلاة والسلام « ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان . وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين . فاحب ان يرفع عملى وانا صائم »

وفى « شعبان » ليلة قيل انها ليلة النصف منه يطلع الله فيها على عباده . فيغفر لكل داع ويقضى لكل طالب حاجة حاجته ..

فعن معاذ بن جبل رضى الله عنه ـ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يطلع الله على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن »

اما الحدث العظيم الذى تشرف به شهر « شعبان » فهو تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة .. فالرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة الى المدينة رأى وسمع من غمز ولمز اليهود عن الاسلام بانه تبع لليهودية وكان دليلهم على ذلك ان المسلمين يتجهون فى صلاتهم الى بيت المقدس الذى هو بيت اليهودية كما يدعون .. بعد ان رأى ذلك اشتاقت نفسه وهفت روحه الى مخالفة اليهود وكثيرا ما كان يتطلع فى السماء ضارعا الى الله ان يرزقه الهداية . فكانت اجابة المولى لرسوله

هى قوله تعالى « قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها . فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره »

نزلت هذه الآية على الرسول كما ورد بعد صلاة عصر يوم من ايام شعبان .. عند ذلك تهلل وجه الرسول بشرا وقام من فوره ليقيم صلاة العصر للقبلة الجديدة فحول وجهه شطر المسجد الحرام .

ومع ان شعبان من الاشهر الجليلة فان هناك بعض المفاهيم الخاطئة والعادات والبدع السيئة التى تقول ان ليلة النصف من شعبان هى الليلة التى يفرق فيها كل أمر حكيم حتى انهم تعودوا تلاوة بعض الأدعية فى هذه الليلة مثل : « اللهم ياذا المن لايمن عليه . ياذا الجلال والاكرام وياذا الطول والانعام .. الى ان يقولوا .. التى يفرق فيها كل أمر حكيم ويتنزل »

وهذه بدعة سيئة ومفهوم خاطىء فليس لدينا من الأحاديث الصحيحة ما يبيح هذا الدعاء أو أنه ورد عن الرسول . ولم يقله احد من الصحابه

أما الثابت الصحيح فان الليلة التى يفرق فيها كل أمر حكيم حددها القرآن الكريم فى سورة الدخان قال تعالى « انا أنزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم . امرا من عندنا انا كنا مرسلين وقال تعالى : « انا انزلناه فى ليلة القدر » وليلة القدر كما ورد انها فى شهر رمضان وانها هى الليلة التى يفرق فيها كل أمر حكيم وليست ليلة النصف من شعبان ..

حتى حديث « اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها » والذى أخرجه ابن حبان وابن ماجة قال عنه الامام ابن ماجه بعد ذلك انه حديث موضوع لأن فى سنده ابن ابى سبرة وضعفه البخارى وغيره .

ولكن يكفى ان « شعبان » شهر حبذ الرسول صيام ايامه ويكفى انه شهر القبلتين والشهر الذى أقر الله فيه عين المصطفى بتحويله الى القبلة التى يرضاها .

شخصية اسلامية
الامام الليث بن سعد

فى حى من احياء القاهرة حيث ترتفع المآذن شامخة وضع تحت قبة مسجد امام من ائمة الاسلام رفاة العالم الفقيه : الليث بن سعد « فقيه الديار المصرية » والذى اطلق على اسمه الحى الذى يوجد فيه وهو حى الامام « الليثى » .

ولد الليث بن سعد فى قرية قلقشندة مركز طوخ محافظة القليوبية سنة ٩٢ هـ حيث كانت مصر من اعمال الدولة الاسلامية الكبرى . ولفتى والده وادراكه ان العلم سلاح الرجال وفر لابنه كل ما يساعده ويدفعه على التعليم ـ فحفظ الصبى القرآن الكريم فى كتاب القرية كما حفظ كل ما وصلت اليه يده من الاحاديث النبوية وتراث اللغة العربية .

ولم يكتف الوالد المدرك بهذا القدر لابنه من العلم بل ارسله الى الفسطاط ليتزود بالعلم ويلتقى بالعلماء . فحضر فى مسجد عمرو بن العاص حلقات التفسير والحديث والفقه بالاضافة الى علوم اللغة العربية .

وكما يحدث دائما من اختلاف العلماء .. كان مسجد عمرو بن العاص مسرحا لتلك الاختلافات .. فهناك اهل السنة والنص . واهل الرأى والاجتهاد .. وحين رأى الليث هذه الآراء وتلك الاختلافات ابدى عدم ارتياحه لما يحدث ورأى ان يستقل بالنظر بين المتمسكين وبين المتساهلين .. وقرر ان يتخذ لنفسه منهجا وسطا بين اهل النصوص وبين اهل الرأى .

ولم يكتف « الليث » بالنظر بل ناظر شيوخه فبهرهم جميعا ولكن الكثير من زملائه اعجبوا برأيه فالتفوا حوله .. وبدأ الفتى ابن السادسة عشرة يتصدر حلقات الدرس ويفتى الناس فيما يستفتونه حتى ذاع صيته فى جميع انحاء البلاد .

ومع ثراء الامام الليث بن سعد كانت الزكاة لا تجب عليه . وذلك لانه كان ينفق كل ما يأتيه من الاموال للفقراء

وتشاء الاقدار ان تكون وفاة فقيه الديار المصرية فى الليلة التى ولد فيها بعد ٨٣ عاما وهى ليلة النصف من شهر شعبان سنة ١٧٥ هـ ودفن بالحى المعروف باسمه فى القاهرة .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٣.٤٥	٥.١٩	١١.٥٤	٣.٣٠	٦.٢٩	٧.٥١
الأثنين	٣.٤٥	٥.١٩	١١.٥٤	٣.٣٠	٦.٢٩	٧.٥١
الثلاثاء	٣.٤٤	٥.١٨	١١.٥٤	٣.٣١	٦.٣٠	٧.٥٢
الأربعاء	٣.٤٤	٥.١٨	١١.٥٥	٣.٣١	٦.٣٠	٧.٥٢
الخميس	٣.٤٣	٥.١٨	١١.٥٥	٣.٣٢	٦.٣١	٧.٥٢
الجمعة	٣.٤٣	٥.١٧	١١.٥٦	٣.٣٢	٦.٣١	٧.٥٢
السبت	٣.٤٣	٥.١٧	١١.٥٦	٣.٣٢	٦.٣١	٧.٥٣

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

● قبول طلاب الكليات :

صرح الدكتور محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية بأن الجامعة أنتهت من دراستها الخاصة بتطوير أسلوب القبول فى الجامعة فى حدود العدد الذى يقرر المجلس الأعلى للجامعات قبوله بكل كلية بحيث يتم تحديد عدد الطلاب المقرر قبولهم فى كليات كل قطاع وذلك بحد أدنى واحد ثم يوزعون على الكليات المتناظرة بالجمهورية توزيعا جغرافيا فى حدود العدد المقرر لكل كلية ..

وقال : إنه يحدد مثلا الحد الأدنى للقبول بقطاع كليات الطب ثم يوزع المقبولون بعد ذلك جغرافيا .. وأضاف : أنه من خلال هذا الأسلوب سيتحقق تخفيف العبء على عملية الاسكان الجامعى . إذ ان المقبولين بالجامعة سيكونون من أبناء منطقتها .

● المجزر الالى :

من المقرر أن ينتهى العمل فى انشاء المجزر الآلى بالاسكندرية خلال هذا العام .

ويعتبر هذا المجزر هو أحد ٦ مجازر ألية تقرر إقامتها فى كل من القاهرة والجيزة والشرقية والفيوم والسويس . بالاضافة الى الاسكندرية .

قاموس الثقافة :

مشكلة الفكر العربى

كانت مشكلة أسلافنا الرئيسية أن يوازنوا بين ما نزل به الوحى من حقائق ، وبين ما كان العقل الانسانى انتجه قبل ذاك . ليروا أين يلتقى هذان المصدران ، وأين يفترقان وكانت النتيجة الأساسية التى انتهوا اليها فى تحليلاتهم . هى أن المصدرين كليهما تنبثق منهما حقيقة واحدة بعينها . واذن فلا تناقض ولا تعارض بين ما تقتضيه العقيدة الدينية . وما يقتضيه العقل بمنطقه .

أما نحن فى عصرنا الحديث . فقد نشأت لنا صراعات فكرية جديدة . تولدت عن ظروف العصر ومناخه . فكان لابد لنا من وقفة ازاءها . وأهم تلك الصراعات الفكرية التى عانيناها منذ أول القرن الماضى . ومانزال نعانيها فى حدة . هى طريقة اللقاء التى نوائم فيها بين علوم حديثة : شاءت تطورات التاريخ أن تظهر فى أوروبا وأمريكا . وكان لزاما علينا أن نتقبلها كما هى . أو أن نتقبل ما نحن قادرون على متابعته . بما لدينا من امكانيات تعليمية وعلمية ومعملية . وبين تراثنا الفكرى من ناحية أخرى .

والمتتبع لحياتنا الفكرية خلال المائة والخمسين عاما الأخيرة . يستطيع أن يرى فى وضوح . كيف تشققت صفوفنا ازاء هذا اللقاء الفكرى ، فانشعبنا ثلاث فرق . مازالت بادية الى يومنا هذا ، ففريق منا آثر أن يعتصم بالتراث الماضى وحده ، وأن يغلق نوافذه دون العلم الحديث الوارد الينا . وفريق آخر ذهب الى النقيض الآخر ، وارتمى فى أحضان العلم الوارد مغلقا نوافذه دون تراثه حتى كان الواحد من هؤلاء لا يكاد يحسن قراءة العربية نفسها . ان كلا هذين الفريقين لايصنع لنا ثقافة عربية معاصرة ، لأنه اذا كان الفريق الأول عربيا فليس هو بالمعاصر . واذا كان الفريق الثانى معاصرا فليس هو بالعربى ، وانما العصر كل العصر هو ما تصدى له فريق ثالث يتحسس خطاه على الطريق بغية أن يصوغ ثقافة فيها علم الغرب ، وفيها قيم التراث العربى جنبا الى جنب ، بل متضافرين فى وحدة عضوية واحدة .

ونر استطاع ذلك ، لوفق فى انتاج ما نحن بحاجة اليه ، واذا وضعنا المشكلة فى عبارة مبسطة قلنا : اذا كان موضع الأشكال الفلسفى عند أسلافنا هو طريق اللقاء بين أحكام الشريعة ومنطق العقل . فقد أصبح موضع الاشكال عندنا اليوم هو طريقة اللقاء بين العلم والانسان ، ولكم هى مشكلة عويصة ، وأيضا ولكم نتائجها باهرة .

سينما: "الفرن" .. والسوقية فى الفن السينمائى

كتب نادر عدلى :

رغم عدم اتفاقى مع الحملة المذعورة التى تتهم السينما المصرية بالأسفاف والأنحطاط لأنها نابعة عن عدم فهم لطبيعة الفن وعلاقته بالمجتمع الا أن وجود أفلام لمثل هذا المخرج « ابراهيم عفيفى » تدعو الى شديد الأسف لأنها ببساطة ليست لها أى علاقة بالفن السينمائى .

ولا اعتقد أن هذا المخرج يدرك مدى سذاجة واباحية وسوقية ما يقدمه .. فقد شاهدت له فيلميه « القرش » و « الفرن » أنهما يعتمدان على « تيمة » واحدة أساسها الأغتصاب وانتشار المخدرات والسوقية فى العلاقات الانسانية .. وهو لا يعتمد على فكر لنتفق معه أو نختلف .. ويحرك كاميراته بعشوائية ولا يستطيع السيطرة على أدواته الفنية ابتداء من المكياج والديكور حتى حركة الممثلين !

ففى فيلمه الأول « القرش » قدم أغرب مشهد يمكن أن تقدمه أى سينما فى العالم حتى فى أفلام الجنس الخالصة . وهو مشهد اغتصاب طفلة من رجل عربيد لتقوم على هذا المشهد أحداث فيلمه ! .. أما فى فيلم « الفرن » فهو يعدد مشاهد الاغتصاب « كنوع من التطور !! » .. والمخدرات هى « سمه » أساسية فى انتقالات أبطاله .. ويتفوق فى هذا الفيلم ليجعل من يونس شلبى « البطل الشجاع » وينهى قصة فيلمه « المطبوخة » بسذاجه لا مثيل لها .. والنقاد عليه صامتون بل أن هناك من امتدحه .. من أولئك الذين ساهموا فى الحملة على السينما المصرية !

ولا نستطيع أن نغفر لممثلنا الكبير « عادل أدهم » اشتراكه فى الفيلمين .. ورغم قدرات « معالى زايد » المتفوقة والتى توحى بمستقبل كبير ولكن هذا الفيلم ضدها كممثلة .. أما « يونس شلبى » فمجموعة أدواره تقول أنه يمثل و « خلاص » أى أنه بلا أى ثقل فنى أو فكرى !

أن فيلمى « درب الهوى » و « خمسة باب » اللذين منعهما وزير الثقافة لسوء المستوى ! .. هما أفضل بكثير من الناحيتين الفنية والفكرية من هذا « الفرن » .. ولأنى ضد « منع » عرض أى فيلم فانى فقط أحذر المشاهد من الذهاب الى قاعة سينما تعرض أفلام هذا المخرج . والحقيقة أنى لا أعرف « ابراهيم عفيفى » .. وأتمنى ألا أراه !!

سيناء .. فى معرض بإيطاليا

فى منتصف شهر مايو القادم يقام معرض « سيناء الحرب والسلام » بأكاديمية الفن بروما والذى يشترك فيه أبن العريش الفنان « مصطفى بكير » الذى صب من قبل شعار محافظة سيناء .

ويعد « مصطفى بكير » الفنان الوحيد الذى عبر فى رسوماته عن سيناء فى مرحلتى الحرب والسلام فقد عاش هذه الفترة .. واستحق لتميز لوحاته كأس الجمهورية فى الفنون الشعبية .. وطافت لوحاته بمحافظات الجمهورية المختلفة كسفير لمحافظة سيناء فى المعرض القومى للشباب

وتتميز لوحات الفنان العريشى بأنها جسدت الحياة اليومية والعادات والتقاليد فى حياة البادية بسيناء .. وينسب النقاد أعماله الى المدرسة التأثيرية .

مصطفى بكير

رئيس المجمع اللغوى "للسياسى" : من الخطأ القول أن ثقافتنا غير متواصلة !

كتب زكريا فايد :

حول البحث عن نهضة ثقافية وتعليمية شاملة وما يعوق ذلك تحدث د . ابراهيم بيومى مدكور رئيس المجمع اللغوى الى « السياسى » فأوضح ملامح الفترة السابقة وكيف تستفيد منها للوصول الى النهضة التى نبغيها فهو صاحب خبرة طويلة فى هذا المجال وتخرجت على يديه مجموعة كبيرة من أساتذة الجامعة .

« السياسى » من الملاحظ أن التعليم فى مصر اصبح يعتمد على التلقين والحفظ دون أن يتعدى ذلك الى تنمية الملكات العقلية والفكرية .. وهذا بكل تأكيد يعوق النهضة المرادة .. فما رأى الاستاذ الدكتور ؟!

د . ابراهيم بيومى مدكور : من الخطأ أن يقال أن التعليم مقصور على الحفظ والذاكرة « نعم هناك اعتماد على الحفظ ولكن فيه تدريب ومران وحوار وأخذ ورد . وفيه اختبار للعقل والذكاء .. وغالبا فأن هذا السؤال جاء « صدا » لما يجرى فى الامتحانات .. ومن الخطأ أن يظن أن الامتحانات انما تريد فقط أن تحاسب النشأ على مجرد جمع المعلومات .. ولكن تريد أيضا أن تحاسبهم على فهمها .. وعلى تكوين ملكات الحكم والتقدير .. ومهما يكن من شىء فالذى يلاحظ فى تعليمنا فى الثلاثين سنة الأخيرة هو كثرة الاعداد الموجودة .. وهذه الكثرة لا تسمح بأخذ ورد بين التلميذ ومعلمه .. أمر الذى يساعد على تكوين الملكات وعلى بداهة التلميذ وابتكاره فطغى التلقين والتحصيل على الأخذ والعطاء .. وذلك يدركه رجال التعليم ويأملون أن يعود مرة أخرى الى الوضع الذى كنا عليه فى الماضى من أعداد مقبوله فى فصولنا تسمح بالمناقشة والحوار .. وكل رجائى أن ينتهوا الى هذه الغاية .

« السياسى » : ربما تكون العملية التعليمية من أسباب أفتقاد ثقافتنا القدرة على التواصل

د . مدكور : من الظلم أن نقول أنها غير متواصلة .. وكل ما هنالك أنها تمر بمراحل سمو .. ثم تتراجع قليلا .. ثم تستعيد السمو مرة أخرى .. والواقع أن ثقافتنا فيها قيادات وفيها مجيدون ولكن دون ما نود وأقل مما ينبغى .. واذا سرنا فى طريق الاصلاح التعليمى والثقافى الذى نحاوله الآن لتوفرت الاعداد اللازمة لمواجهة ما نحن بصدده من مشاكل تعترضنا .

« السياسى » : ما هو تفسيرك فى أن القضايا التى أثيرت منذ قرن ونصف مثل الاصالة والمعاصرة .. ما زالت مثار نقاش حتى اليوم ؟!

د . مدكور : [illegible] والثقافة الاسلامية قامت يوم أن نشأت على أخذ [illegible] غيرها وتعطى ابنودها .. والعرب والمتكلمين فى عصر النهضة الثقافية الاسلامية لم يترددوا فى أن يأخذوا عن الفكر اليونانى والهندى والفارسى والسريانى .. وبعد هذا كان لهم فكرهم الخاص .. فالملائمة بين الاصالة والتجديد تتلخص فى أن تكون لك شخصيتك .. والناشئون الذين يأخذهم بريق ثقافات غربية أو نحوها ليسوا قيادات ثقافية يمكن أن نعول عليهم .. والثقافة تراث انسانى يبلى منه ما يبلى ويبقى منه ما يبقى .. وتتوارثه الأجيال وتضيف اليه ما تضيف وهى عمل متواصل .. ومن الخطأ أن تغلق الأبواب والنوافذ فيفسد الهواء وتصبح حياتنا غير مقبولة .

« السياسى » : ما رأيك فى تدريس العلوم الأنسانية فى جامعاتنا .. وهل تعتقد أنها تدرس طبقا للمفهوم الاسلامى لها ؟!

د . مدكور : تجمع بين المفهومين (الاسلامى والغربى) .. فلو رجعنا الى ما كتبه تلاميذ محمد عبده مثل مصطفى المراغى أو مصطفى عبد الرازق أو ما كتبناه نحن بعد ذلك .. فلا شك أنه ملائمة دائمة بين الفكر الاسلامى وما يمكن أن يقره العقل .. فلا بد أن نحكم العقل فى أمورنا والاسلام لم يرفض العقل ابدا .. ونكون مقصورين ازاء أنفسنا اذا لم نستفد منها

« السياسى » : ما المعيار الذى تعتقد أنه مناسب فى « نقلنا » من الفكر الأجنبى ؟!

د . مدكور : المعيار المناسب أن نفهم الاسلام على وجهه الصحيح بأنه دين قائم على العقل والنقل معا .. ودائرة النقل فيه واضحة ودائرة العقل مفتوحة .. فالصواريخ وناطحات السحاب والذهاب الى الأفلاك والنجوم والاختراعات الجديدة لا تتعارض من تعاليم الاسلام .. وأرجو أن يكون لنا .. كما كان لنا من قبل .. ابداع شبيه بالابداع الذى يتم فى البلاد الأخرى .. فهذا هو الفهم الحقيقى للاسلام وعدم فهم هذا يعود بنا الى القرون السادسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر الميلادية .. والتى هى عصور الظلمة فى تاريخ الفكر الانسانى .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

الأحد

القناة الأولى : ١٠.٢٥ الفيلم العربى « الشرف غالى » بطولة نور الهدى وعباس فارس وعلوية جميل . وأخراج أحمد بدرخان . ١٠.٠٠ الفيلم التليفزيونى « مقعد بجوار الشيطان » بطولة ماجدة الخطيب وأحمد توفيق وأخراج شفيق شاميه .

القناة الثانية : ١٢.١٥ الفيلم الأجنبى « الستار الممزق » بطولة جولى أندروز وبول نيومان وأخراج هتشكوك . ١٠.٣٠ أحدى حلقات مسلسل « سفينة الحب » .

الاثنين

القناة الأولى : ١٠.٠٠ برنامج « نجم وسهرة » . وضيفة الحلقة الفنانة مديحة يسرى .

القناة الثانية : ٩.٤٥ الفيلم الأجنبى « قطاع الطريق » ويدور حول رجل يهرب من السجن ويذهب لبيته فيفاجأ أن زوجته تركته وأنها على علاقة بزعيم أحد العصابات . يقبض على الرجل ثانيا ويتفق مع البوليس فى مساعدتهم للقبض على زعيم العصابة فى مقابل الأفراج عنه . ويعمل مع العصابة لفترة حتى يوقعهم فى كمين ٩.٤٥ الفيلم الفرنسى « أوسكار » ويدور حول فتاة يتنازع على الزواج منها شابين . يضطر أحدهما للسرقة لكى يستطيع أن يتزوج منها . تكتشف سرقته فيرفض الأب تزويجه من أبنته ويزوجها للشاب الاخر .

الثلاثاء

القناة الأولى : ١٠.٠٠ الفيلم العربى « قلوب العذارى » بطولة شادية وكمال الشناوى وكريمان ورشدى أباظة وحسين رياض . أخراج حسن الأمام .

القناة الثانية : ٩.٤٥ الفيلم الأجنبى « اسم القانون : ناقص واحد » . ويدور حول مغامرات من نوع الخيال العلمى حول مجموعة علماء ورجال المخابرات للسيطرة على أجهزة فضاء حديثة ١٠.٣٠ حلقة أجنبية طويلة بعنوان « مهمة أمنية » . وتدور حول رجل يسرق معلومات خاصة بصاروخ ويسلمها للروس . ويحكم عليه بستين بعد اثبات التهمة عليه .

الأربعاء

القناة الأولى : ١٠.٠٠ برنامج أخترنالك تقديم فريال صالح .

القناة الثانية : ٩.٤٥ الفيلم الأجنبى « الرجل الخالد » .

ويدور حول عجوز يهبط بطائرة خاصة فيصاب أصابات بالغة . فيتم أخذ دم له من أحد الأشخاص من أحد المستشفيات . ولكن يفاجأ الدكتور أن دم هذا الشخص من نوع غريب وأنه يحمل مناعة ضد الأمراض ٩.٤٥ سهرة ثقافية مع برنامج « أديب وأدباء » .

الخميس

القناة الأولى : ١٠.٠٠ الفيلم العربى « أهل القمة » بطولة سعاد حسنى ونور الشريف وعزت العلايلى . (اخراج على بدر خان » ١٢.٠٠ أغنية لأم كلثوم .

القناة الثانية : ٩.٤٥ الفيلم العربى « الحياة الحب » بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين ومحمود المليجى . واخراج سيف الدين شوكت . ويدور حول فتاة تتطوع للعمل كممرضة فى أحد المستشفيات . يعجب بها أحد الدكاترة ويريد الزواج منها . ولكنها تلتقى بضابط فى الجيش ويجمع بينهما الحب . يذهب الضابط للحرب ويصاب بالشلل . فيبعد عنها حتى لا يربطها بانسان مريض ٩.٤٥ برنامج « أوسكار » تقديم سناء منصور .

الجمعة

القناة الأولى : ١٠.٣٠ الفيلم العربى « شقة فى وسط البلد » بطولة ميرفت أمين وشهيرة ونور الشريف ومحمود ياسين وزيزى البدراوى . واخراج محمد فاضل . ويدور حول ثلاثة أصدقاء يبحثون عن شقة للسكن . و قلق أهل البنات لتأخر الشبان فى ايجاد الشقة . ويعثر الشبان على شقة فى وسط البلد ولكن ايجارها الكبير يحول دون أن يستطيع احدهم الوفاء بأيجارها . فيتفق الثلاثة على أن يستأجروها معا . وما يحدث نتيجة لذلك من مشاكل . الأمر الذى يؤدى الى طردهم من الشقة .

القناة الثانية : ٢.٣٠ الفيلم الأجنبى « قضية توماس كراون » بطولة ستيف ماكوين وفاى دوناواى . ويدور حول سرقة مبلغا كبيرا من أحد البنوك . وايداعه فى أحد بنوك سويسرا . تحاول صديقة السارق اقناعه بتسليم النقود والعيش معا حياة مطمئنة . ولكنه يرفض ويهرب لسويسرا تاركا صديقته ٩.٤٥ الفيلم الأجنبى « المنتقمون » بطولة سوزان هيوارد ووليم هولدن . ويدور حول رجل تقتل عصابة كل اسرته فيصمم على الانتقام . يجند بعض الرجال ويبدأ فى البحث عن العصابة . يتوصل اليها ويقبض على بعضهم .

السبت

القناة الاولى : ١٠.١٠ برنامج نادى السينما .

القناة الثانية : ٩.٤٥ سهرة المنوعات « سهرة السبت » .

إذاعة: « على امام المتقين » طوال شهر رمضان

أعد البرنامج العام الخطوط الأساسية لما يقدم فى شهر رمضان هذا العام .. حيث يقدم ثلاثة مسلسلات هى :

- مسلسل « على أمام المتقين » ويستمر طوال شهر رمضان ويتناول حياة الأمام « على بن ابى طالب » ومواقفه .. وهو مأخوذ عن كتاب عبد الرحمن الشرقاوى وأعده للاذاعة عبد الفتاح مصطفى واخراج اسلام فارس .
- مسلسل « ألف يوم ويوم » تأليف طاهر أبو فاشا واخراج مصطفى أبوحطب .. وهو مسلسل يقدم كل عام ومأخوذ عن ألف ليلة وليلة .
- مسلسل فكاهى .. تأليف يوسف عوف واخراج على عيسى .. ولم يتحدد بعد .

أما البرامج الرمضانية التى يقدمها البرنامج العام فهى ١٥ برنامجا جديدا منها : « فن وسياسة » تقديم نادية صالح ويستضيف أحد الفنانين أو السياسيين ليناقش الفنان فى السياسة « والسياسى فى الفن » وبرنامج « من قطوف رمضان » تقديم فاروق شوشة وهالة الحديدى يقدم أهم ملامح رمضان فى كتب التراث الشعبى والعربى قديما وحديثا .. برنامج « ٥٠ سنة اذاعة » اعداد وتقديم سوسن سعيد .. « وشخصيات وراء الكلمات » تقديم سعاد حسن .. وبرنامج « اعترض .. اتفق .. اقترح » تقديم ايات الحمصانى .. وبرنامج « فكر أو لا تفكر » تقديم عزة جنيدى .. هذا الى جانب برامج « أسرع تحقيق صحفى » تقديم زينب بديع .. « ومدينة الزكريات » تقديم أمانى الصياد .. و « الدنيا بخير » اعداد رأفت الخياط .. و « كل المستمعين » تقديم نجوان قدرى .. وبرامج أخرى مثل « مجلة الصائم » و « رجال صدقوا » و « شىء لا أنسى » و « رسالة مفتوحة » .

تليفزيون: مسلسل « أمير الشعراء » يعرض فى رمضان

مسلسل « أمير الشعراء » المأخوذ عن حياة الشاعر « أحمد شوقى » يصور حاليا فى ستوديو (١٠) بالتليفزيون ليعرض فى شهر رمضان والمسلسل تقع أحداثه فى ١٥ حلقة ويخرجه ابراهيم الصحن ..

يلعب الفنان « محمود ياسين » شخصية أمير الشعراء .. ويتعرض المسلسل للحياة السياسية والاجتماعية فى مصر على مدى ٥٠ سنة حيث تظهر العلاقة بين « أحمد شوقى » والزعماء السياسيين مثل مصطفى كامل ومحمد فريد وأحمد عرابى وسعد زغلول .. والموسيقار محمد عبد الوهاب .. والأديب محمود عباس العقاد وغيرهم .

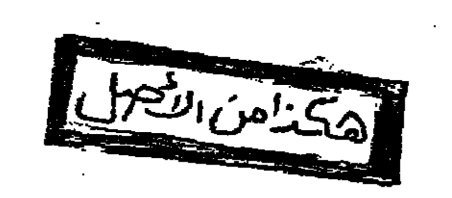
ويشترك فى تمثيل المسلسل : سميحة أيوب وعبد المنعم ابراهيم وعبد الرحمن أبو زهرة وأحمد ماهر وأحمد عبد الوارث وأحمد بدير ومحمد ناجى ونبيل الدسوقى

●●●

عادل أدهم فى مسلسل تليفزيونى

يشترك الممثل عادل أدهم فى تمثيل مسلسل تليفزيونى لأول مرة بعنوان « اسماعيل المفتش » .. المسلسل مأخوذ عن قصة عبد القادر حمزة وسيناريو وحوار جلال عبد القوى واخراج يوسف مرزوق .

ومن المقرر أن يشارك عادل أدهم فى البطولة نور الشريف وصفاء أبو السعود .. ويبدأ تصويره بعد أجازة عيد الفطر المبارك



موضوع تسجيلى

ترسانة الإسكندرية تواصل انتصاراتها

اذا كان الواقع يشهد أن شركة ترسانة الاسكندرية تأتى فى مقدمة القلاع الصناعية المصرية باعتبارها احدى الركائز الاساسية للصناعات الثقيلة .. فان كل المؤشرات تؤكد وبالدليل القاطع انها احدى الترسانات الحديثة الرائدة فى مجالات بناء واصلاح السفن والحفارات البحرية العائمة فى حوض البحر الأبيض والشرق الأوسط .

وباستقراء تاريخ تطور انتاج ترسانة الاسكندرية - كما وكيفا - منذ النصف الثانى من عام ١٩٧٠ وحتى الآن .. يمكن القول ان هذه القلعة الصناعية قد حققت انجازات بل انتصارات كبيرة .. وأنه لو توفرت لها كل امكانيات ومقومات هذه الصناعة فانها حتما ستضارع أكبر وأحدث الترسانات العالمية .

فالواقع يؤكد ان ترسانة الاسكندرية رغم امكانياتها المتواضعة - بالمقارنة بمثيلاتها العالمية - قد نجحت فى القيام ببناء وتسليم ١٥ سفينة تجارية مجموع حمولتها ١٥٣٣٠٧ أطنان - و ١٦ ناقلة مازوت ومياه للاستخدامات الساحلية مجموع حمولتها ٨ آلاف طن - و ٢٧ دافع ومدفوع مجموع حمولتهم ٢٠٧٩٠ طنا - و ١٠٠ صندل نهرى وخدمة ميناء - و ٣ منصات حفر للغاز الطبيعى .

انتصار كبير

وفى يوليو عام ١٩٨١ حققت ترسانة الاسكندرية انتصارا كبيرا .. حيث قررت تطوير انتاجها بالدخول فى مجال بناء حفارات البترول البحرية من طراز جاك أب .. وفعلا نجحت الترسانة بفضل الخبرات العالية للعاملين بها فى بناء أول حفار بترول بحري فى مصر لحساب شركة بيكر مارين فروشتال الأمريكية الالمانية المشتركة .. وسلمته فعلا فى يناير ١٩٨٣ .. وهو يعمل الآن فى خليج السويس والبحر الأحمر شاهدا على مدى نجاح ترسانة الاسكندرية وتفوقها .. ودليلا اكيدا على قدرة التكنولوجيا المصرية على تنفيذ أصعب واعقد المنشآت الهندسية البحرية .

وتواصل ترسانة الاسكندرية انتصاراتها .. حيث تعاقدت على بناء ناقلتى حبوب من طراز الكس ماكس حمولة ٣٨٥٠٠ طن - ناقلات البضائع الصب - للشركة المصرية للملاحة .. والجدير بالذكر ان حمولة الناقلة الواحدة من هذا الطراز اكبر من ثلاثة اضعاف حمولة أى سفينة تم بناؤها فى الترسانة من قبل .. الى جانب انها مناسبة لحمل جميع انواع البضائع الصب .. وتجهيزاتها تتمشى مع احدث النظم العالمية .. وتقوم ترسانة الاسكندرية حاليا ببناء هاتين الناقلتين العملاقتين .. ومن المقرر ان يتم تسليم أول ناقلة منها فى نهاية العام الحالى ١٩٨٤ والثانية فى منتصف عام ١٩٨٥ .

أهداف استراتيجية

● ● ومن هذا المنطلق .. ولالقاء مزيد من الضوء على الانجازات الضخمة لهذه القلعة الصناعية الشامخة .. كان لقاؤنا مع الدكتور مهندس احمد فاروق عبد المنعم رئيس مجلس ادارة شركة ترسانة الاسكندرية .. والذى أجاب على كل تساؤلاتنا بصراحة تامة

● بداية .. يقول الدكتور مهندس احمد فاروق عبد المنعم : ان مشروع الترسانة البحرية بالاسكندرية يعتبر من المشروعات الهامة والحيوية التى قامت الدولة بادراجها ضمن الخطة الخمسية الاولى لتحقيق الأهداف لاستراتيجية التالية :

١ - دعم الأسطول التجارى المصرى وذلك ببناء سفن تجارية لنقل مختلف انواع البضائع .

٢ - توفير قاعدة لاصلاح وصيانة سفن الاسطول البحرى والاسطول التجارى المصرى .

٣ - دعم ميزان المدفوعات وذلك من خلال توفير جزء من العملات الأجنبية التى تدفع مقابل شراء سفن للأسطول التجارى والحربى المصرى .

٤ - زيادة القيمة المضافة للاقتصاد القومى نتيجة لأعمال بناء واصلاح السفن .

٥ - اعداد جيل من الكوادر الفنية المتخصصة والماهرة فى مجال بناء واصلاح السفن .

مجالات عمل الترسانة

● وتنقسم مجالات عمل شركة ترسانة الاسكندرية كما يقول رئيس مجلس ادارتها الدكتور مهندس أحمد فاروق عبد المنعم .. الى

١ - بناء السفن التجارية حتى حمولة ٣٥ ألف طن .. ويخدم هذا المجال قزاقان لبناء السفن بطاقة انتاجية سفينة ونصف سنويا - الى جانب مجموعة من الورش هى ورشة التركيبات الميكانيكية - ورشة التركيبات الكهربائية - ورشة التجهيزات - ورشة اعمال المواسير - ورشة البويات والدهانات .

٢ - اصلاح السفن : ويخدم هذا المجال حوضين جافين .. الحوض الكبير حمولته ٨٥ ألف طن .. والحوض الاخر حمولته ١٠ آلاف طن .. والزق ميكانيكى يخدم ٤ مسارات للبناء والاصلاح .. ويقدر حجم اعمال هذا النشاط سنويا بحوالى ٢.٥ مليون جنيه ٥٠ ٪ منها بالعملة الصعبة .. والشركة تسعى دائما لجذب العملاء لاصلاح سفنهم بها خاصة وان ميناء الاسكندرية يدخله يوميا ما يتراوح بين ١٠ - ٢٠ سفينة .

٣ - بناء السفن الصغيرة والمساعدة .. ويخدم هذا النشاط القزق الميكانيكى .

الأعمال الخارجية

ونظرا لوجود فائض كبير فى طاقة بعض الورش بالترسانة فقد قامت الشركة باستغلال هذا الفائض فى ادخال نشاط رابع يسمى بالأعمال الخارجية وتتمثل فى بناء جمالونات لبعض الشركات - بناء كبارى محافظة الاسكندرية فى طريق الحرية - بناء ابراج الانارة بالاستاد - تصنيع قطع الغيار لكثير من الشركات الصناعية المصرية مثل هيئة السكك الحديدية وشركة سيماف والفحم والكوك

نظام كامل للمعلومات

● ويؤكد الدكتور مهندس احمد فاروق عبد المنعم أن ترسانة الاسكندرية تتبع نظاما شبه كامل لسريان المعلومات الفنية من الادارات المتخصصة - التصميم والتكنولوجيا - الى الورش المنفذة .. كما ان الشركة تطبق انظمة متطورة فى تخطيط ومتابعة ومراقبة الانتاج .. وأن هذه النظم تساير أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا العالمية فى مجال صناعة بناء السفن .. ومن هذا المنطلق فان ترسانة الاسكندرية يمكنها بناء أى نوع من انواع السفن والعائمات والمنشآت البحرية وأكبر وكيل على ذلك أنها استطاعت القيام ببناء أول حفار بترول بحرى فى مصر فى فترة قياسية لاتتعدى ١٢ شهرا .

سفينة بضائع عامة طراز رمسيس حمولة ٨٣٣٠ طنا، وقد تم بناء ٩ سفن من هذا الطراز للاسطول المصرى الوطنى .

سفينة بضائع متعددة الأغراض يمكن تحميلها وتفريغها بالدحرجة .

من هو دكتور مهندس أحمد فاروق عبد المنعم ؟

تخرج فى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٣ وعمل فى هيئة قناة السويس منذ عام ١٩٦١ حتى ١٩٧٩ ومن عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٠ سافر الى الاتحاد السوفييتى للحصول على الدكتوراه فى هندسة تصميم السفن ثم عمل مديرا فنيا فى ترسانة الاسكندرية منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨١ ومن سبتمبر عام ١٩٨١ حتى الآن رئيسا لمجلس ادارة شركة ترسانة الاسكندرية .

● إنجازات ضخمة تحققها الشركة رغم ما يواجهها من معوقات
● ترسانة الإسكندرية تحقق أهدافا استراتيجية لصالح الاقتصاد القومى

● وعن انجازات الشركة يقول الدكتور مهندس احمد فاروق عبد المنعم : لقد بدأ الانتاج بالشركة فى النصف الثانى من عام ١٩٧٠ .. ويمكن تصنيف انتاج الشركة منذ انشائها حتى الآن من السفن ذات النوعيات والأحجام المختلفة كالآتى :

أولا : السفن التجارية :

١ - قامت الشركة ببناء وتسليم عدد / ٤ سفن بضاعة جافة عامة طراز اسكندرية حمولة كل منها ١٣٠٠٠ طن واحده لحساب الشركة المصرية للملاحة البحرية والثلاث للاتحاد السوفيتى فى الفترة من منتصف ١٩٧٣ حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٧٥ أى مجموع حمولات قدرها ٥٤١٠٠ طن .

٢ - تم بناء وتسليم عدد / ٩ سفن بضاعة جافة عامة طراز رمسيس حمولة كل منها ٨٣٣٠ طنا لحساب الشركة المصرية للملاحة البحرية فى الفترة من منتصف ١٩٧٦ حتى منتصف ١٩٨٢ وبمجموع حمولات قدرها ٧٤٠٠٧ طن .

٣ - تم بناء وتسليم عدد / ٢ سفينة بضاعة متعددة الأغراض (بضاعة عامة - بضاعة صب - حاويات - رورو) طراز هاملت حمولة كل منها ١٣٦٠٠ طن فى مارس ، يونيو ١٩٨٣ بمجموع حمولات قدرها ٢٥٢٠٠ طن .

وبذلك يصبح مجموع حمولات السفن التجارية التى تم بناؤها وتسليمها من الترسانة ١٥٣٣٠٧ طن .

ثانيا : ناقلات سوائل ساحلية :

١ - تم بناء وتسليم عدد / ٩ ناقلات مازوت ومياه للاستخدامات الساحلية حمولة كل منها ٥٠٠ طن وذلك لحساب الاتحاد السوفيتى اى مجموع حمولات ٤٥٠٠ طن فى الفترة منذ ديسمبر ١٩٧٢ حتى يناير ١٩٧٧ .

- تم بناء وتسليم عدد / ٧ ناقلات مياه ومازوت للاستخدامات الساحلية حمولة كل منها ٥٠٠ طن وذلك لحساب القوات البحرية المصرية اى بمجموع حمولات قدرها ٣٥٠٠ طن فى الفترة من نوفمبر ١٩٧٧ حتى ديسمبر ١٩٧٩ .

٣ - تم بناء وتسليم عدد / ٢ قناصة وعدد / ٢ قاطرة للقوات البحرية المصرية وذلك فى فترة التجارب فى ١٩٦٦ .

ثالثا : وحدات الاسطول النهرى :

١ - تم بناء وتسليم عدد / ٢٧ وحدة دافع ومدفوع حمولة كل منها ٧٧٠ طنا لحساب شركة النيل العامة للنقل المائى اى بمجموع حمولات ٢٠٧٩٠ طنا فى الفترة من ديسمبر ١٩٨١ حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٣ .

٢ - تم بناء وتسليم مايقرب من مائة صندل نهرى وخدمة ميناء حمولات ٣٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٥٠٠ طن .

رابعا : المنشآت البحرية البترولية :

١ - تم بناء وتسليم حفار بترول بحرى يعمل فى خليج السويس والبحر الاحمر لحساب شركة بيكر مارين - فيروستال فى يناير ١٩٨٣ .

٢ - تم بناء وتسليم عدد / منصات حفر لحقل الغاز الطبيعى بأبى قير لحساب شركة بتروجيت فى الفترة من النصف الاول من عام ١٩٨٣ .

أهم المعوقات

● وحول المعوقات التى تواجه انتاج ترسانة الاسكندرية يقول الدكتور مهندس احمد فاروق عبد المنعم رئيس الشركة :

انه بالدراسة التحليلية للمعوقات التى أدت الى عدم زيادة انتاج الترسانة خلال السنوات السابقة نجد أن ذلك يرجع الى عدة عوامل نذكر اهمها فيما يلى :

أولا : يعتمد بناء السفن فى ترسانة الاسكندرية أساسا على العمالة الماهرة المدربة اكثر من اعتمادها على التجهيزات الآلية الامر الذى جعل انتاج الشركة مرتبطا بتوفر هذه العمالة بالمهارات المطلوبة ولقد أدى تسرب العمالة المتخصصة بعد اكتسابها للخبرات والمهارات بالترسانة على مدى عدة سنوات الى تأرجح المستوى التكنولوجى العام بالترسانة بين الثبات والانخفاض .

وتعتمد الترسانة على مركز التدريب الملحق بها فى توفير العمالة المطلوبة فى التخصصات المختلفة فى بداية مستوياتها المهارية ولقد تم تخريج مايقرب من ٤٠٠٠ خريج منذ ١٩٦٦ ولا يوجد منهم فى الترسانة حاليا الا حوالى ١٥٠٠ عامل

وللتغلب على هذه الظاهرة السلبية تقوم الشركة حاليا بتطوير نظم الحوافز ووضع برامج رفع الكفاءة للعاملين

ثانيا : صناعة بناء السفن من الصناعات التجميعية التى تعتمد على صناعات أخرى مغذية غير متوفرة محليا بالنوعية والمواصفات المطلوبة المعتمدة من هيئات الاشراف الدولية ونتيجة لذلك فان الترسانة تستورد كافة مكونات السفن من الخارج .

ويدخل فى بناء السفن المنتجات التالية :-

١ - الصلب البحرى .

٢ - اسياخ اللحام المعتمدة من هيئات الاشراف الدولية .

٣ - المواسير والبلوف بالاحجام المختلفة .

٤ - الكابلات الكهربائية .

٥ - محركات الديزل البحرية وتتراوح قدراتها من ٥٠ حصان حتى ١٠٠٠٠ حصان .

٦ - الطلمبات .

٧ - معدات الملاحة والأجهزة الاليكترونية .

وتؤثر عملية استيراد مكونات السفن من الخارج بجانب الآثار الاقتصادية على امكانية الترسانة بالوفاء بالتزاماتها فى المواعيد المتعاقد عليها .

وللتغلب على هذه المشكلة فانه يجب وضع سياسة قومية لتشجيع المصانع والشركات الصناعية المحلية على تطوير انتاجها للوفاء باحتياجات صناعة بناء السفن

ثالثا : عدم توفر النقد الاجنبى اللازم لتمويل عمليات شراء مكونات ومستلزمات انتاج السفن .

رابعا : الكفاءة المحدودة لوسائل الانتاج .

بعمل مسح شامل لمعدات ووسائل الانتاج بالترسانة يتضح الآتى :

أ - الاوناش العلوية لخدمة ساحات تخزين الصلب وورشة التشغيل غير مزودة برؤوس مغناطيسية مما يؤدى الى الحد من سرعة تداول الواح الصلب .

ب - قدرة رفع أوناش القزق محدودة (٣٠ طنا) مما يؤدى الى تقسيم السفينة الى عدد كبير من البلوكات واطالة مدة التجميع على القزق .

جـ - عدم وجود الاوناش الكافية على ارصفة التجهيزات يؤدى الى اطالة فترة تجهيز السفينة .

د - وسائل نقل الخامات والمهمات والمشغولات بالترسانة محدودة من حيث الكم والقدرة .

هـ - عدم وجود ساحات لتخزين الخردة تمهيدا لتصنيعها واستخدامها أو بيعها مما أدى الى استخدام الساحات الخاصة بأعمال البناء والتجهيز .

وهذا هو الحل

● ويطالب الدكتور مهندس احمد فاروق عبد المنعم بالآتى :

١ - منع استيراد السفن من الخارج حيث ان الترسانات الوطنية فى مصر تستطيع الوفاء بكافة متطلبات البلاد من السفن التجارية والمساعدة والعائمات .

٢ - ان يوضع تحت يد الترسانات الوطنية خطة الدولة بالنسبة لاحتياجاتها من الوحدات البحرية والمنشآت العائمة حتى سنة ٢٠٠٠ حتى تستطيع هذه الترسانات ان تضع خططها لبناء هذه الوحدات من المكونات المحلية وبأقل تكلفة ممكنة .

٣ - دعم الصناعات المغذية والتكميلية الوطنية لصناعة بناء السفن .. وهذا هو الهدف الرئيسى من انشاء صناعة السفن لأى دولة

● وقبل ان يختتم الدكتور مهندس احمد فاروق عبد المنعم حديثه الينا حول انجازات شركة ترسانة الاسكندرية أكد لنا أن حوالى ٥٧ ٪ من سفن الاسطول التجارى المصرى الحالى قد بنيت داخل ورش شركة ترسانة الاسكندرية .

وقال : ان شركة ترسانة الاسكندرية تضم حوالى ٦٠٠٠ عامل ومهندس وادارى .. منهم حوالى ٣٠٠٠ عامل انتاجى مباشر فى مختلف التخصصات وهم يمثلون طاقة انتاجية قدرها ٤ ملايين عامل فى الساعة سنويا .. كما تضم الشركة ١٩ ورشة مجهزة تجهيزا عاليا وحديثا .

● وفى ختام حديثه الينا أوضح الدكتور مهندس احمد فاروق عبد المنعم ملامح خطة تطوير الترسانة بقوله : ان أهداف خطة التطوير تتركز فيما يلى :

١ - الاستغلال الامثل للطاقات المتاحة وذلك بازالة الاختناقات فى خطوط الانتاج بأدنى قدر ممكن من الاستثمارات فى المعدات العالمية المتطورة وذلك لمقابلة احتياجات النقل البحرى والنهرى وقطاع البترول فى السنوات المقبلة .

٢ - تطوير امكانيات الترسانة بانشاء خطوط انتاج جديدة لمجابهة الطلب المتوقع من القوات البحرية المصرية لبناء وحدات بحرية جديدة مثل الغواصات والقرقاطات وتحديث الوحدات العاملة لدعم وتطوير اسطول مصر البحرى .

وقال : ان خطة التطوير تتركز فيما يلى :

١ - الحصول على ستة اوناش برجية حمولة ٩٠ طنا لمنطقة القزقات الرئيسية مما يسمح ببناء قطاعات يصل وزنها الى ١٦٠ طنا بدلا من الوضع الحالى التى لايسمح باكثر من ٦٠ طنا

٢ - تحديث مكابس تشكيل الصلب الهيدروليكية لتعمل بأقصى طاقتها فى عمليات التشكيل والتغلب على الوقت الضائع فى علاج الاعطال

٣ - ادخال عمليات اللحام الآلى فى القزقات .

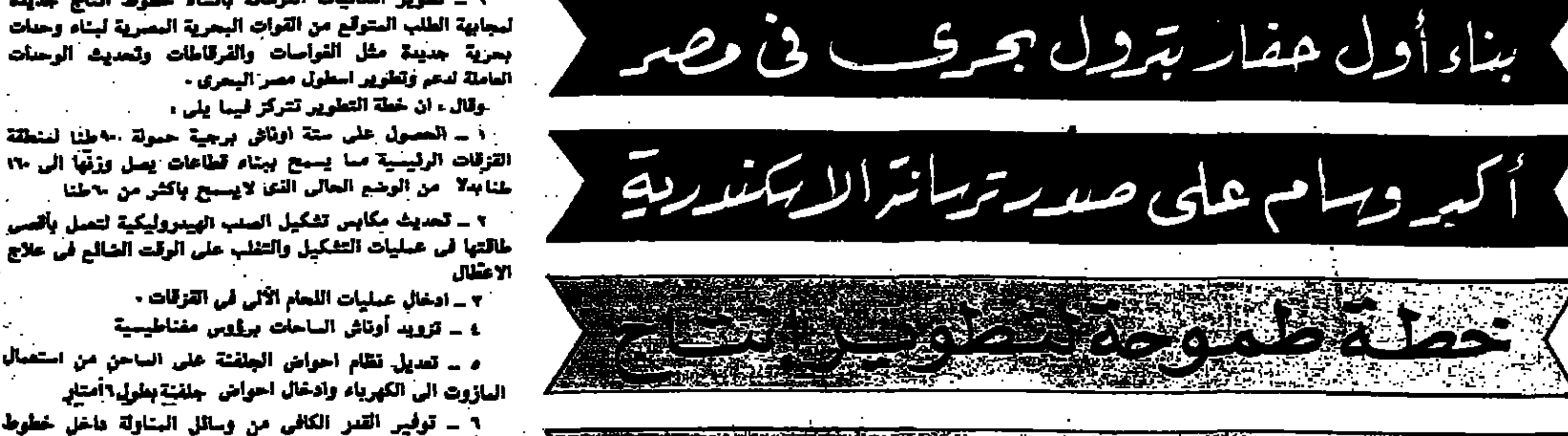
٤ - تزويد أوناش الساحات برؤوس مغناطيسية

٥ - تعديل نظام احواض الجلفنة على الساخن من استعمال المازوت الى الكهرباء وادخال احواض جلفنة بطول ١٦ أمتار

٦ - توفير القدر الكافى من وسائل المناولة داخل خطوط الانتاج بما يحقق انسيابية تدفق الخامات والمشغولات .

٧ - التدريب الداخلى والخارجى لرفع المهارة بما يتمشى مع التطور العالمى فى صناعة بناء واصلاح السفن .

٨ - تطوير منطقة القزق الميكانيكى لمجابهة متطلبات القوات البحرية لبناء واصلاح الوحدات البحرية .



عمليات تدشين حفار البترول البحرى طراز B. M. C. 200 IC

ثقافة تاريخية

د . محمــود متــولى
استاذ التاريخ الحديث

جــون ملتــون : الوزيــر الشاعــر

ولد جون ملتن فى لندن فى ٩ يناير سنة ١٦٠٨ وكان ابوه بادىء الامر كاتبا لصكوك المقاولات وجمع ثروة عظيمة حتى أصبح من أغنياء الانجليز وكان مغرما بالموسيقى لذا فلا عجب ان نبغ ابنه بالشعر لان بين الشعر والموسيقى نسبة من حيث الاذواق فكلاهما من الفنون الجميلة .

درس جون ملتون فى مدرسة القديس بولس فى لندن ثم اكمل دراسته فى جامعة كمبردج واشتهر عنه الذكاء والقدرة على نظم الشعر وهو فى سن الخامسة عشرة وكان من المقدر له ان ينتظم فى سلك الاكليروس ـ رجال الدين ـ كرغبة مدرسيه ولكنه لم يكن ميالا لذلك . وعاد الى مقر اقامة والده فى مقاطعة « بوكنهام » حيث نظم عدة روايات كانت من أروع ما قرأه الشعب الانجليزى فذاع حديثه وتكاتف الناس على قراءة منظوماته .

وفى سنة ١٦٣٧ غادر انجلترا الى فرنسا وايطاليا . وفى ايطاليا التقى بالعالم الفلكى الشهير « جاليليو » واعجب بأفكاره وارائه عن « دوران الارض » ودخل الى مكتبة الفاتيكان العامرة بأنفس الكتب ولما عزم على الذهاب الى اليونان بلغه نشوب ثورة فى بلاده فعاد اليها ليشارك مواطنيه وكان يكره الاستبداد والظلم اللذين يمارسهما الملك شارل الأول فى بلده كما كان يكره التعصب والجهل وضيق الافق وكان متأثرا كثيرا لما حدث لصديقه جاليليو الذى سجن بسبب مجاهرته برأيه عن دوران الأرض لذلك كان جون ملتن يستشهد دائما بقوله « ان جاليليو الأن انما هو اسير التعصب » .

وكان ملتن من خصوم حزب الملك الا انه رغم ذلك تزوج من ابنة رجل غنى من حزب الملك وحدث ان انتصر الملك وحزبه فى البداية وخيل للجميع ان اقدامه قد ثبتت فى حكم انجلترا فما كان من زوجة « ملتن » الا ان فرت الى منزل ابيها فتأثر « ملتن » كثيرا خاصة بعد ان رفضت الرجوع اليه فألف كتابا فى « الطلاق » وأهداه الى زوجته . ولكن الدائرة دارت على حزب الملك وانتصرت الجمهورية فما كان من امرأته الا ان عادت اليه وترامت تحت اقدامه فعفا ملتن عنها ولما اشتد القيام الجمهورية تألف مجلس لحكمها من ٤١ عضوا وعين جون ملتن سكرتيرا للأعمال الخارجية (أى وزيرا للشئون الخارجية وفى أثناء ذلك الف كتابه المعنون باسم « سلوك الملوك والحكام » .

ولما حاول بعض انصار الملك اثارة قضية لدى محاكم اوربا لانه خلع وهو على وشك ان يلقى مصيره الذى حكم به عليه الثوار وهو الاعدام وانتدب حزب الملك محاميا بارعا للدفاع عن الملك يدعى كلود دى سوميس (أو سلماسيوس) فدافع هذا عن الملك دفاعا رائعا حتى كاد يفوز بالحكم على اعدائه فما كان من جون ملتن الا ان الف كتابا سماه « دفاع الانكليز » نقض فيه حجة « سلماسيوس » دوت له أوربا برمتها وتحدث به الناس واعجب به الكتاب بقوة برهانه فشق ذلك على سلما الى درجة ان مات كمدا . أما ملتن فانه نال حظوة كبرى فى أعين ملوك اوربا وزاده ذلك النجاح على مواصلة الاطلاع رغبة فى زيادة الشهرة وحبا فى رفع شأن بلده حتى اصيب برمد انتهى بفقد بصره . وكان الاطباء قد انذروه بالعمى اذا لم يكف عن المطالعة والقراءة فقال : « لابأس من ابتياع الخير الكثير بالشر القليل » وكان يقصد بذلك ان العمى شر قليل وخير الوطن خير كثير . كل ذلك وهو فى منصبه كوزير للخارجية يملى على الكتاب وهم يكتبون المذكرات بين الدول باللغة اللاتينية والتى لم يكن بين الانكليز من يعرفها مثله .

ولما فقد بصره ازداد ميله الى الشعر فنظم رواية سماها « الفردوس المفقود » وقد ظل خمس سنوات فى نظم هذه الرواية وبلغ عدد ابياتها اكثر من عشرة الاف وخمسمائة بيت وطبعت الطبعة الاولى من هذا الكتاب فى سنة ١٦٦٧ م ولم يكد ينشر حتى عكف الناس على قراءاته واقبلوا عليه اقبال الجياع على القصاع . ثم نظم رواية جديدة سماها « الفردوس المردود » ولكن حدث فى أثناء نظمها ان سقطت الجمهورية وعادت الملكية اليها من جديد فالتجأ الى منزل بعض [illegible] الملك وخشى استقالة عليه فاشاعوا موته وحملوا نعشا فارغا ليوهموا أعداءه انه توفى ولكن اكتشف الملك الخديعة فأراد قتله الا ان توسط الكثيرون من حزب الملك توسطوا له خاصة وان ملتن لم يكن مهم فظا خلال عصر الجمهورية فعفا عنه الملك ولكنه امر بكتبه ان تحرق فأحرقت أمامه

وكان ملتن قد انهكه التعب والعمى فاعتزل الناس وحدث ان زاره اخو الملك مرة وعرفه بنفسه ثم قال له « ألا تظن ان الله اعماك قصاصا على ما اقترفته فى حق أبى الملك » فرد عليه جون ملتن « اذا كانت المصائب قصاصا للذنوب فان ذنب والدك يجب ان يكون اكبر من ذنبى لأنى بليت بالعمى أما هو فبلى بقطع الرأس »

فأغضب ذلك الجواب أخ الملك وسار الى اخيه طالبا منه قتل ملتن فقال له الملك ، كيف رأيته فقال « هرما ضريرا فقيرا معزولا لايزور ولايزار » فقال الملك لأخيه :

ـ اذا قتلناه انقذناه من مصائبه فيكون قتله احسانا له لا اساءة

ولم يمض زمن بعد ذلك حتى توفى ملتون وقد بلغ من العمر ٦٦ عاما حيث توفى فى سنة ١٦٧٤ م ومشى فى جنازته العلماء والعظماء والكثير من الكتاب والشعراء ليس فقط من انجلترا بل من الكثير من الدول الاوربية .

وقد دفن جون ملتن فى كنيسة « جيلس » فى لندن واقيم له هناك تمثال كما اقاموا له تمثالا فى مقبرة العظماء فى انجلترا فى وستمنستر .

ويعتبر جون ملتن من شعراء الطبقة الاولى عند الانكليز ومن الجدير بالذكر انه نبغ فى فن الرواية وفى الادبيات النثرية كما قام بتأليف قاموس فى اللغتين اللاتينية والانكليزية كما كتب كتابا عن انجلترا حوى الكثير من احداث تاريخها وبالذات ثورة انجلترا واعلان الجمهورية فيها بصفته شاهد عيان ولكنه للأسف لم يترك مذكرات سياسية عن فترة وجوده فى وزارة الخارجية البريطانية .

لقد آمن ملتن بحرية الكلمة وبحرية الصحافة وبحق الشعب فى معرفة الحقيقة وكان يكره الاستقلال والتسلط والحكم الديكتاتورى

رؤية الأسبوع

فى سباق : الأجور والأسعار . نسينا الانتاج !

كشف المستشار عادل عبد الباقى وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ، أن الأجور زادت ـ فى السنوات الاربع الماضية فى القطاع العام ـ بنسبة ١٠٠٪ ، فى حين أن الاسعار لم تزد بأكثر من ٦٠٪ وان دخل العامل وصل الى ١٧٥ جنيها شهريا ـ سيرتفع بعد العلاوة الدورية وعلاوة الخمسة جنيهات ابتداء من يوليو ـ الى ١٨٥ جنيها فى الشهر .

وهذه الحقيقة الجديدة .. قد وضعت حدا للمطالبات التى اثارها الكثير من الاقتصاديين ، حيث طالبوا بزيادة الاجور بمعدل يزيد عن زيادة الاسعار حتى تكون هناك زيادة حقيقية فى الدخول تؤدى بالتالى الى زيادة الانتاجية والناتج القومى العام .

فقد كانت هناك حجة بأن ضعف الانتاجية ، يعود أساسا الى قلة الاجور .. وكان البعض يؤكد بأن العامل المصرى فى الخارج .. أو فى شركات الانفتاح فى الداخل ، ينتج اضعاف ما ينتج العامل فى شركات القطاع العام . وكانوا يرجعون السبب فى ذلك الى زيادة الأجور فى الشركات الاستثمارية ، أو فى البلاد العربية ـ خاصة النفطية ـ وقالوا : انه اذا كان لابد من زيادة الانتاج والانتاجية .. فلابد اولا من زيادة الاجور .

وأخذت النظرية القائلة : زيادة الأجور ام زيادة الانتاج أولا . جدلا طويلا اشبه بالنظرية المعروفة ايهما أولا : البيضة أم الدجاجة ؟ فكان البعض يرى أنه لابد من زيادة الاجور اولا ثم تأتى زيادة الانتاج بعد ذلك .. بينما كان البعض يرى العكس تماما .. ان يزيد الانتاج اولا حتى يمكن ان ترتفع الاجور .. وذلك حتى لايحدث التضخم والزيادة فى الاسعار التى تأتى على كل زيادة فى الأجور ..

حقيقة .. لقد ظهرت فى الفترة الاخيرة ، بعض الاقتراحات التى تطالب بتحسين حال الموظفين فى الحكومة والقطاع العام .. ومن هذه الاقتراحات .. ذلك الرأى الذى ينادى بضرورة تغيير معدلات الأجور النقدية بالزيادة من فترة لأخرى بمعدلات تساوى أو تتمشى مع معدل ارتفاع الأسعار . بحيث يكون الهدف بقاء معدل الأجر الحقيقى او القوة الشرائية للأجور ثابتا بقدر الامكان ..

وأخذنا نردد هذا الرأى .. دون الدخول فى التفاصيل الفنية لهذا الاقتراح الذى يبدو لاول وهلة بأنه اقتراح معقول وعادل .. وسرنا فى هذا الطريق .. رغم ما ينطوى عليه من آثار خطيرة .. فهو من ناحية لن يضمن لاصحاب الاجور والمرتبات ان تتحسن حالهم .. بل ربما يؤدى الى مزيد من التدهور . كما انه من ناحية اخرى يزيد نار التضخم اشتعالا .. ذلك لان هذه الزيادة فى الاجور ، اذا لم ترتبط بزيادة مماثلة فى مستوى الانتاجية . فانها سوف تغذى من قوى التضخم . وبالتالى تقضى على الهدف المرجو منها اصلا وهو تحسين اصحاب المرتبات والأجور .. ذلك ان زيادة الاجور مع عدم زيادة الانتاجية ، سوف يدفع تكاليف الانتاج نحو الارتفاع ، ومن ثم الى زيادة الاسعار التى تباع بها السلع والخدمات ..

وكذلك .. فان الدولة كلما عمدت الى سياسة زيادة الأجور والمرتبات التى تقدمها للعمال والموظفين فى الادارات الحكومية ، وفى شركات القطاع العام .. فان الزيادة التى ستحدث فى الاجور ، سوف تؤدى الى زيادة الاعباء التى تتحملها الدولة فى الموازنة العامة بشكل . [illegible] وبخاصة اذا لم يناظر هذه الزيادة ارتفاع مماثل فى مستوى الانتاجية ..

وليس معنى ذلك أننا ضد زيادة الأجور ، خاصة بالنسبة لمحدودى الدخل . فزيادة الحد الادنى للأجور ـ مثلا ـ يعتبر ـ فى واقع الأمر ـ مطلبا عادلا ، ويتجاوب مع الامانى المشروعة لقطاع عريض من المواطنين الذين سحقتهم موجة الغلاء فى السنوات الاخيرة .. كما ان ذلك بالقطع يتمشى مع اعتبارات العدالة الاجتماعية التى عبث بها التضخم .. ومع ذلك .. فاذا كان هناك خيار بين حالة ثبات الأجور مع تثبيت الاسعار ، وبين حالة زيادة الأجور مع الارتفاع المستمر للأسعار ، فلاشك ان قبول الحالة الاولى هو الأمر الأفضل ..

ولكن كما هو واضح .. فقد زادت الأجور . بشكل يفوق معدل الزيادة فى الاسعار ـ كما اعلن وزير التنمية الادارية ـ واصبح هناك دخل حقيقى للفرد لاتبتلعه الزيادة فى الاسعار .. لكن مع ذلك تبقى القضية الاساسية قائمة .. وهى زيادة الانتاج بشكل يفوق معدل زيادة الأجور ..

واذا كانت زيادة الأجور مقبولة فى الحكومة والقطاع العام .. لأن الاجور فيهما مازالت تتسم بالجمود رغم كل الجهود .. كما انها تتميز بصفة عامة بانخفاض نسبى كبير ، بالمقارنة باية اجور اخرى فى الداخل او الخارج .. فان القطاعات الاخرى التى تخرج عن سيطرة وادارة الدولة مثل القطاع الاجنبى والقطاع الخاص المحلى الصناعى والتجارى والحرفى والخدمى .. قد زادت فيها الاجور . واصبحت ـ الى حد ما ـ تتعايش مع التضخم . حيث لم يعد معدل الأجر فى هذه القطاعات جامد . بل اصبح يتكيف طبقا لاحوال العرض والطلب .. ومن هنا .. يجب ان تختلف النظرة بين اجور ومكافآت القطاع العام والحكومى .. ومكافآت واجور القطاع الخاص .. حسب ظروف الدخول ..

ومع ان احدا لايقف ضد هذه المكافآت فى هذه المناسبة او غيرها .. الا ان الامر اصبح يقتضى ـ بعد زيادة معدلات الأجور عن معدلات زيادة الاسعار ـ اعادة النظر فى مثل هذه الامور .. بحيث ترتبط صراحة بمعدلات الانتاج وزيادته .. وحتى لايصبح حق مكتسبا .. ينتظره العاملون فى كل مناسبة ..

واذا كان من المقبول ان يكون هناك سباق بين الاجور والاسعار . . فلماذا لانضع زيادة الانتاج فى قائمة السباق ايضا ؟ حتى تكون الامور متوازنة ومتوازية بين الاجور والاسعار وايضا الانتاج ..

اننا نأمل ـ فى مناسبة الاحتفال بعيد العمال ـ ان تعلن القيادات العمالية ان زيادة الانتاج هى الوسيلة والهدف .. وهو الشعار الذى لابد من وضعه موضع التنفيذ .. وان نعمل من اجله جميعا .. وليس الهدف فقط هو الحصول على مكافآت الانتاج .. بلا انتاج !

محمــد أميــن

الجو هذا الأسبوع

يتوقع خبراء التحاليل الجوية بهيئة الارصاد ، أن يسود البلاد ـ فى النصف الأول من هذا الأسبوع طقس ربيعى معتدلا .. (حيث يكون الطقس معتدلا نهارا ، مائلا الى البرودة فى أول الليل ، باردا فى اخره ..

وتتراوح درجات الحرارة على السواحل الشمالية والوجه البحرى والقاهرة وسيناء بين ٢٥ و ٢٧ درجة ، وعلى شمال الصعيد بين ٢٦ و ٢٨ درجة وفى جنوب الصعيد بين ٢٨ و ٣٠ درجة ..

وفى النصف الثانى من الأسبوع ترتفع درجات الحرارة لتكون حول معدلها الطبيعى بالنسبة لهذا الوقت من السنة حيث يكون الطقس مائلا للحرارة نهارا . معتدلا ليلا ...

وتكون درجات الحرارة على السواحل الشمالية والوجه البحرى والقاهرة بين ٢٧ و ٢٩ درجة وعلى شمال البلاد بين ٣٠ و ٣١ درجة وفى جنوب البلاد بين ٣٢ و ٣٥ درجة ..

ثقافة فلكية :

الــدول والكــواكب

تتأثر الدول ببعض الكواكب .. فاذا وقع المريخ مثلا فى دائرة نفوذ أى بلد .. ونشط الكوكب فيمكن ان تحدث الحرائق والمجاعات والثورات فى ربوع هذه الدول .. أما ظهور كوكب زحل فيدل على الخلافات وتفشى الاجرام فى الشعوب ..

وكوكب المشترى يبشر النساء الحاملات بالمواليد الذكور . ويمد [illegible] خاء افرادا وجماعات .

وكوكب عطارد يدل على زيادة التعامل التجارى وتحسن الحالة الاقتصادية فى البلاد .

والزهرة دليل على رواج سوق الزواج خصوصا العوانس والابكار .

والقمر هو المهيمن على منازل القمر .. ويتغير فيه الحال كل نسبة عن الأخرى ..

ونرى ان بعض الدول تتأثر برقم معين .. فالقطر المصرى مثلا يتأثر بالرقم ٦ .. فاحتلال القطن المصرى فى ١٤ ـ ٩ ـ ١٨٨٢ وبمجموع ارقامه ١٣٣ أى ٦ . واستقلال مصر فى ١٥ ـ ٣ ـ ١٩٢٢ وارقامها ايضا ٦ .. وكذلك حرب فلسطين فى ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٤٨ . ويوم التحرير ٢٣ ـ ١ ـ ١٩٥٣ وتصريح الثورة ٢٩ ـ ٣ ـ ١٩٥٤ وانتخاب اول رئيس للجمهورية فى ١٤ ـ ٧ ـ ١٩٥٦ .. وخلع فاروق عن العرش وعمرة ٣٣ سنة ..

أما اوروبا .. فأحداثها تتبع يوم ميلاد هتلر فى ٢٢ ـ ٤ ـ ١٨٨٩ ومجموعة الرقم ٧ .. مثل اعلان انجلترا الحرب على الدنيا واجتياح الالمان لروسيا . واحتلال النرويج واحتلال فرنسا ودخول امريكا الحرب ودخول الحلفاء باريس وهزيمة المانيا . وقتل موسيلينى وموت روزفلت وانتحار هتلر .

الفلكى عبد الحليم الطوير

نادى التعارف

طارق ربيع — حسين مصطفى — محمد ابراهيم — اشرف مصطفى — السقا اسماعيل — على محمد

● الاسم : على محمد على
العمر : ١٦ عاما
المهنة : متعهد صحف
الهواية : كرة القدم ـ المراسلة ـ الرحلات .
العنوان : ج . م . ع ـ الاسماعيلية ـ القنطرة غرب ش التحرير .

● الاسم : السقا اسماعيل السقا
العمر : ٢٠ عاما
المهنة : طالب بدبلوم زراعة
الهواية : قراءة الصحف والمجلات وسماع أم كلثوم ـ لعب كمال الأجسام
العنوان : ج . م . ع محافظة الدقهلية قرية شبرا مركز السنبلاوين .

● الاسم : أشرف مصطفى محمود
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب
الهواية : السباحة سماع الموسيقى والاغانى الاجنبية
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ دار السلام

● الاسم : محمد ابراهيم بركات جابر
العمر : ٢٢ عاما
المهنة : مراسل صحفى
الهواية : مراسلة الصحف والمجلات ـ كتابة القصة القصيرة وسماع الموسيقى
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ خان الجنى ـ مطوبس .

● الاسم : حسين مصطفى حسين
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب ثانوى
الهواية : القراءة وسماع الموسيقى ومشاهدة البرامج الثقافية .
العنوان : ج . م . ع ـ مدرسة النقراشى الثانوية العسكرية القاهرة .

● الاسم : طارق ربيع سليمان
العمر : ١٠ سنوات
المهنة : تلميذ بالابتدائية
الهواية : لعب كرة القدم وتشجيع النادى الاهلى
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ١١ شارع عمر بن عبد العزيز ـ مدينة النور شبرا المظلات .

السياسى — مدير التحرير محمد أمين — [illegible]
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة ـ تليفون ٣٨٤٠١ ـ ٣٨٤٠٢
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق القاضى الزراعى ـ دار السلام ـ تليفون : ٩٨٢٥٢٢ ـ ٩٨٢٧٢٤ ـ ٩٨٢٦١٦ ـ ٩٨٢٧٧٨ ـ ٩٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٢٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ٣٣ شارع البوستة ـ المنشية ـ تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

آخر صفحة

الخبراء ينصحون :
لا تأكلوا الخضروات المزروعة حول الطرق الزراعية

ينصح خبراء المركز القومى للبحوث المواطنين بعدم تناول الخضروات المزروعة حول الطرق الزراعية . خاصة تلك التى تؤكل أوراقها مثل الخس والجرجير والسبانخ -- وذلك بسبب تركز عنصر الرصاص فيها -- مما يؤثر على الصحة --

لقد أثبتت الدراسة التى أجريت بمعمل تلوث الهواء تحت اشراف الدكتور محمود نصر الله ، وجود تركيزات عالية فى عنصر الرصاص السام ، وكذلك عنصر الكادميوم -- حول الطرق الزراعية حيث يصل التركيز الى اكثر من ٣٠٠ جزء فى المليون على جانبى طريق مصر -- اسكندرية ، وينخفض هذا التركيز كلما بعدنا عن الطريق الزراعى -- وذلك بسبب عادم السيارات -- ومشكلة التلوث -- تنتج عن أن النبات يمتص هذه العناصر السامة من الهواء ، وتتركز فى أجزائه المختلفة وخاصة الخضروات الورقية -- حيث وجد أن عنصر الرصاص فى بعض هذه الخضروات وصل الى ٤٠ جزءا فى المليون وخاصة فى الجزء المأكول ، وتنخفض هذه النسبة فى النباتات التى تؤكل جذورها أو ثمارها --

وجاء فى البحث ، أنه اذا كان لابد من زراعة مثل هذه الخضروات فى الطرق الزراعية -- فيجب -- على الأقل -- زراعة الأشجار حول النباتات لتكون بمثابة مصدات هوائية واقية للخضروات --

لا تأكلوا الخضروات المزروعة حول الطرق الزراعية حتى تمتص الغازات السامة الناتجة من عادم السيارات وتحمى هذه النباتات من الأتربة الموسمية الى جانب ذلك لأن الأشجار أحجمها كبيرة وتستطيع تحمل نسبة كبيرة من هذه السموم دون تأثير .

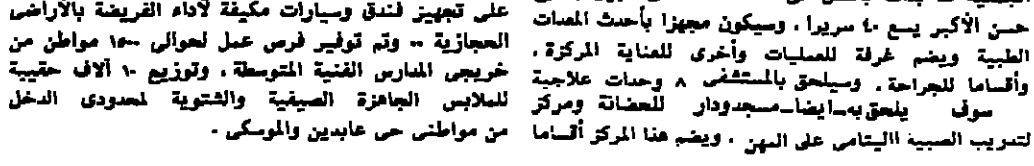
مشروع أهلى .. للتأمين الصحى

د . عبد القادر حاتم

يجرى الآن تنفيذ اكبر مشروع للتأمين الصحى بالجهود الذاتية لخدمة ١٠ آلاف مواطن بحى عابدين والموسكى --

وصرح الدكتور محمد عبد القادر حاتم (المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة -- ورئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للخدمات الاجتماعية بحى عابدين) بأن الجمعية قد بدأت بالفعل فى انشاء مستشفى كبير بشارع حسن الأكبر يسع ٤٠ سريرا ، وسيكون مجهزا بأحدث المعدات الطبية ويضم غرفة للعمليات وأخرى للعناية المركزة ، وأقساما للجراحة . وسيلحق بالمستشفى ٨ وحدات علاجية سوف يلحق به ايضا مسجد ودار للحضانة ومركز لتدريب الصبية اليتامى على المهن . ويضم هذا المركز أقساما للنجارة وأعمال الكهرباء والألكترونيات . وقسما للنسيج ومشغلا لتعليم التفصيل والتطريز .

وقد تم البدء فعلا فى تنفيذ مشروع المسجد الذى سيلحق به مكتبة ضخمة تضم المئات من الكتب . كما تم الاعداد لرحلات الحج والعمرة لحوالى ٥ آلاف مواطن . وتم الاتفاق على تجهيز فندق وسيارات مكيفة لأداء الفريضة بالأراضى الحجازية -- وتم توفير فرص عمل لحوالى ١٥٠٠ مواطن من خريجى المدارس الفنية المتوسطة ، وتوزيع ١٠ آلاف حقيبة للملابس الجاهزة الصيفية والشتوية لمحدودى الدخل من مواطنى حى عابدين والموسكى .



مفتاح الأمان : هل يمنع سرقة السيارات ؟

كتبت ميرفت السيد :

أصبحت سرقة السيارات -- هى جريمة العصر -- لأنها تزداد فى البلدان المتحضرة .

ومصر -- كغيرها من دول العالم -- تنتشر بها سرقة السيارات وان اختلفت من محافظة الى أخرى -- فهل يرجع ذلك الى قصور فى القانون -- أم الى تقصير فى تطبيقه ؟ وكيف يمكن تفادى الوقوع ضحية هذا النوع من الجرائم ؟

يقول العقيد نبيه عبد السلام (رئيس وحدة مكافحة سرقة السيارات بمديرية أمن القاهرة) : لو تناولنا الأسباب المباشرة لازدياد جريمة سرقة السيارات -- فى مصر -- نجد من أهمها : زيادة أعداد السيارات زيادة غير طبيعية -- فخلال الفترة بين عامى ٧١ -- ١٩٨٢ . ارتفع العدد من ٨٩٤٨٩ الى ٤١٤٦٤٣ سيارة -- وهى زيادة تمثل حوالى أربعة أضعاف العدد خلال ١٢ عاما فقط --

ولنا أن نتخيل كيف تكون القاهرة . اذا علمنا أن هناك حوالى مائة ألف سيارة ترد اليها من الاقاليم -- لتضاف الى هذا العدد الهائل الذى تكتظ به شوارعها . مع الوضع فى الاعتبار حجم المدينة « الثابت » وعدم استيعاب « الجراجات » لتلك القوافل من السيارات -- فضلا عن تحول معظمها الى « بوتيكات » ومحال تجارية !

الهدف واحد !!

هناك أسباب أخرى تتعلق بطبيعة الجريمة -- منها سهولة ارتكابها وعدم قدرة أجهزة الحراسة على تمييز لصوص السيارات من أصحابها !

● ماهى -- أذن -- اساليب سرقة السيارات ؟

الاجابة -- أيضا -- على لسان العقيد نبيه عبد السلام -- يقول : هناك عدة وسائل احتيالية . منها : قيام صاحب السيارة بتسليم « المفاتيح » لأحد الاشخاص دون التأكد من كونه « منادى » السيارات بالمنطقة . ثم يعود فلا يجد السيارة .

وأحيانا تتعطل سيارة مواطنة بالطريق العام -- فيتقدم اليها أحد الأشخاص يعرض عليها مساعدته -- وما أن يجلس فوق مقعد القيادة حتى ينطلق بالسيارة .

وقد يكون من بين ركاب احدى سيارات « الأجرة » محتال أو لص سيارات -- فيدعى المرض -- أو يفتعل القىء -- ويطلب دواء من احدى الصيدليات . وفى اللحظة التى يترك فيها السائق سيارته يكون « صاحبنا » قد فر بها

طريقة أخرى معروفة -- أن تستوقف فتاة حسناء أحد قائدى السيارات . بطريقة « أتو ستوب » -- وعندما يتوقف لها لا يدرى ما يحدث بعد ذلك !

● لكن -- ما تصيب مصر من حوادث سرقة السيارات ؟

فى مؤتمر الشرطة المصرية -- التى حضره اللواء محمد عبد الحليم موسى -- مدير الأمن العام . وعدد كبير من المسئولين والخبراء الأجانب -- أكد أحد الأمريكيين -- ممن حضروا المؤتمر -- أن مصر من أقل الدول نصيبا بالنسبة لحوادث سرقة السيارات -- ولا وجه للمقارنة بينها وبين ما يحدث فى العديد من الدول الأوروبية .

وقال مدير الأمن العام : ان احصائية عام ١٩٨٣ توضح أن ٨٥٪ من السيارات المسروقة يتم اعادة ٧٠٪ منها بالقبض على السارق . والباقى يعاد بلا متهمين --

وفى احصائية اخرى -- -- كان عدد السيارات المسروقة -- خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الماضى -- ٣٦ سيارة -- انخفضت الى ٢٣ فقط فى نفس الفترة من العام الحالى -- وبالتالى فالظاهرة ليست مزعجة فى مصر !

وتعرض العميد اسحاق محمود العشماوى (مفتش مكافحة سرقات السيارات بمصلحة الأمن العام) الى قضية لم يسبق طرحها . وتساءل ، كيف يتهاون القانون فى معاقبة الطالب الجامعى عند قيامه بسرقة سيارة -- بينما يحرم من اداء الامتحان عامين متتاليين اذا ضبط متلبسا بالغش فى أى مادة !

ويقول : يجب أن يكون وجود « مفتاح » الأمان شرطا أساسيا لمنح رخصة القيادة أو تجديدها . ويجب على شركات التأمين التأكد من توافر مثل هذه الضمانات قبل الموافقة على قبول التأمين على السيارة -- ثم . كيف تقضى معظم المحاكم ببراءة المتهم اذا تخلى عنها كاملة . وثبت أن سرقته للسيارة كانت بقصد النزهة ؟

ومن بين الارشادات التى يمكن تطبيقها -- كما يقول العقيد نبيه عبد السلام : يجب عدم ترك أشياء ثمينة تكون ظاهرة للعين داخل السيارة -- كذلك هناك بعض الأجهزة الحديثة . تعمل عن طريق فصل الدائرة الكهربية للسيارة . فتصعب ادارتها بواسطة غير صاحبها --

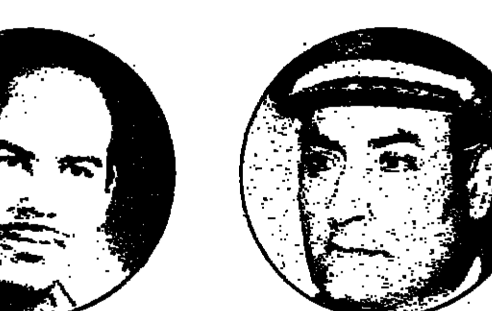
ومن الممكن أن يقوم بعض أصحاب السيارات فى منطقة واحدة -- بالاتفاق مع أحد الخفراء -- عن طريق قسم الشرطة -- على القيام بحراسة سياراتهم مقابل أجر شهرى منهم .

أخيرا -- يؤكد رئيس وحدة مكافحة سرقة السيارات -- أن الوقاية من جريمة سرقة السيارات . مسئولية أصحاب السيارات أنفسهم !!

●●●

فى النهاية -- اذا كنت -- عزيزى القارىء -- تملك سيارة -- فاقرأ هذا التحقيق مرة أخرى ! .





لواء محمد عبد الحليم موسى



عميد اسحاق العشماوى

عربة كهربائية .. للتسويق فقط !

جذبت هذه العربة الكهربائية الصغيرة اهتمام زوار معرض « أوروشوب ٨٤ » الذى أقيم مؤخرا فى « دسلدورف » بألمانيا الاتحادية . وذلك لأهميتها العملية خلال الشراء والقيام بالأعمال المنزلية الصغيرة --

العربة الكهربائية ليست رخيصة الثمن -- بل يبلغ ثمنها حوالى ٦٠٠ جنيه -- وتعمل ببطارية عادية للسيارة -- ويمكنها السير بها لمدة ٤ ساعات --

العربة لها فائدتها فى نظافة البيئة -- اذ لا ينبعث منها مخلفات للبنزين لأنها لا يستخدمه أصلا .. بل تعتمد على التيار الكهربائى الذى تستمده من البطارية --

مكافحة التلوث الصناعى

تقوم الهيئة العامة للتصنيع -- بالاشتراك مع وكالة التنمية الأمريكية -- بتنفيذ خطة لحماية البيئة من التلوث الناتج عن مخلفات المصانع --

ويركز فى المرحلة الحالية من الخطة على المخلفات السائلة التى تصب فى المسطحات المائية وتتضمن ١٢ مصنعا موزعة على مختلف أنحاء الجمهورية --

كما تقوم الهيئة بتنفيذ برنامج عاجل للحد من التلوث الناتج عن مصانع الأسمنت فى ٤ شركات هى : أسمنت طره ، والقومية للأسمنت ، وحلوان للأسمنت ، وشركة الأسمنت بالاسكندرية --

هيئة المعونة الأمريكية قدمت ١٠ ملايين دولار كمعونة لشراء المعدات اللازمة لمكافحة التلوث الصناعى .

●●●

بانوراما الطبيعة فى معرض للتصوير !

يستعد المضيف الجوى « أحمد حلمى » لاقامة أول معرض للتصوير التشكيلى -- لأول مرة فى مصر --

يضم المعرض لوحات فنية تصور جمال الطبيعة وساعات الغروب -- وعددا من اللوحات التى تؤكد مقدرة الفنان وبراعته فى تسخير عدسة « الكاميرا » لتسجيل أدق التفاصيل فى « بانوراما » الطبيعة .

●●●

وقاية الجسم من الاصابة بالحصوة

قام معمل الكيمياء الحيوية بالمركز القومى للبحوث -- بالاشتراك مع قسم المسالك البولية بكلية طب قصر العينى -- بدراسة نسبة تركيز بعض المواد البروتينية والأحماض الأمينية فى دم وبول المرضى بحصوة الكلى

ويقول الدكتور كمال ابراهيم فائق : إن الدراسات التى أجريت بالمعمل أسفرت عن وجود مواد بروتينية فى الحصوة نفسها ويمكن أن يقال إنها المادة اللاصقة للحصوة --

ويجرى الآن التعرف على هذه المادة المضادة لها مناعيا .

طبعت بالمطابع رقم (٣) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر